

استنكرتها القوى والفعاليات السياسية.. واعتبرتها تحولاً خطيراً في السياسة الاردنية

«اسرائيل».. فقدان البوصلة السياسية

http://www.assabeel.com E-Mail :Mail@assabeel.com

السبيل

أسبوعية سياسية مستقلة

20 صفحة عمان - الاردن - العدد ٣١٣ السنة الخامسة - الثلاثاء ١ - ٧ رمضان ١٤١٨هـ الموافق ٣٠ كانون اول ١٩٩٧م - ٥ كانون ثاني ١٩٩٨م

اطلب ملحق السبيل الرمضاني مع العدد

الامين العام الجديد للحزب

انتخابات الجبهة.. تعددية رائعة وفشل مراهنات التشرذم

عربيات: الجبهة تجاوزت مرحلة الخطر.. وعلى الحكومة ان لا تخاف الحريا

السلطة والاحتلال يوقعان اتفاقاً لمكافحة الارهاب!

متطرفون يهود يخططون لمجزرة في رمضان!!

ص (١٢)

في حديث للسبيل

الزنداني: جهات اجنبية وراء تفجيرات اليمن لالصاقها بالاسلاميين

ص (٩)

صندوق اسكان التربية الى أين؟

مدير الصندوق: المكرمة (٢٠) مليوناً لم نحصل منها الا على (٢) مليون!

ص (٥)

(٣٢٣) الف دونم اختفت وعلى (٣٢) الف طن قمح

اراض اردنية تخت... بما عليها.. أين الامن الغذائي؟

بمناسبة مرور ٤٠ عاماً على بدء الاستيطان اليهودي

٧٠٠ دراج اسرائيلي يصلون الأردن ويلتحقون بالخدمة العسكرية الاسرائيلية قريباً

السبيل - خاص

عبر حوالي ٧٠٠ راكب دراجة مع اسرائيلي، يمثلون شبيبة حركة كل الكيبوتسات المتحدة، يوم السبت الماضي معبر وادي عربة في طريقهم الى الاردن حيث قاموا برحلة الى الحدود الاردنية وقاموا من خلالها بتسليم حرس حدود احدى الدول العربية رسالة «سلام» لذلك الشعب حسب المصادر الاسرائيلية.

المجموعة الاسرائيلية، والتي قامت بزيارة مدينة البتراء يوم الاحد قبيل مغادرتهم عائدين مدينة ايلات، لقيت استقبالاً حافلاً من المسؤولين الاردنيين، حيث التقوا مروان دودين رئيس سلطة اقليم العقبة وغيره من المسؤولين.

الزيارة والتي استمرت يومين، لقيت معارضة شديدة من مسؤولي وزارة التربية الاسرائيلية الذين اعلنوا انهم لا يرغبون ان يتوجه فريق من الشبيبة الاسرائيليين في عيد الحانوكان، والذي صادف بداية هذا الاسبوع، الى دولة عربية وانهم يفضلون لو توجهت المجموعة الى مدينة القدس.

احد قادة المجموعة، وهو يوئيل مارشال، قال ان هدف الزيارة الى الاردن هو لاحياء ذكرى معاهدة السلام وكذلك الاحتفاء بذكرى مرور ٤٠ سنة على بدء الاستيطان اليهودي في وادي عربة.

الرحلة بدأت في الجانب الاسرائيلي من وادي عربة حيث امضى سائقو الدراجات بضعة ايام وهم يشاهدون تدريبات بالذخيرة الحية للجيش الاسرائيلي قبل وصولهم الى الاردن، وذلك لزيادة رغبة هؤلاء الفتيان في الالتحاق بالخدمة الالزامية في الجيش الاسرائيلي.

ومن الجدير بالذكر ان مساعد رئيس الوزراء الاسرائيلي لما يسمى الشؤون الارهاب، ايهود ياتوم قد حذر من توجه المجموعة الاسرائيلية وطالب بان يرافق المجموعة رجال امن اسرائيليون، الامر الذي اثار حفيظة الجانب الاردني الذي اصر على ان يرافق المجموعة الاسرائيلية رجال امن اردنيون ●

على ذمة اذاعة العدو

متهمون بحيازة اسلحة ومفرقعات والتخطيط لضرب اهداف اسرائيلية

الحكم على افراد تنظيم بالسجن لفترات متفاوتة

السبيل - خاص

حكمت محكمة امن الدولة امس على اربعة متهمين بالسجن لفترات ما بين عامين و ١٢ عاماً بتهمة حيازة اسلحة ومفرقعات والتخطيط لضرب اهداف داخل «اسرائيل».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية التي بثت الخبر ان متهماً خامساً يعتقد انه عسكري في الجيش يشتبه بتورطه في التنظيم، حوكم مع المتهمين الذين يشتبه بهم في اقامة علاقات مع تنظيم «بيعة الامام» غير ان الاذاعة لم توضح مصير الجندي المتهم الخامس.

وكانت المحكمة قد وجهت لهم لائحة اتهام اسندت فيها تهمة حيازة مواد مفرقعة «قنابل» وحيازة سلاح اتوماتيكي (M 16) للقيام بعملية مسلحة ضد اليهود عبر الحدود الاردنية - الاسرائيلية.. وكان المتهمون الخمسة قد اعتقلوا قبل ستة اشهر ●

(رأفت - فراعنة) جيت تتواصل

فراعنة يعد لتنظيم زيارة شبابية من مخيم الحسين للكنيست!!

ص (٤)

في خطوة بالاتجاه الصحيح الحكومة تتجه لاستثمار أراض زراعية شمال السودان

عمان - السبيل

لا تزال وزارة الزراعة تبحث وبمشاركة القطاعين العام والخاص، القيام بمشروعات استثمارية في مناطق زراعية في السودان، حيث عقدت الوزارة اجتماعات عديدة لبحث الحلول البديلة لنقص المساحات والامكانات المائية في البلد، عبر التوجه الى السودان لاستثمار نحو ٢٠٠ الف دونم في المناطق الزراعية هناك.

وتشير مصادر حكومية مطلعة الى ان هذا التوجه والمشاريع التي سيتم وضعها، اذا ما تم تنفيذها فانها ستعود بالنفع العام على البلد، من خلال سد العجز في الحبوب والاعلاف، الذي يعاني منه القطاع الزراعي.

وعلقت مصادر اسلامية على ان خطوة من هذا النوع، هي مطلب قديم، كما انها خطوة في الاتجاه الصحيح ●

تتقدم اسرة السبيل بالتهنئة للامة الاسلامية بحلول شهر رمضان المبارك. اعادة الله علينا باليمن والبركات

اغتنموا الفرصة

اكثر من ... دينار جوائز مسابقات السبيل الرمضانية

هكذا من الاصل

شهد وعلقم

السودان في عيده الوطني الثاني والاربعين

ما تركت الولايات المتحدة اسلوباً قمعياً او وسيلة تسلطية تعسفية الا ومارستها ضد السودان منذ أعلن انه يسير نحو حكم اسلامي رشيد ويغذ الخطا نحو حكم ديمقراطي معاصر، ولم يكن السودان ليتحدى الولايات المتحدة ذات الاساطيل الجوية والبرية والبحرية والقطع البحرية التي تجوب بها بحار العالم لتثبت انها المسيطرة القابضة على زمام القوة والنفوذ، ولكنه وقف على ضعفه المادي في وجه استعلائها وتسلطها وتدخلها في شؤون السودان الداخلية بتهمة ايواء الارهاب والارهابيين الذين لم تستطع امريكا أن تسوق للدنيا دليلاً واحداً على وجودهم فيها

ومع ذلك مارست أمريكا أسلوبها القمعي في مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة وفرضت رايها الذي تريد لتحاصر السودان بما يجاوره من البلدان وتحرض ضده بلداناً اخرى اكثر عدوانية وأذى واكثر استعداداً للاستجابة لأوامر واشنطن. ولم تكتف الولايات المتحدة بذلك كله بل أفسدت العلاقات بين البلدين الشقيقين المتجاورين مصر والسودان اللذين كانا منذ القدم بلداً واحداً وشعار اهله الوطني هو وحدة وادي النيل.

ولم يتخلف وزير من وزراء الخارجية الامريكية السابقين واللاحقين الا وزار الدول الافريقية المجاورة للسودان يحرضها ضد هذا البلد العربي الاصيل المسالم الذي أبى أن يستكين او يلين وسعى نحو تحرره سياسياً وعسكرياً رغم ضعف امكانياته المادية ولكن لديه وفرة الايمان والثبات والتصميم على الانعتاق من كل نفوذ تسلطي للولايات المتحدة او غيرها حتى انه رغم قلة ذات يده كما يقولون رفض المعونات الغذائية التي تذل وربط الحجر على بطنه لئلا يدخل اليه النفوذ الامريكي عن طريقها ووضع برامج وطنية اقتصادية وسياسية فاستخرج البترول على قلته والذهب من جباله واستثمر أرضه الزراعية ومياه أنهاره ليصبح مصدراً للقمح والغلال بعد ان كان يعرف على الخارطة العربية والعالمية ببلد المجاعة.

ان السودان في وضعه الحالي بلد يحتذى، واسلوبه في [illegible]ترام الذات والتعامل مع الآخرين أسلوب حكيم لا ترقى اليه [illegible]بهة ولا ينال منه مشكك ولكنه مقهور بالمؤامرة، مغلوب على [illegible]ه فيما يدبر له من مكائد لئلا يسير قدماً نحو الحياة الافضل [illegible]طورة والعيش الرغد.

[illegible]ه صراع بين ارادتين لدولتين، دولة مستعلية تدبر المؤامرات [illegible]عرف بروح عدوانية، ودولة تعتمد على الله ثم على وقوف [illegible]ها خلفها وتسعى أن يكون الظرف حليفها والمحافظة على [illegible]ة وبلوغ الاعتماد على النفس والانعتاق من التبعية هدفها [illegible]د حين! ●

[illegible] الخلاف الذي دار بين الطلبة المبعوثين على نفقة المكرمة [illegible]الجامعة، وتحرك اتحاد طلبة اليرموك بالمطالبة بحقوق هؤلاء الطلبة واسماع صوتهم للمسؤولين والمعنيين، تم تحويل جميع اعضاء الهيئة الادارية للاتحاد الى لجنة تحقيق، وذلك بشكوى مقدمة من ركن البعثات [illegible] الجامعة.

واكدت الهيئة الادارية للاتحاد ان الاتحاد هو هيئة اعتبارية مستقلة، [illegible] بشؤون الطلبة واهتماماتهم وهذا باعتراف الجميع.

وان الهيئة الادارية كما يقول الطالب راشد عطيوي رئيس الاتحاد [illegible]ما تقوم بالمطالبة بحق طالب فانها لا تقوم بهذا العمل لمصلحة ذات [illegible]خاصها او لكسب مواقف وتسجيلها، وانما تقوم بذلك من منطلق [illegible]صيل الامانة التي حملنا الطلبة الى المسؤولين.

واضاف بان التعامل مع الهيئة الادارية يجب ان يكون على هذا لاساس وليس على اساس الصفات الشخصية واضاف عطيوي ثقتنا بإدارتنا كبيرة واعتقد اننا سنتجاوز هذه الازمة ●

الفعاليات الوطنية والسياسية تستنكرها

هل تحول المناورات مع «اسرائيل» جندي العدو الى «رفيق سلاح»؟!

■ السبيل - علاء الدين حماد

استنكرت القوى السياسية والوطنية والحزبية فكرة دخول الاردن في مناورات بحرية عسكرية مشتركة مع «امريكا - تركيا - اسرائيل».

واعربت هذه القوى عن استنكارها الشديد لمجرد طرح الفكرة ومناقشتها حتى ولو كانت على اساس «مراقب» كما تشير التصريحات الرسمية.

وتساءلت هذه القوى عن مدى فائدة الاشتراك في تحالف مع هذا الثالوث، وهل يصب في مصلحة الاردن ام انه يلحق الضرر بالعلاقات الاردنية العربية، فيما استهجن من جهة اخرى تحويل «القبلة» اتجاه «اسرائيل» وتغيير صيغ التعاون الرسمي معها، وتحويلها الى «رفيق سلاح» بعد ان كانت «ولاتزال» عدواً.

ابو بكر: هذا التحالف لا يرجى منه خير

رئيس المكتب الاعلامي لجماعة الاخوان المسلمين جميل ابو بكر اكد على رفض اي تحالف مع العدو الصهيوني، أو اي اجراءات تؤدي الى هذا التحالف، معرباً عن اعتقاده ان شيئاً كهذا لن يكون في صالح الاردن والامة العربية، مركزاً على التحالف الامريكي - التركي ودولة العدو الصهيوني.

وطالب ابو بكر بعدم المشاركة ولو باي صورة من الصور مع مثل هذا التحالف الذي لا يرجى منه خير، مشيراً الى الرفض القاطع لاي شكل من اشكال هذه التحالفات.

واعرب ابو بكر ان مشاركة الاردن ستؤدي لتوتير العلاقات بين الاردن وبقية الدول العربية.. كما ستؤدي الى الحاق الضرر بمصالح امتنا ووحدتها وثرواتها، لانه توجه نحو العدو اليهودي وتعميق للعلاقات معه.

شبيلات: مجرد مناقشة الموضوع امر مستنكر بحد ذاته

من جهته قال السيد ليث شبيلات ان جواب وزير الاعلام الذي يعلن فيه ان الموضوع تحت الدراسة امر مستنكر بحد ذاته، فمثل هذا الموضوع لا يبحث، ومبتوت فيه اصلاً من قبل دولة يفترض ان تكون عربية وعضواً في الجامعة العربية وتدين بالاسلام.

واعلن شبيلات عن عدم استغرابه قائلاً ان تصريحات رئيس الوزراء قبل لشهر بان المناورات التركية - الاسرائيلية لا يعتبرها خطراً أو تهديداً على لحد في المنطقة، واعلاننا الالتحاق بالحلف الاطلسي وانتقاد الذين يهاجمون امريكا يدل دلالة واضحة، ان الاردن الرسمي قد «...» ويدعو ... ويفرضها على شعبه، والانضمام لشرق اوسط صهيوني تحت مظلة امريكية اطلسية.

وقال: انا لا اقول ان المناورات ادارة ظهر للثوابت العربية الاسلامية، لان هذا القول امر غير ثابت، لان العرب الاخرين حالهم ليس افضل بكثير من حالنا، ولا اعتبر المقارنة بهم ثابتاً بل اعتبر ان الجميع مرتبط بثابت العروبة والاسلام.

توجان: استحقاق من استحقاقات وادي عربة!!

من جهتها لم تستهجن السيدة توجان فيصل دخول الاردن في هذه المناورات مشتركة مع «اسرائيل»، واكدت ان هذا الاجراء هو لحدى ثمرات اتفاقية وادي عربة.

واشارت السيدة توجان الى ان «اسرائيل» تخرج الى اعلان ما وافقنا عليه في السر ومن يقرأ اتفاقية وادي عربة يعرف ان وراءها ما وراءها وان ابعادها تؤدي الى اكثر من مناورات!!

والمحت الى انا وصلنا الى حد ادرنا فيه ظهرنا للامة العربية، مشيرة الى ان هذا التنازل له ابعاده.

وعادت السيدة توجان - النائب السابق في البرلمان الاردني - فهاجمت وادي عربة التي نعيش استحقاقاتها فاكدت المعاهدة «صفقة قديمة تبلورت في معاهدة» وهي دفعة اولى مما تم الاتفاق عليه مشيرة الى ان المناورات وغيرها هي دفعات ثانية..

واعربت توجان عن خيبة املها لان الشعب لم يدرك بعد خطورة هذه المعاهدة على المصالحة الاردنية وعلى الاردن نفسه، ضاربة المثل في «حصتنا من المياه التي لم نسترد منها شيئاً، بالعكس فهم يضخون المياه العذبة النقية في الجنوب.ولا يسمح لنا ببناء السدود الا كما يريدون..!!

همام سعيد: الغاصبون يتحولون لرفقاء سلاح؟!

استهل د. همام سعيد حديثه بالقول:«لا يمكن لاي معاهدة ان تزيل حالة العداء التي بيننا وبين اليهود، لانهم غاصبون لبلادنا المقدسة وهم اعداء الله ودينه ورسله، وهم من يدمرون البيوت ويقلعون الاشجار ولذلك لا يجوز لاحد ان يسالمهم».

> د. همام سعيد: تنازل عن كرامة الامة ومصلحتها

واضاف لا يجوز ولا نتخيل - ان يتحول «الجندي العدو» الى رفيق سلاح فهذه المناورات المشتركة تحول اليهود الى رفقاء درب ورفقاء سلاح الامر الذي لا تقبله الامة باي شكل من الاشكال سواء على شكل تعاون او لقاء او مناورات.

واكد «اننا ندين هذه المناورات والعمليات التي لا يمكن تفسيرها الا «بتنازل» الامة عن ديارها وكرامتها».

وطالب الدكتور همام الحكومة الاردنية بالاقلاع عن مثل هذا الاجراء وعدم الدخول في هذا الحلف، متمنياً ان تكون مثل هذه المناورات مع الجيوش العربية لا مع اليهود.

واعرب الدكتور همام سعيد عن قلقه من ان تعزل - مثل هذه الاجراءات - الاردن عن محيطه العربي الاسلامي، وأن ترسي سدوداً وحواجز بيننا وبين امتنا الواحدة، كما اعتبرها «تفسيخاً» لجسم العلاقات العربية.

النحاس: الشعب الاردني نجح في صد احلاف مشابهة

الامين الاول لحزب حشد الاستاذ سالم النحاس قال: اننا نأخذ كلام وكالة الانباء التركية «الاناضول» على محمل الجد وهي الانباء التي تؤكد الموافقة الاردنية الرسمية على المشاركة في المناورات العسكرية التركية الامريكية الاسرائيلية.

> شبيلات: مجرد بحث الموضوع امر مستنكر!!

> النحاس: هذه الاحلاف ربح صاف للعدو الصهيوني

إن هذا الموضوع ليس مفاجئاً منذ زيارة تشيلر للاردن العام الماضي، ومنذ الاعلان عن المناورات العسكرية المشتركة مع بعض دول حلف الاطلسي، ومنذ زيارة رئيس الاركان الاسرائيلي الاخيرة، وكلها تأتي فلي اطار خلق نظام امني اقليمي بهيمنة اسرائيلية وتغطية اطلسية بما في ذلك تركيا. ان ما هو مفاجئ في كل مرة هو الانكار الخجول، بما يساق له من تبريرات واهية «مثل البحث عن طائرات وسفن غارقة» من قبل الحكومة ومحاولة اخفاء النوايا الحقيقية على الشعب، ومحاولة تضليل الراي العام، بأن هذه المناورات والاحلاف ليست موجهة ضد أحد في المحيط العربي، في الوقت الذي تؤكد فيه الاطراف المتحالفة انها تنسق جهودها وتوحدها ضد الخطر الذي تتعرض له هذه الاطراف وبالاسم «ايران، العراق، سوريا، وليبيا».

> ابو بكر: ليس في مصلحة الاردن!!

> توجان فيصل:«اسرائيل» تظهر للعلن ما وافقنا عليه في السر!!

واضاف ان الخطورة الناجمة عن هذا هو ادخال بلادنا في احلاف عسكرية موجهة ضد اقطار عربية واسلامية اخرى واستبدال الحوار والعلاقات مع الاقطار العربية باحلاف اجنبية تساهم في تدمير بوادر فتح طريق للعمل من اجل استعادة التضامن العربي وتعزل بلادنا بالتالي عن انتسابه عملاً ونصاً الى الامة العربية وتدمير للصالح المشتركة معها.

واشار الى أن هذه الخطوة تتعارض مع القرارات التي وافق عليها الاردن في القمة الاسلامية بطهران والجامعة العربية، وموقف أغلب الأقطار العربية.

اننا نرفض هذه الموافقة والمشاركة ونطالب بعدم الاقدام عليها.. ان شعبنا الاردني قد واجه مثل هذه الاحلاف سابقاً ونجح في صدها.. ونعتقد انها ستحقق ربحاً صافياً للعدو الامبريالي والصهيوني ●

هل بدات المعركة الاقتصادية قبل اوانها ؟!

ابو ميزر: هناك رأسماليون لا يفهمون خطورة الشراكة الاقتصادية مع «اسرائيل»

العرموطي: دخول الشركات الاسرائيلية للاردن استعمار وهو اخطر من التطبيع

■ كتب - ناصر شديد

تتابع وسائل الاعلام في الاردن انباء زيادة الاسعار في معظم السلع المحلية، ودخول بعض الشركات الاجنبية المنافسة لصناعاتنا لممارسة الهيمنة والاحتكار لضرب السوق الاردني، والتحول الجذري في التصريحات الحكومية بعد كل الوعود التي قطعتها على نفسها قبيل وبعد اتفاقية وادي عربة.وعود بالرخاء الاقتصادي والعيش الرغيد، غير ان الوضع الاقتصادي المتردي لم يتضرر منها المواطن العادي فقط.بل ان الضرب تحت الحزام اصاب التجار والمستثمرين في هذا الوطن بل وحتى المؤسسات والشركات الحكومية، فهل من افاقة قبل ان يلتهم الحوت اليهودي «شايلوك» السوق الاردني.

نسرد هذه المقدمة بعد انباء تحدثت عن اغراق السوق المحلي بمادة الجلوكوز بالاضافة للسوق العراقي تحت اسماء شركات اوروبية، ومخاوف من اغراق اسرائيلي واوروبي للسوق الاردني بالدجاج اللاحم.حملنا هذا الهم الى النقابيين ليثروا النقاش حول هذا الموضوع فقال الدكتور سعيد ابو ميزر نقيب نقابة طب الاسنان ان دخول البضاعة الاسرائيلية الى الاردن يراد منه ان تكون جسراً لـ«اسرائيل» ومصانعها للاسواق العربية اضافة الى استغلال اليد العاملة الاردنية في المناطق الحرة في اربد والعقبة مستقبلاً، مشيراً ان البضاعة الاسرائيلية المدعومة براس مال امريكي صهيوني ضخم يجعلها ورقة ضغط على القرار السياسي للرضوخ للشروط الاسرائيلية والامريكية.

فيما اكد صالح العرموطي، نائب نقيب المحامين سابقاً ان فتح الاسواق للشركات الاجنبية سيضر كثيراً بالاقتصاد الوطني لما تتمتع به هذه الشركات من اعفاءات جمركية في بلدانها، مما يوجه ضربة للشركات المحلية وسينعكس ذلك على المواطن والسوق المحلي، داعياً كل الاحزاب والقوى الشعبية والمؤسسات الحكومية والتجار لفهم معادلة الصراع ضد الهيمنة اليهودية على الاقتصاد الاردني مؤكداً ان دخول الشركات الاسرائيلية للاردن انما هو اخطر من التطبيع مشبهاً اياه بالاستعمار الجديد.

وعن سؤالنا ان كان الاردن قادراً على تحمل هذا الغزو الاسرائيلي الاقتصادي..اكد ابو ميزر ان مفهوم العولمة الاقتصادية قد ينفي الاقتصاد الوطني الاردني لصالح الاقتصاد الاسرائيلي، مشيراً ان عولمة الاقتصاد يجب ان تكون بتعاون اوروبي اردني وعربي اردني.. وليس اسرائيلي اولاً، ثم تأتي باقي الدول العربية تباعاً، والاردن لن يستطيع استيعاب المعضلة التي تستهدف لقمة العيش ومستقبل امتنا العربية والاسلامية،مضيفاً ان السيطرة الاقتصادية بداية لسيرة على كل جوانب الحياة في الاردن وليصبح القرار السياسي والسيادي على هذه الارض اسرائيلياً..

ابو ميزر

صالح العرموطي

واضاف العرموطي ان المواطن الاردني لم يستفد من معاهدة السلام بشيء والدليل على ذلك ما يعانيه المواطن الاردني من كبت وفقر وحرمان، مشيراً ان الوضع الاقتصادي في ظل الخصخصة سيدمر وينهي الطبقة الفقيرة من هذا الوطن. وفي سؤالنا عن الاساليب الناسبة لمقاومة الانتهاك الاقتصادي الاسرائيلي للاردن..

اشار ابو ميزر ان النقابات تفرض عقوبات على كل من يطبع في المجالات المهنية متمنياً ان يتوسع هذا الامر ليشمل الفئات الاقتصادية وغرفة التجارة المستهدفة بشكل مباشر، مؤكداً ان هناك رأسماليين«طفيليين» قد بدأوا بعقد الشراكات الاردنية الاسرائيلية بعيداً عن فهم دور الاقتصاد الوطني الحقيقي في حماية البلد ومستقبله ●

العدد (٢١٣) – السنة الخامسة – الثلاثاء ٣٠ كانون اول ١٩٩٧م – ٥ كانون ثاني ١٩٩٨م
السبيل

السبيل تحاور الامين العام الجديد لـ «جبهة العمل الاسلامي»

عربيات: الحكومة مطالبة بفتح باب الحوار مع قوى المقاطعة لانها هي المعارضة الحقيقية

■ الجبهة تجاوزت مرحلة الخطر... وهي تعطي النموذج الافضل للمؤسسية الحقيقية ■

■ أجرى الحوار: علاء الدين حماد ومامون عياش

مرحلة جديدة دخلها حزب جبهة العمل الاسلامي، بعد انتخابات مجلس الشورى والمكتب التنفيذي، التي تمت على مدار الاسبوعين الماضيين.

«السبيل» التقت الامين العام الجديد للحزب الدكتور عبد اللطيف عربيات بعد انتخابه بيوم.. وحاورته حول الانتخابات داخل الحزب، وتشكيلة المكتب التنفيذي، بالاضافة الى العلاقة مع الاخوان والمقاطعة وافرازاتها وغيرها من القضايا... وفيما يلي نص الحوار...

الانتخابات ونتائجها

■ **كيف تنظر الى نتائج الانتخابات داخل الجبهة، والى تاثيرها على سياسات وتوجهات الحزب؟**

– ارى أن نتائجها طبيعية، وتعبر عما هو موجود فعلاً. فهناك توجهات متعددة داخل الحزب، وهذا ايضاً امر طبيعي، واي حزب او مجموعة من الناس بهذه التخصصية والسعة من حيث المستويات العلمية الموجودة فيها، وتوزيع المناطق. وحزب واسع بهذا الحجم، لا بد أن تكون هناك وجهات نظر متعددة. وهذا مقبول اسلامياً.

وضمن هذا الفهم فإن النتائج في مجملها بالاتجاه الصحيح، وهي موافقة لتوجهات «الجبهة»، التي وجدت لاستيعاب اكبر عدد ممكن من المواطنين الذين يؤمنون بمسيرة العمل الاسلامي العام، وتحقيق أهداف الاسلام في المجتمع.. هذا الفهم هو فهم «الجبهة»، ومن يفتح هذا الباب على مصراعيه.. لا بد أن يتوقع وجهات نظر مختلفة.

ولكن الجبهة لديها من المؤسسية، ما يضبط التعدد في الرأي في القرار النهائي والاستراتيجي.. نحن نؤمن ان الجبهة تجاوزت مرحلة الخطر من حيث الرأي والرأي الاخر، والتعددية في الرأي داخل الفكر الاسلامي. تجاوزت ذلك لأنه ثبت بالدليل القاطع بعد قرار الاخوان مقاطعة الانتخابات، ان الجبهة اقوى مما يتصور البعض.. وان الجبهة عالجت موضوع «المقاطعة» بصورة مؤسسية صحيحة، ومن ينظر الى هيكلية الجبهة من «الفروع، الهيئة الادارية، مجلس الشورى...» وآلية الانتخاب داخله، يرى أن كل وجهات النظر تذوب مع بعضها، لكي يصدر القرار المؤسسي الشوري الشامل، وهذا ضمانة كبيرة جداً.. ضمانة لقوة الحزب، ضمانة لبناء المؤسسة.. وقدوة لمن يمارسون العمل العام اننا نبني مؤسسات، ونحن نهيئ أنفسنا الى مجتمع القانون والنظام والفقه الجماعي.. كل هذه مفردات من ضمن ما نتوجه اليه في بنائنا، ولذلك نشعر أن النتائج تخدم هذا التوجه.

تشكيلة المكتب

■ **بعض المراقبين يرى أن «التنوع» داخل تشكيلة المكتب التنفيذي للجبهة، مدعاة للتشتت والتباين، هل هو كذلك؟!**

– حقيقة لا أرى خلافات حادة بين وجهات النظر المختلفة داخل الحزب هي اجتهادات... وما دام يحكمها المؤسسية والشورية، فلا خوف ولا خطر منها.. في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، كان هناك اجتهادات متعددة، مثلاً في «أحد» اختلف الناس بين الخروج من المدينة أو البقاء فيها، وكان رأي الرسول الذي يوحى اليه البقاء في المدينة، الا انه اخذ برأي الاغلبية التي ارادت الخروج. هذا قدوة لنا، والامة لا تجمع على ضلال، وعندما نأخذ برأي الاغلبية، لا نخسر حتى لو كان القرار خاطئاً فنحن نتخذ العبرة منه.

تشكيلة المكتب التنفيذي متنوعة، ولكنها منسجمة بالقرار العام، التنوع قوة.. التنوع اغناء.. وتحمل الرأي الاخر قوة وصحة.. والجبهة اجتازت مرحلة الخطر التي كان فيها الرأي الاخر يخيف، المجتمع لم يتحمل.. الجبهة تحملت، المفكرون والمراقبون لم يتحملوا وخافوا أن يكون هناك انشقاق، وثبت انه لا انشقاق، وانما

> **على الحكومة ان لا تخاف الحريات... الحريات حياة هذا البلد**

قرارات مؤسسية، قد يخرج واحد أو اثنان عن القرارات المؤسسية، ولكن التيار العام والغالبية تسير بالاتجاه الصحيح، والتنوع مدعاة للسعادة، ونحن سنفتح المجال لكل وجهات النظر، وللحوار الذي هو الاساس والوسيلة الصحيحة للوصل الى الحقيقة.

■ **هذا الذي سميناه «التنوع» هل يشير الى ان الانتخابات داخل الجبهة، تمت على اساس الكفاءة أم على اساس ارضاء ما يسمى بالتيارات؟!**

– الانتخابات شورية، وكل اخ منتخب في منطقته ليكون عضواً في مجلس الشورى، هو يمارس حقاً له، بحيث يصل الافضل لادارة شؤون الحزب، والجميع مؤهل وأمين على ذلك، واعضاء الشورى اصحاب رأي واجتهاد في اختيار للناسب منهم لقيادة الجبهة.. وهذا كله خير وهو اقرب الى الحقيقة من اي وسيلة اخرى.. هناك تنافس مؤسسي شوري وهو حق طبيعي.

نحن بالمؤسسة التي نمارسها، نبني قدوة حسنة للمجتمع، اننا نريد بهذه المؤسسة ان نخرج من حالة الفردية التي نعيشها.. من تكميم الافواه.

صقور.. وحمائم

■ **تكثر في الصحافة المحلية، استخدام مصطلحات «الصقور، الحمائم» كيف تنظرون الى هذه التصنيفات والتسميات؟!**

– هذه التسميات غير مقبولة لدينا، وهي تسميات شائعة في الفهم العام، لا نرى انها صحيحة، نحن قلنا ان هناك تنوعاً واجتهاداً.. هذا امر طبيعي.

هناك اراء.. اجتهادات نحترمها ونقدرها، وهي تحكمها المؤسسية والشورية، ولولا التنوع لما كان هناك شورى ولكان هناك رأي واحد.

العلاقة مع الاخوان

■ **فكيف توصفون العلاقة بين الحزب وجماعة الاخوان في المرحلة القادمة؟**

– مفهوم أن الحركة الاسلامية في الاردن والعاملة لخدمة الاسلام، معها تيارات اخرى، من العاملين لخدمة الوطن والامة.. والعلاقة مع الاخرين علاقة احترام وحوار، فكيف بنا داخل الحركة الاسلامية نفسها؟! نحن ننظر الى اننا في تيار واحد، نتعاون لما فيه خير البلد، وكل من يقف في موقع خدمة الاسلام له دور، والنجاح يكون بالتنسيق والتعاون وبالتكامل، الهادف الى جمع الصف والكلمة، والجميع بالتالي يصب في التيار العام.

نحن نتجاوز للفهوم الضيق سواء كان حزبياً او فئوياً أو جهوياً او شخصياً، نتجاوزه الى الخدمة العامة، ولذلك لا أرى أن هناك مجالاً للخلاف، بل مجالاً للتعاون.. وتوزيع الادوار امر طبيعي فنحن نؤمن بالتكامل والشمولية.

المقاطعة وافرازاتها

■ **في ظلال مقاطعة الحزب للانتخابات النيابية.. كيف سيتعامل الحزب مع الفترة القادمة، وما هي أولويات الجبهة في التعامل مع افرازات «المقاطعة»؟**

– المقاطعة ليست مبدأ وهي ليست استراتيجية، المقاطعة قرار لتخذ بظرف معين وحول موضوع معين، وهي مقاطعة الانتخابات عام ٩٧، وهي حالة ظرفية انتهت، وليست مبدأ نتمسك به في كل شيء لمقاطعة العمل السياسي.. والاصل عندنا المشاركة والاستثناء المقاطعة. وقع الاستثناء لاسباب منها «الصوت الواحد، المطبوعات، الحقوق والحريات، حكومة غير قادرة على اجراء انتخابات نزيهة ولا نثق بها، وقد جربناها عام ٩٣، وقلنا ان قرار المقاطعة ليس عدمياً، ونحن على استعداد للحوار، والفرق كبير بين القرار والاستراتيجية.

لو أن الحكومة استجابت للحوار الذي طرحناه، لما كان هناك قرار مقاطعة، ونحن قاطعنا من لجل مشاركة نظيفة، قاطعنا من لجل بناء الثقة بين المواطنين والحكومة... والآن علينا ان نبحث تبعات القرار، وعلينا التوجه للعمل المنظم داخل الجبهة، واستبدال المنبر الذي كان متاحاً لنا في المجلس النيابي، بمنابر اخرى.. علينا أن نعمل لتعميق فقهنا السياسي، وبناء مفاهيم مؤسسية بين كوادرنا.

لا بد من المطالبة بادارة الازمات، لاننا نعيش ازمة في هذا البلد، والادارة الحديثة مطلوبة، لانها الحل للازمات، ونحن بحاجة اى ادارة حديثة تتجاوز التحديات والصعوبات. لا بد من دعم القطاعات المختلفة «المرأة، الشباب، الطلاب، العمال، النقابات» هذه قطاعات يجب أن تؤهل لبناء الوطن وخدمة الوطن والفرد نفسه، ونحن بحاجة الى قدوة صحيحة في هذا المجال، وهذه قضية كبيرة، لنصل الى تغيير اجتماعي شامل، نخرج به من تيه الخطابات والشعارات.

من أولويات الجبهة، تشكيل قطاع جماهيري كبير، بحيث يكون الحزب جماهيرياً، مفتوحاً لكل الناس، ونحن ندعو الى الانتظام بالحزب وباعداد كبيرة، وللحزب باب عريض مفتوح للجميع.

لقد نجحت الجبهة بعد طول معاناة، وهي نموذج في الاردن وفي كل البلاد العربية والاسلامية، لفتح باب العمل الاسلامي لكل من يؤمن بالعمل للاسلام.. وقد نجح هذا النموذج، وحاز على خبرة وممارسة.. وهو قدوة ونموذج حي للمواطن وللوطن وللامة، لكي تقتدي بكيفية العمل للاسلام من منطلق شامل، لمواجهة حاجات الناس، بالاضافة الى قلوب الناس وعقولهم.

لا بد من تعميق مفهوم للؤسسية، فقد اثبتت الجبهة انها النموذج الافضل في مجتمعنا من حيث تعاملها بالمؤسسية بمفهومها الحقيقي.. حتى الحكومة المؤسسية مفقودة عندنا، الفردية هي الطاغية.. نحن ندعو الى قوة المؤسسة كمؤسسة، وليس الافراد كافراد، وهي عندما تسود ضمانة للجميع، وهي ما نسعى الى تعميقها في مستويات هيكلية الحزب المختلفة.. وخير وسيلة لذلك الشورى والتي هي فريضة شرعية، ومن هذا المنطلق علينا ان تقوم بهذا الفرض، وان نفتح المجال لجميع افراد الحزب وفي مختلف التوجهات ثم نتعاون مع الاخرين خارج التيار الاسلامي، ومقر الجبهة مقر لكل الاحزاب.

> **لدى الجبهة من المؤسسية ما يضبط التعدد في الرأي وهو أمر صحي**

الحكومة وصياغة القوانين

■ **الحكومة تتفرد في صياغة قوانين «الانتخابات، النقابات، المطبوعات...» وحدها، وهذا اعادة لصياغة الدولة ككل دون مشاركة القوى الوطنية المقاطعة او المشاركة... كيف تنظرون الى ذلك؟**

– ما اشرت اليه يقع في حزمة قوانين الحريات، والمساس بها.. لقد كان هناك خطوة جيدة في المجلس الحادي عشر الذي اقر حزمة قوانين الحريات، والمساس بها من جديد والعودة عن بعض مرتكزاتها الاساسية، هو عودة عن مفهوم الديمقراطية، وهو ضرر كبير يلحق بالبلد، وبالمسيرة الديمقراطية التي يتغنى بها الجميع، ولا يجوز للحكومة ان تمرر القوانين التي تريد من خلال مجلس انتخب بطريقة ما، وانما عليها ان تفتح الحوار مع كل القوى التي قاطعت أو لم تقاطع، ولا يجوز عزل قوة قاطعت، بل هي القوى الحقيقية لانها معارضة حقيقية، وتغيبها تغيب لمفهوم مصلحة البلد.

على الحكومة ان تفتح الباب واسعاً لقوى المقاطعة قبل غيرها، لانها تحمل فكراً ومنهجاً للاصلاح، وتحمل رأياً للحفاظ على مسيرة الديمقراطية، والا ستقع الحكومة بخطأ فادح لا تعرف مداه ولا كيف يمكن اصلاحه.

واضح لدى المواطنين أن الحكومة تفعل ما تشاء، وليس هذا التصرف منها صحيحاً، الصحيح مقدار ما تتشاور الحكومة به مع الاخرين، وبمقدار ما تفتح المجال للرأي الاخر، ونحن نسمع الكثيرين يتغنون بعدم احتكار الحقيقة وعدم التعنت في الرأي والتشدد والاصولية، وهذا لا يغني شيئاً عن المشاركة الايجابية وفتح الباب للجميع.

نحن في الحركة الاسلامية وخلال السنوات الماضية، اثبتنا أننا حركة شاملة اصلاحية، تقوم بالمعارضة الايجابية المسؤولة.. ليس لنا هدف مصلحي ولا مادي، وإنما هدفنا الاصلاح وخدمة هذا البلد، ونحن الاحرص على هذا البلد، وعلى الوطن والامة بقضاياها الكبرى والصغرى، وتجاهل المعارضة الايجابية هذه تجاهل للحقيقة، وليس فيه أي مصلحة للبلد، ولا في تركيبة المجتمع التي تعرضت بذلك للضرر.

على الحكومة أن لا تخاف الحريات، لان الحريات هي حياة هذا البلد، والتعدد في الرأي الناضج والمعارضة الايجابية هي الخلاص لهذا البلد، وبغير هذا فان الضرر قادم لا محالة، ان لم تتدارك الحكومة خطأها ولامبالاتها بالنسبة للمعارضة وعدم تهميشها أو الاساءة اليها باي وسيلة، سواء بالمساس بقوانينها أو بالتعرض لها بشخصياتها.

تداول السلطة

■ **هل نستطيع القول إن الحزب يستطيع طرح قضايا تداول السلطة، انتخاب رئيس وزراء.. القضايا التي ترفع من مكانة الاحزاب ومن قيمة المواطن؟**

– نحن عندما نقول إننا معارضة ايجابية، انما ندعو للاصلاح، ونحن نحتاج الى ادارة فاعلة في التعامل مع الازمات، ومن يقوم بالادارة؟! هل تنزل من السماء؟! أم ينتخبها الناس ويتفاعلون معها ويتعاونون؟!.

وهذا ما نريده ان كان على شكل تداول السلطة، او على شكل خدمة عامة، او انتخابات نزيهة للسلطات المختلفة، ونحن منفتحون في الحديث بمواضيع الاصلاح كلها، وما يستقر عليه الرأي، انه هو الافضل لصالح الوطن والمواطن فنحن معه، لاننا نذرنا أنفسنا للاصلاح وخدمة الامة، ونحن نخدم الوطن والامة وهي حلقات مترابطة يعزز بعضها بعضاً.

ونحن مع مفهوم الاصلاح الشامل ولا نضع تحديداً لاي باب من أبواب الاصلاح ■




من هنا نبدأ
د. عبد المطلق

نحن والارهاب

لم يعد ممكنا السكوت عما يجري في عالمنا الاسلامي والعربي، من جرائم واعمال عنف شوهت تاريخ الامة وصورتها، ونثرت الدم والاشلاء في كل الساحات، وملأت كل القلوب بالحزن والمرارة، وأعادت الامة الى الجاهلية الاولى. ولم يعد مقبولاً باي شكل من الاشكال او تحت اي ذريعة من الذرائع كل هذا الصمت المريب عما يجري للمسلمين من جهة، وما يجري في ديار الاسلام من جهة ثانية، وما يخطط له في كل الساحات والدول. فشلال الدم الممتد من الجزائر غرباً الى مصر وافغانستان شرقاً، يستظل بعباءة اسلامية مفصلة تفصيلاً خاصاً في دوائر الامن الصهيونية والمخابرات الغربية بجميع تلاوينها وأسمائها ويافطاتها. إن السكوت عما يجري والركون الى النفي اللفظي لصبغته وشكلانيته الإسلامية جزء لا يتجزأ من حيثيات المؤامرة، كما انه اثم يطول الكافة. فالطغمة التي اطلقت اللحى، ورفعت يافطة الاسلام العظيم، وفي آخر الليل تمضي بكل وحشية لتحرق البيوت بساكنيها وتقتل وتذبح، وتقطع الاوصال وتبقر البطون، وتغتصب النساء لا تفرق بين شيخ او شاب او طفل، ولا بين رجل او امرأة، او بين رضيع وجنين، فكلهم في الذبح سواء، وكل ادوات الذبح مباحة بدأ من الخناجر والبلطات والمدى، وحتى احدث الرشاشات والمسدسات، إن هذه الطغمة هي بالضرورة خارجة بكل المقاييس عن الدين بعامة وعن الاسلام بخاصة.

امام هذه الصورة البشعة والشوهاء، لا بد من مخرج من هذا النفق، فالمسؤولية عظيمة وتحملها إنما هو فرض عين، والكل مسؤول عن التصدي لمؤامرة اخراج الامة والاسلام من التاريخ والجغرافيا ومن كل مكونات الحضارة، فالتعايش بين النار والبارود، لا يمكن أن يدوم طويلاً، ولا مفر من الحريق، وها هو الحريق على معظم الاشياء الجميلة في حياتنا الاسلامية.

لذلك ان الخروج من هذا النفق يجب أن يبدأ كما بدأ أول مرة، عربياً ومن ثم اسلامياً ثم ينطلق ليصل الى مختلف الاتجاهات. ويجب أن يكون هذا التحرك عاماً وشاملاً وعلى مختلف الصعد الشعبية والرسمية، افراداً ومؤسسات. إن الاحزاب والشخصيات والتيارات الاسلامية مطالبة بأن تقود الحملة لتحرير صورة الاسلام العظيم مما علق فيها من أوضار وتشوهات. ولنبدأ كما بدأنا أول مرة في الحملة الاسلامية المقدسة ضد الجاهلية والظلامية، عندها سوف ينكشف الوجه الحقيقي للمؤامرة، وينكشف اصحاب المصلحة من الذين يمسكون بمفاتيح القوة العمياء وهي تضرب بقوة وتصميم اسس الحياة في ديار الاسلام.

إن تطويق للؤامرة، وايقاف المذبحة، هو المقدمة الاولى لاعادة التوازن لهذا العام، والسكينة والاستقرار للمسلمين قبل أن تطل الجاهلية برأسها من جديد على دنيا الاسلام والمسلمين. إن ما يجري في عالمنا الاسلامي ليس من الاسلام في شيء، ولا هو من الجهاد في شيء، إنها الصهيونية والنازية، انهم التتار الجدد يستقبلون الحادي والعشرين، إنهم يريدونه قرناً أسوداً، قرناً لا علاقة للسماء فيه بالأرض، «واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة» صدق الله العظيم ■

تحليل اخباري

انتخابات حزب الجبهة... تعددية رائعة وفشل مراهنات التشرذم

■ كتبه: محرر الشؤون المحلية

يوم الاحد قبل الماضي نشرت احدى الصحف اللندنية تقريراً من مراسلها في عمان عنوانه «الحركة الاسلامية» تعتزل وكوادرها تعاقب مقاطعي الانتخابات». ولا نريد أن نتوقف هنا عند الخلط الذي ورد في التقرير المذكور. لكننا نشير فقط الى لون التعاطي الاعلامي الذي ساد إثر انتخابات مجلس الشورى في حزب جبهة العمل الاسلامي.

ما يجب أن يقال في قراءة الوضع الجديد داخل جسم الاخوان وحزب الجبهة هو أن مقاطعة الانتخابات لم تكن تعبيراً عن انعطافة غير عادية في تفكير الحركة وكوادرها بقدر ما كانت انسجاماً مع الروح الجماعية التي كانت وما تزال العاصم بعد الله في مسيرة الحركة.

فهذه الروح الجماعية للحركة وكوادرها كانت دائماً تعامل المواقف وفق اسس معينة تقوم على تقدير المصالح والمفاسد، ولا تضع اتجاهاً واحداً تسير عليه بغير هدى وبغير تقدير لظروف الزمان والمكان، ولعل ذلك هو سر ابداع الشهيد حسن البنا، وفكرته. التي خرجت من رحمها هذه المسيرة.

فالذين قاطعوا الانتخابات لم يكونوا عدميين يريدون العزلة والخروج الى الجبال، بل كانوا فاعلين وداعين الى مزيد من الفاعلية في التواصل مع هموم المجتمع والامة، وهم الذين دشنوا فكرة التواصل حتى مع المخالفين للاسلاميين فكراً ومنهجاً والتعاون فيما يخدم مصالح الوطن والامة.

ولذلك فالمقاطعة هي برنامج مرحلي قد يتغير اذا تغيرت الشروط التي افرزته، وهي نتاج تفكير عميق ثبت انه كان في محله، بدليل انسجامه مع البوصلة الجماعية لقواعد الاخوان وأنصارهم وجماهيرهم.

ونعود الى قصة معاقبة مقاطعي الانتخابات والتي استدل عليها بعدم فوز الاخوين داود قوجق وعماد أبو دية بعضوية مجلس الشورى، فالاول لم يكن عضواً في المجلس السابق، وهناك قناعة بأن الوضع الصحي للرجل لا يسمح له بمزيد من الحركة ولولا ذلك لأحرز أعلى الاصوات كما هو شأنه دائماً في الانتخابات الداخلية الاخوانية. أما الاخ الاخر فثمة عوامل أدت الى عدم نجاحه والذي كان يلزمه صوتين اثنين، ولا نريد الخوض في العوامل المذكورة بسبب عدم الفائدة من ذلك الآن. وعلى اية حال، فاذا كانت المسألة عقوبة لمن قاطعوا، فلماذا فاز جميل أبو بكر وسالم الفلاحات والعشرات من مؤيدي المقاطعة؟!

وقد جاءت انتخابات المكتب التنفيذي للحزب لتقول كلاماً آخر، يتركز في ان جميع المراهنات على شرذمة الحزب والجماعة كانت محض اوهام، كما اثبتت ان التعددية الجميلة ستظل هي الموجودة داخل الأطر الاسلامية في الحزب والجماعة.

وقد ثبت ان ثمة وعياً عميقاً لدى قواعد الحزب. فرغم ان تيار الوسط كان متفوقاً وان قصة معاقبة المقاطعين كانت وهماً، إلا ان وعي اعضاء مجلس الشورى، وقبله قواعد الحزب قد ابقى من يثق بهم وبقدرتهم على قبول التعددية بعيداً عن الاتهام والتشهير، سواء كانوا من دعاة المقاطعة، ام من دعاة المشاركة.

المكتب التنفيذي الجديد للحزب هو المثال الابرز للتعددية، وسيكون بأمينه العام الهادئ والمتزن قادراً على دفع مسيرة الحزب قدماً الى الامام باتجاه الانحياز الى هموم الوطن والمواطنين، ومصلحة الامة كبوصلة لا تضل تحت اي ضغط مهما كان شكله ومصدره ■

عربيات اميناً عاماً لحزب جبهة العمل والفرحان رئيساً لمجلس الشورى

عقد مجلس الشورى الثالث لحزب جبهة العمل الاسلامي اجتماعه الاول صباح يوم الجمعة بتاريخ ٢٦ شعبان ١٤١٨هـ الموافق ١٩٩٧/١٢/٢٦م بحضور ١١٤ عضواً من أصل ١٢٠ عضواً، وقد اشتمل جدول الاعمال على تشكيل هيئات قيادية جديدة للحزب، علماً أن ولاية المجلس مدتها أربع سنوات.

حيث تم انتخاب معالي الدكتور اسحق الفرحان رئيساً لمجلس الشورى، كما جرى انتخاب الدكتور عبد العزيز الشريدة نائباً لرئيس مجلس الشورى.

ثم جرت انتخابات مساعدي الرئيس وفاز كل من الدكتور أحمد طنش والاستاذ لافي قباعة، ويشكل هؤلاء مكتب مجلس الشورى ومدته أربع سنوات.

ثم تم اختيار معالي الدكتور عبد اللطيف عربيات أميناً عاماً للحزب بالتزكية.

ثم جرت انتخابات المكتب التنفيذي وكانت النتائج على النحو التالي:

زهير أبو الراغب، زياد خليفة، سالم الفلاحات، جميل أبو بكر، احمد كفاوين، حمزة منصور، نائل زيدان، د. همام سعيد، سعود أبو محفوظ، طارق التل، عبد الرحيم العكور، د. أحمد الكوفحي، والاحتياط أ. ياسر العمري

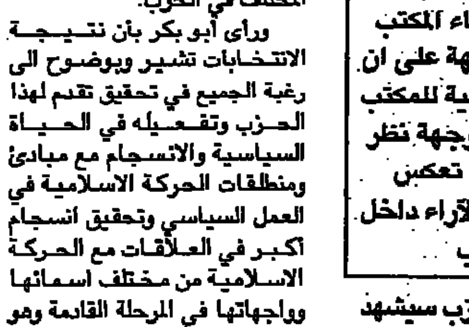
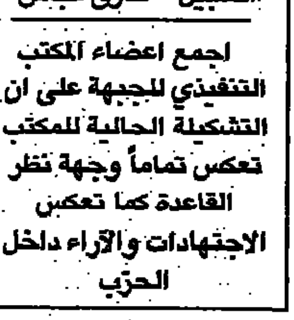
ومن الجدير بالذكر أن المكتب التنفيذي أصبح ثلاثة عشر عضواً بمن فيهم الامين العام، فيما كان في السابق يتكون من سبعة عشر عضواً، بينما لم تتغير مدته وهي سنتان.

ثم جرى انتخاب أعضاء المحكمة المركزية ومدتها أربع سنوات، وكانت النتائج على النحو التالي:

ابراهيم المعاني، د. راجح الكردي، ذيب أنيس، موسى حمدان، احمد أبو سعد، والاحتياط محمد الطرمان ■

السبيل تستطلع آراء المكتب التنفيذي للجبهة في الانتخابات

اجماع على وحدة الحزب وتفاؤل بالمرحلة القادمة

السبيل – طارق عباس

اجمع اعضاء المكتب التنفيذي للجبهة على ان التشكيلة الحالية للمكتب تعكس تماماً وجهة نظر القاعدة كما تعكس الاجتهادات والآراء داخل الحزب

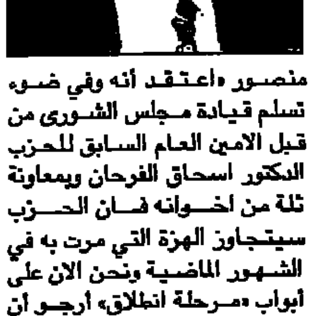
ابو بكر: الحزب سيشهد استقراراً أكبر

اعتبر الاستاذ جميل أبو بكر عضو المكتب التنفيذي في جماعة الاخوان المسلمين وعضو المكتب التنفيذي في جبهة العمل الاسلامي بأن التشكيلة الحالية للمكتب التنفيذي في الحزب تعكس تشكيلة مجلس الشورى وقواعد الحزب كما وتعكس الاجتهادات والاراء الموجودة داخل الحزب وهي تثبت بأن الحل ليس في اقصاء اي رأي من الاراء انما الاستيعاب والتعاون وتطبيق التكامل وليس التباين والافتراق وهو ما حرصت عليه الجهات المختلف في الحزب.

ورأى أبو بكر بان نتيجة الانتخابات تشير وبوضوح الى رغبة الجميع في تحقيق تقدم لهذا الحزب وتفعيله في الحياة السياسية والانسجام مع مبادئ ومنطلقات الحركة الاسلامية في العمل السياسي وتحقيق انسجام أكبر في العلاقات مع الحركة الاسلامية من مختلف اسمائها وواجهاتها في المرحلة القادمة وهو ما يعني تحقيق استقرار أكبر للحزب.

من جانب آخر رفض ابو بكر التصنيفات الصحفية لاعضاء جبهة العمل الاسلامي داعياً اصحاب «هذه التصنيفات» لتقييم مواقف اعضاء الجبهة خلال المراحل المختلفة ليكتشفوا أن هناك تغيرات مستمرة في مواقع الناس «ضمن هذه التصنيفات» وهو يدل على أن هذه التصنيفات غير موضوعية وأن الاعضاء يلتزمون برؤاهم والمصالح والمبادئ التي يؤمنون بها فقط.

منصور: المرحلة القادمة ستكون ايجابية ونوعية



اكد الشيخ حمزة منصور أنه على خلاف كل التوقعات فقد التأم شمل مجلس شورى جبهة العمل الاسلامي وباغلبية كبيرة تكاد تصل حد الاجماع لانتخاب الهيئات القيادية لمجلس الشورى والمكتب التنفيذي ومحكمة الحزب وجاءت النتائج مؤكدة تمسك ممثلي الحزب بحزبهم السياسي حيث تم التجديد لعشرة من اعضاء المكتب التنفيذي السابق ودخله ثلاثة اعضاء جدد، وأضاف منصور «اعتقد أنه وفي ضوء تسلم قيادة مجلس الشورى من قبل الامين العام السابق للحزب الدكتور اسحاق الفرحان وبمعاونة ثلة من اخوانه فان الحزب سيتجاوز الهزة التي مرت به في الشهور الماضية ونحن الان على أبواب «مرحلة انطلاق» أرجو أن تكون انطلاقتنا فيها «نوعية» لما فيه خير حزبنا ووطننا. كما وأعرب الشيخ منصور عن تفاؤله في المرحلة القادمة وتوقع أن تكون ايجابية.

التتمة ص.... ٦

هكذا من الأجمل

السبيل العدد (٢١٣) - السنة الخامسة - الثلاثاء ٣٠ كانون اول ١٩٩٧م - ٥ كانون ثاني ١٩٩٨م

وجهة نظر

مجلس النواب الاردني.... هل يتعرض لمؤامرة؟

■ المحامي د. محمد المحاسنة

لقد ظهر الشيخ محمد رافت وهرتزل مؤسس الدولة اليهودية في صورة واحدة يتوسطهما في الصورة النائب حمادة فراعنة، وقد كان المنظر يوحي بأن وضع الصورة كان معداً له وبعناية تامة حيث ظهرت لحى كل من رافت وهرتزل باتجاه واحد وحجم متقارب، والفارق بينهم بياض لحية رافت وسواد لحية هرتزل، وهرتزل الذي ظهر ليس بشحمه ولحمه وانما كان من خلال صورة كبيرة له معلقة في مكتب رئيس الكنيست الاسرائيلي، وقد تم نشر الصورة المشار اليها في صحيفة «السبيل» عدد الاسبوع الماضي لمن يريد الاطلاع.

وزيارة كل من النائبين رأفت وفراعنة للكنيست الاسرائيلي والتفاعلات التي حصلت إثر هذه الزيارة ربما تجاوزت حجمها، وربما كان لوضع الشيخ رافت باعتباره نائباً اسلامياً دور في حصول مثل هذه التفاعلات، لان مقارنة هذه الحالة بمثيلات سابقة حصلت من قبل نواب زاروا «اسرائيل» تعطي نتيجة فورية مفادها أن هذه الزيارة الاخيرة كانت موضع رفض اكثر مما كانت عليه الحالات الاخرى. وما أود الكتابة عنه بخصوص هذه الزيارة موضوع مختلف عما كتب في الصحافة على مدى الاسبوعين الماضيين ونال منه النائبين المحترمين ما نالاه وزيادة، موضوع هذه المقالة سؤال يطرح نفسه وبقوة هل يتعرض مجلس النواب الاردني ومن خلاله الاردن أو غيره لمؤامرة ما من وراء ما حصل، ودوافع هذا التساؤل هي ان الامور عادة إذا جرى البحث عن اسبابها ودوافعها فان خير مرشد ودليل على هذه الاسباب والدوافع هو النتائج التي تحصل بعد ذلك. وما ترتب على الزيارة من نتائج هي نتائج معاشة وإذا ما اعتبرت بأنها هي الاسباب التي وردت في ذهن من خطط لدفع النائبين للزيارة فانها ولا شك تعتبر مؤامرة وبكل الاحوال ونقول هذا عن الغير الذي دفع لهذه الزيارة إن وجد لاننا حقيقة نبرئ أي نائب اردني منتخب شعبياً من تهمة التآمر على المجلس وعلى الاردن وعلى القضية الفلسطينية ومثل هذ البراءة التي نقول بها عن هذين النائبين او غيرهما هي مجرد انطباع وتبقى الحقيقة شيء أخر لا يمكن تأكيده بمجرد الانطباعات.

أما الذي دفع الى هذه الزيارة فقد يكون حقيقة لاحد النواب العرب في الكنيست الاسرائيلي وفقاً لروايات رددها أحدالنائبين اللذين قاما بالزيارة وقد تكون لاجتهاداً من احدهما، إلا أن النتائج التي ترتبت على الزيارة ونعتبرها هنا أسباباً تعددت وكانت جميعها في ميزان اعتبار الزيارة في غير محلها وأنها مؤامرة خطط لها من خطط وأوقع فيها نائبين اردنيين محترمين.

كان توقيت الزيارة غير موفق للغاية وفي ظل تعنت بالغ الشدة من قبل رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي يريد ابتلاع كل الحقوق الفلسطينية. وكان رد فعل مجلس النواب الاردني كنتيجة يصب في مصلحة من يريد. اثبات أن الاردن حقيقة يبرم سلاماً مع «اسرائيل» إلا من الناحية الرسمية ودليل ذلك رفض النواب الاردنيين للزيارة اياها. كذلك كانت احدى النتائج هي أن الحكومة الاردنية باعتبارها وقعت معاهدة سلام مع «اسرائيل» فانها ستنظر للزيارة بعين الرضى وهذا سيدفع باتجاه خلق ردود فعل نيابية ضد الحكومة وربما توسيع قاعدة المعارضة للحكومة في المجلس. كذلك احدى النتائج هي ردود فعل شعبية وصحفية وحزبية وعلى مستوى النقابات اوهذه الردود تكون عبارة عن حجة اسرائيلية بمواجهة الاردن الذي لم يبرم سلاماً دافئاً مع «اسرائيل» ودليل ذلك هو هذا الرفض الواسع النطاق للزيارة. كذلك فان طروحات أحد النائبين المحترمين في كلمته بمناسبة جلسة الثقة في الحكومة تفسر بأنها محاولة لتوطين الفسطينيين في الاردن على حساب حق العودة وعندما تم ارداف هذه الكلمة بالزيارة ظهرت هذه الزيارة ايضاً وكأنها تطبيع مجاني على حساب القضية الفلسطينية ولمصلحة «اسرائيل» رغم أن هذا النائب وعلى الغالب كان مندفعاً بمطالباته بدافع تحقيق الخدمة للناخبين والدفاع عن حقوقهم. كانت الزيارة أيضاً وبمناسبة تقدم هذين النائبين بانهما نائبان أردنيان من أصل فلسطيني وأن الدفاع عن القضية الفلسطينية شغلهم الاول حجة للسلطة الفلسطينية باعتبار المواطنين من أصل فلسطيني في الاردن في استمرار التطبيع اكثر من المواطنين الاردنيين من أصل أردني.

من الصعب القول بأن الزيارة خدمت السلطة الفلسطينية أو خدمت الاردن ولكنها بالتأكيد خدمت الجانب الاسرائيلي بمواجهة الاردن والسلطة الفلسطينية، ولكنها أيضا تخدم باتجاه تخريب العلاقات الاردنية الاسرائيلية من خلال اظهار الاردن بمظهر الرافض للسلام مع «اسرائيل» على المستوى الشعبي وعلى مستوى مجلس النواب، ولكنها بالتأكيد لا تعتبر محاولة تخريب علاقات السلطة مع «اسرائيل».

نحن لا نشك للحظة باخلاص النائبين المحترمين المنتخبين شعبياً، ولا يمكن لاحد أن ينسب التآمر لأي منهما على الاردن، لكننا لسنا مجبرين على تبرئة النواب العرب في الكنيست من ارتباطات معينة مع احدى الجهات وبما كانت هي الدافع والمخطط لما حصل ودفعت باتجاه الدعوة الى الزيارة. في النهاية اود القول بأن الذي فات الشيخ رأفت هو أن لعبة السياسة شيء مختلف وأن الحكم على أي أمر سياسي لا يكون حكماً ثابتاً وواحداً وإنما هو حكم متغير يتعدد الظروف والتفاعلات المحيطة وتغيراتها وأن حسبة الامور سياسياً بالغة التعقيد وليست حسبة عادية. وفي السياسة تؤخذ الامور بنتائجها وليس بالاسباب البسيطة الطيبة باعتبارها الدافع على عمل سياسي معين ■

احتجاجاً على زيارة النائبين رأفت والفراعنة «للكنيست»

مسيرة جماهيرية في مخيم البقعة واعتصام في مخيمي الحسين والهاشمي

■ عويضة: الزيارة.. خيانة للشعب الفلسطيني والعربي والاسلامي ■

■ ذياب: شعبنا عصي على الاختراق الصهيوني ■

■ السبيل - ناصر شديد

نظمت الفعاليات الشعبية والقوى السياسية في مخيم البقعة مسيرة جماهيرية يوم الجمعة الماضي احتجاجاً على زيارة النائبين محمد رافت وحماده فراعنة للكنيست الاسرائيلي.

ورفع المتظاهرون الذين تجاوز عددهم الالفي مواطن لافتات إدانة واستنكار معربين عن غضبهم من الزيارة باعتبارها مساومة على دماء الشعب الفلسطيني وخيانة لله ورسوله والمؤمنين، واعتبر المتظاهرون من خلال اللافتات والهتافات أن النائبين لا يمثلان إلا نفسيهما، وقد كتب على بعض الافتات «شد الرحال الى المسجد الاقصى.. لا يكون بتاشيرة اسرائيلية. لا لاختراق جبهتنا الداخلية بزيارات مشبوهة للعدو الصهيوني، رأفت - فراعنة لا يمثلان إلا انفسهما».

وخرجت المسيرة من مسجد القدس مخترقة السوق الرئيسي للمخيم باتجاه ساحة الكراج حيث عقد هناك مهرجان خطابي تحدث فيه النائب السابق محمد عويضة باسم الاحزاب السياسية في المخيم اعلن فيه استنكار القوى الشعبية والاحزاب السياسية لهذه الزيارة التي تاتي لاعطاء شرعية للاحتلال على ارض فلسطين واصفاً اياها «بالمؤامرة» وقال د.عويضة إن الزيارة لم تكن لفلسطين والقدس بل كانت للقاء مسؤولين اسرائيليين معتبراً النائبين لا يمثلان احداً في المخيم.



واضاف د. عويضة أن هناك اجماعاً عربياً واسلامياً بحرمة زيارة القدس ما دامت تحت الاحتلال مستنداً على فتوى شيخ الازهر والعلامة يوسف القرضاوي والبابا شنوده، مشيراً أن الزيارة تاتي في سياق اضفاء الشرعية والترويج لمخططات ومؤامرات اليهود بتسويق صفقات السلام المزعوم الذي لا يمثل آمال وطموحات وحقوق شعبنا الفلسطيني.

والقى الدكتور سعيد ذياب الامين العام لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني كلمة أكد فيها على أن الزيارة تهدف الى النيل من وحدة الصف الرافض للتطبيع مع العدو، مشيراً ان الشعب العربي والاسلامي سيبقى عصياً على الاختراق الصهيوني.

وطالب ذياب مجلس النواب الاردني بفصل النائبين من عضوية المجلس، ودعا الى مقاطعتهما شعبياً وعدم التعامل معهما.

ومن جهة اخرى اعتصم اكثر من الف مواطن في مخيم الحسين بعد صلاة الجمعة احتجاجاً على زيارة النائبين للكنيست الاسرائيلي. حيث رفع المعتصمون عدة شعارات استنكارية منددين بالزيارة وعملية التطبيع كما وزع في الاعتصام بيان من الاحزاب السياسية تندد بالزيارة.

وذكرت مصادر أن مئات المواطنين في الهاشمي الشمالي اعتصموا قرب مسجد عبد الله عزام عقب صلاة الجمعة احتجاجاً على زيارة الكنيست تحت عنوان براءة من النائبين.

وياتي هذا الاحتجاج ضمن الفعاليات الشعبية والقوى السياسية كمحاولة لاسقاط النائبين شعبياً واقصائهم عن مقعدهم النيابي بعد أن اثارت الزيارة حالة من الغليان والغضب والاستنكار الشعبي في المخيمات الفلسطينية في الاردن ■

وصف قيادات الاحزاب الاسلامية بـ«المشركين»

رأفت: الذين تحت نعال الظالمين... لا يفقهون ولا يعرفون الا الحزبية النكدة!!

■ صالح طريف «حزب العمل الاسرائيلي» يعطي صك غفران للنائبين!! ■

■ فراعنة ينظم زيارة لوفد شبابي من مخيم الحسين للكنيست ■

السبيل - علاء الدين حماد

شن النائب محمد رافت هجوماً معاكساً عنيفاً على الجهات التي انتقدت زيارته الى العدو الصهيوني، التي قام بها مؤخراً مع النائب حماده فراعنه، وذلك في حفل تأبين للمرحوم زيدان اللالا.

واضطر النائب الشيخ للخروج عن اللياقة، واستخدام جملة من المصطلحات غير الادبية رداً على الانتقادات العنيفة التي وجهت اليه، وعلى ما يبدو فإن الحملة أثرت كثيراً عليه وعلى سمعته.

وعكس النائب تضارباً شديداً في الافكار والمبادئ!! التي يؤمن بها، فقد اعلن رفضه «للتأبين» باعتباره بدعة، الا انه دافع عن حضوره لهذه «البدعة» التي اعتبرها ظلماً لنفسه، من أجل قول الحق، رابطاً بين ذلك وبين زيارته للكنيست الاسرائيلي.

وتشير تصريحات النائب الى استمراره في قناعاته «الفردية» في احتكار الحقائق والفهم الشرعي عندما اشار لمنتقديه من الاحزاب الاسلامية «إن الذين تحت نعال الظالمين هنا وهناك لا يفقهون ولا يعرفون الا الحزبية النكدة، ولا يتكلمون الا ضمن اطارهم ولو كفر شيخهم لقالوا انه صادق».

ولم يكن النائب رأفت ليترك هذا الموضوع دون اصدار فتاوى حول الايمان والشرك مؤكداً «انني ارفض ان أعبد أصناماً بشرية. كما أرفض أصناماً حجرية، وكثير من قيادات الاحزاب الاسلامية يشركون مع الله الهة أخرى من خلال التبعية»!!

من جهة أخرى منح عضو حزب العمل الاسرائيلي - عضو الكنيست - صالح طريف للنائب رأفت «صك غفران» وشهد لصالحه في حفل التأبين واصفاً إياه بالبطل، وامتدح قول النائب له «اننا لن نسمح لكم بعد اليوم!! ان لاتتقنوا الاتفاقات الموقعة وان تطعنوا الاردن»!!

وأشار النائب حمادة فراعنة من جانبه الى ان النائب رافت هزم جماعة الاخوان المسلمين وجماعة أبو موسى وأبو نضال والقيادة العامة، وكذلك فهم يقومون بهذه الحملة. كما هاجم فراعنة احد النواب وهو من نفس الدائرة واصفاً اياه بانه «لا من العير ولا من النفير». مصادر صحفية اشارت الى النائبين وقعا في موقف لا يحسدان عليه وانهما يحاولان تمييع القصة، بفتح هجومات شخصية وجانبية لاستثمارها في صد الهجمة التي على ما يبدو «حرقت» اوراق النائبين، خصوصاً النائب رأفت بعد خروج مظاهره شهد ضده في معقله الانتخابي من جهة أخرى علمت السبيل ان فراعنة بدأ يجمع جوازات سفر ٣٠ شاباص من الذين اداروا حملته الانتخابية، لتنظيم زيارة شبابية من مخيم الحسين الى الكنيست الصهيوني.

وكان فراعنة قد وعدهم بزيارة مسقط راسهم!! اثناء حملته الانتخابية ■

الزيارة - والرسالة الشعبية

■ احمد دحموس

الزيارة التي قام بها النائبان الاردنيان الى الكنيست الاسرائيلي، اعطت انطباعات شديدة وغاضبة جعلت تحرك الشارع الاردني يخرج باستفتاء اساسه الرفض القاطع لاي من اشكال التطبيع مع اي مسؤول اسرائيلي مهما كان موقعه ومنصبه، كما ان الشارع الاردني اوضح علناً بما فيه الكفاية وسحب الثقة من النائبين الزائرين، كما جاء الرفض والشجب والاستنكار لهذه الزيارة من النواب الاخرين رغم لفلفة الامر بطريقة تبريرها بانها زيارة ذات طابع شخصي وعلى مسؤولية الزائرين انفسهم.

ومع الصمت الذي اخذت به الحكومة الا انها في الحقيقة قد استفادت كثيراً وجعلت منها «بارومتر» لقياس الامور لديها نحو المستقبل، فالزيارة قد شكلت واعطت آثاراً حقيقية ومن أهمها بروز رسالة شعبية وهامة للغاية عمقها الشارع الاردني برفضه وبشدة اي توجه بالسلوك باجراءات التطبيع مع اي مسؤول اسرائيلي. وعدم الاستعداد عند الاردنيين لهضم الاسرائيليين اللاهثين الى قيام خطوات تطبيعية مع انسان الشارع الاردني او حتى نوابه، ورغم ان الحكومة ربما قد اصابتها ابتسامة كبيرة في الزيارة ونتائجها في الشارع الاردني كونها قد حركت البوصلة المعنوية بالتشويش بشكل اكبر على تيارين موجودين في حركة الشارع الاردني يشكلان ازعاجاً وربما ارقاً للحكومة، اذ ان النائبين الزائرين قائمين بوجوه يظنون انفسهم محسوبين عليهما والتياران هما التيار الاسلامي المعارض، وتيار الصحافة وجمهور الكتاب والادباء والصحفيين والمعارض ايضاً في بعض جوانبه.

الا ان التيارين المعارضين نسبياً للعديد من السياسات الحكومية ومعهم جمهور الناخبين الذين كانوا قد وثقوا بالنائبين الزائرين قد اعلنا بما فيه الكفاية من الرفض القاطع والاستنكار لزيارة النائبين، وباتوا لا يمثلون الا انفسهم وليس ناخبيهم ولم يعد عند الشارع الاردني اي استعداد مستقبلاً لمثل هذه الامور وهو قادر على قول كلمته مهما حاول البعض قيامهم باي تضليل او استغفال لهم، وبات النائبان الزائران خاسرين لجمهورهما.

اما على مستوى الشارع الاسرائيلي او الاعلامي فلم يكن للزيارة اي اثر او اهتمام ولو بسيط مما يعني عدم حاجة الاسرائيليين لمثل هذه الزيارة ولم تعط وزناً لها ولا للشخصين الزائرين، وفيها من البلاغة ما يكفي ■

وسط استهجان واستغراب كبيرين

الفعاليات والقوى السياسية والشعبية في اربد تندد بـ«رأفت - فراعنة» غيت

■ العكور: الشارع الاردني رافض للمعاهدة والنائب صدى لراي الشارع ■

■ اربد - اياد الطوباسي

شنت الفعاليات والقوى السياسية والشعبية في «اربد» هجوماً كبيراً مستنكرة زيارة النائبين فراعنة - رأفت الى دولة العدو. وها هي «اربد» كعادتها ترفض كل اشكال التطبيع مع العدو، حيث رفضت في السابق استقبال سفير العدو وكما رفضت اقامة منطقة صناعية مشتركة مع العدو الصهيوني. «السبيل» استطلعت اراء الشارع الاربدي حول الزيارة، وكان هذا الاستطلاع.

العكور: خطأ تاريخي

البداية كانت مع الشيخ عبد الرحيم العكور نائب المراقب العام للاخوان المسلمين الذي اكد أن مجلس النواب بطبيعة الحال هو مجلس الشعب ولا علاقة له اطلاقاً بالحكومة، ولايما يترتب على وضع الحكومة من استحقاقات فيما يتعلق بالمعاهدة ويفترض في النائب ان يحترم ارادة الناخبين وان يكون معبّراً اميناً عن ارادة الناخبين وقد تبين ان واقع الشارع الاردني بشكل عام بين رافض للمعاهدة من حيث المبدأ وقلة مجمعة على الصلف والغطرسة والاستكبار اليهودي وتنكرها وعدم التنازل عن شيء يذكر حتى استحقاقات معاهدة اوسلو التي نرفضها أساساً».

هذا الوضع يفترض ان النائب يجب ان يكون صدى لراي المواطن ولا يكون مطية لاي توجهات تأتيه على غير طريق من اوصلوه لهذا الموقع.

واضاف العكور: ان زيارة «محمد رافت» وهو محسوب على التيار الاسلامي وذهابه هو خروج عن ارادة التيار الاسلامي، كذلك فان «محمد رافت» أيد القضية الفلسطينية والتي لا زالت جراحها تنزف في مخيم البقعة الذي هو جزء منه ويرى مأساة شعبه ليل نهار، لهذه الاعتبارات كلها اعتقد بكل امانة ان الشيخ اخطأ خطأً تاريخياً لا يغفرله الا ان يعلن توبته امام الله والناس عن هذه الجريمة التي ارتكبها.

شعواطة: الزيارة تطبيع وانا ارفض التطبيع

النائب صالح شعواطة قال: الزيارة كانت خاصة يتحملا مسؤوليتها، ومجلس النواب غير معني بالزيارة الخاصة، واعتقد ان تصرفهم كان خاطئاً والنائب مسؤول امام الشعب فالاصل ان يرجع كل نائب الى منطقته وقاعدته الانتخابية والناخبون هم اوصياء عن الحديث الذي يقوله، وانا حقيقة ارفض التطبيع بجميع اشكاله مع دولة العدو.

عبيدات: يجب معاقبتهم وفصلهم

النائب السابق «طلال عبيدات» علق على الزيارة فقال: يجب ان يعاقبوا عليها كنواب امام مجلس الامة، ويجب ان يفصلوا .فاليهود قوم نجس لصوص لا يمكن ان يكونوا صادقين.. طردوا وقتلوا ويقتلوا في كل ساعة وفي كل وقت والتجويع المستمر للشعب الفلسطيني فكان عليهم ان يرجعوا الى منطقتهم الانتخابية قبل ان يتصرفوا اي تصرف ويستاذنن، فلا يمكن ان تكون مع الاعداء.

التل: الشعب يعرف كيف يتعامل مع أعدائه

اما المحامي عبد الرؤوف التل رئيس بلدية اربد فقال: الزيارة غير منطقية وليس لها لزوم، وكنا نأمل من نائبي البرلمان الاردني ان لا يقوموا بهذه الزيارة والتي لا فائدة منها والتي لن تعود على القضية باي فائدة سياسية او تحقق مكسباً للشعب الفلسطيني وهذه الامور ليست من اختصاصهم، بل ان شعبنا يعرف كيف يتعامل مع اعدائه.

القضاة: لا أصدق أن «شيخاً» يزور دولة العدو

وعلق الدكتور عبد الحميد القضاة عضو مجلس شورى جبهة العمل الاسلامي على الزيارة فقال: الزيارة مستهجنة ومستغربة واستنكرها بشدة وانني لا اكاد اصدق ان شيخاً يفترض ان يكون اعرف واخبر الناس «باليهود» من خلال علمه ومعرفته بالقران الكريم ان يزور دولة العدو ويزور الكنيست وهذا الشيخ علق عليه بعض الناس آمالاً لما رأوا عليه سمات الشيوخ ولكنهم سرعان ما ذهلوا واصيبوا بالصدمة عندما راوه على شاشة التلفزيون «اليهودي» مع بعض الرسميين هناك.

واضاف: وانني استهجن مرور الامر هكذا ببساطة في مجلس النواب وكأن الامر لايعني نوابنا المحترمين. ونحن في محافظة اربد لا نحب ولا نحترم اي انسان يتعامل مع اليهود، ولو سكت الناس مرحلياً فانهم سيحاسبون كل من يتطاول على ثوابت الامة واجماعها ولو بعد حين، والاولى ان يستقيل من قام بالزيارة او يقالوا.

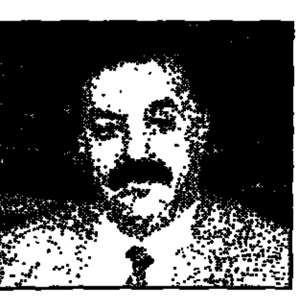


عبدالرحيم العكور

ابو الرب «محشد»: الزيارة انقاذ للمعاهدة

وقال السيد «محمد ابو الرب»: الزيارة لا يمكن ان تنقذ مأزق المعاهدة التي يصعب تمريرها ولا يمكن ان تخرق الوجدان الشعبي، وتأتي الزيارة في خطوة غير مسبوقة خاصة انه ما جاء باصوات ناخبين يعترضون على المعاهد ويقاومون التطبيع في اجواء تتنامى المعارضة الشعبية فيها، وتجري عملية توحيد الجهد الشعبي لمقاومة التطبيع وبذلك تكون الزيارة هي طعن في الحقوق الوطنية العربية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

واضاف: وعلى مجلس النواب ان لا يكون حيادياً امام هذا التجاوز الذي قام به النائبان، والضار ليس فقط في البلاد بل بسمعة مجلس النواب ودوره المنشود واتوقع من قاعدتهما الشعبية ان تعلن بصوت مرتفع براءتها من هذا الفعل المشين الذي قاما به.



طلال عبيدات

فارس: استهجن ان يصدر هذا الامر عن نائب للامة

وقال السيد «وجيه فارس» مختار مخيم الشهيد عزمي المفتي: ما قام به النائبان امر غير مرضي عنه، وهو امر مستهجن ان يصدر عن نواب للامة، خاصة ان لاحد النائبين له مواقف جيدة متعلقة بقضايا امته وعقيدته وانا ارفض التطبيع مع العدو اليهودي بكل اشكاله فهل ننسى ما فعله بنا «اليهود» بحق شعبنا الصابرين على اذاه.

امين سر نادي الكرمل: «ولن ترضى عنك اليهود...»

اما السيد حافظ الخضور امين سر نادي الكرمل في مخيم عزمي المفتي فقال: انا ضد زيارة النائبين الى دولة العدو لانها تمثل عملية تطبيع مع العدو، وتمثل زيارتهما اعطاء شرعية «لليهود» الذين يرفضون كما هو معروف اعطاء اي تنازل للفلسطينيين وتعنت رئيس وزرائهم الذي ما زال يبني المستوطنات وأعتقد ان رد النائبين كانت اجاباتهم غير مقنعة «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم».

عبدالرؤوف التل

نائب رئيس نادي الجليل

وقال السيد محمود ابراهيم سعيد نائب رئيس نادي الجليل في مخيم اربد: بالنسبة لفراعنة فقد سبق له وأن قام بمبادرات عديدة من اجل التطبيع مع العدو اما المفاجأة فقد كانت من الشيخ رافت وهنا يحضرني قول الشاعر:

ان كنت لا تدري فتلك مصيبة .او كنت تدري فالمصيبة اعظم

ونحن نرفض حقيقة مثل هذه الزيارات ■

القوى الشعبية والوطنية تواصل استنكارها «رأفت - فراعنة» غيت

السبيل - خاص

استنكرت اللجنة المركزية لجابهة التطبيع في محافظة اربد زيارة النائبين محمد رافت وحمادة فراعنة الى الكيان الصهيوني واصفتها بالخطوة التطبيعية.

واعتبر البيان الذي وصل للسبيل ان هذين النائبين لا يمثلان اراء ناخبيهم وانهما يمارسان سياسة «ادارة الظهر» للحقوق الوطنية العربية ولحقوق الشعب الفلسطيني في اقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

ودعا البيان المواطنين اليقظة تجاه كل محاولات «التطبيع الضارة» ببلادنا والتي - على حد تعبير البيان - تتنافى مع كل الثوابت الدينية والقومية.

واضاف البيان «في الوقت الذي يتم فيه توحيد الجهد الشعبي في آليات مجابهة التطبيع وفي الوقت الذي يتم فيه التراجع لدى عدد من القيادات الرسمية في بعض الدول العربية بشأن خطوات التطبيع بسبب غطرسة العدو واتساع دائرة «..» يقوم النائبان المنتخبان بهذه الزيارة في محاولة «يائسة للتحمل والانتحار المؤكد لكل المشاريع الاستسلامية».

من جانبها شجبت جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية هذه الزيارة» والخطوة غير المسبوقة من نائب في مجلس الامة اعلن برنامجاً مقاوماً للتطبيع انتخب على اساسه فاذا به - على حد تعبير بيان الجمعية - يدير ظهره للامة وناخبيه معتبرين هذه الخطوة طعنة نجلاء في الظهر.

واضافت الجمعية في بيانها الخاص بهذه الزيارة «نهيب بكل من يعرف معنى التمثيل الحقيقي للشعب الوقوف بحزم ضد محاولات الاختراق ليبقى بيت الشعب سداً منيعاً وقلعة حصينة بوجه قوى الظلم.

واضاف البيان وانه رغم كل الظروف والهجمة اليهودية الصهيونية وممارساته المختلفة يقوم محمد رافت بزيارة لما يسمى الكنيست اما زميل رحلته فان مواقفه الودودة للصهاينة معروفة منذ مدة ولا تحتاج الى تعليق.

اما الشيخ عبد العزيز جبر الناطق الرسمي باسم لجنة اللاجئين المنبثقة عن احزاب المعارضة فقد استنكر هذه الزيارة في بيان خاص داعياً كل الجماهير الى رفض واستنكار هذه الزيارة ■

يأجوج والحجاج

ويد على اجسادنا ورقابنا ... في كل عصر منها «حجاج»
وجه هو الشيطان ان عريته ... وعليه من مسح التقى «مكياج»
واسترسنت خيل البطاح عدوها ... واستركبت ظهر الديوك دجاج
واستوطنت «ياجوج» في ارباضنا ... واستقبلت نوب الذئاب نعاج
سيضل حادي العير عن واحاته ... ويحكم التلمود والابراج
وتموت ضامرة على ضيعاتها ... خيل اذا ما أفسد الاسراج

■ الشاعر ايمن العتوم

معظم المشتركين يحصلون على القرض بعد التقاعد!!

صندوق اسكان التربية..اكثر من «٢٥» سنة حتى يحصل الموظف على قرض!!

■ مدير الصندوق لـ«السبيل»: المكرمة الملكية «٢٠» مليوناً..لم نحصل منها الا على «٢» مليون!! ■

■ كتب – مأمون عياش

ما الذي يجري داخل صندوق اسكان موظفي التربية؟ ولماذا ينتظر الموظف او المعلم والمعلمة في وزارة التربية والتعليم، اكثر من «٢٥» عاماً لكي يحصل عى قرض الاسكان؟! ولماذا هذا التاخير في اعطاء الموظف فرصة الحصول على بيت، هو حق له نظير ما يقتطع من راتبه .هذا الاقتطاع الذي يصل الى «٥»٪ من اجمالي راتب الموظف؟.

اسئلة كثيرة تشغل بال المشتركين في الصندوق، والذي يشكل المعلمون الغالبية منهم..

السبيل فتحت ملف صندوق اسكان موظفي التربية والتعليم، والتقت عدداً من المشتركين فيه، ثم حملت تساؤلاتهم الى مدير الصندوق السيد حمدان الدبعي ●

تاخير

يجمع المعلمون والمشتركون في الاسكان بشكل عام، ان اكبر مشكلة تواجههم، هي تأخر حصولهم على القروض، حيث تمضي سنوات طويلة حتى يصلهم الدور؟!

وعن هذا يقول الاستاذ محمد فارس الذي مضى على اشتراكه في الصندوق اكثر من «١٣» عاماً ان خدمته في حقل التربية والتعليم وصلت الى «٢٠» عاماً تقريباً، الا انه لم يحصل على القرض الى الآن؟!

ويضيف: في المدى المنظور، يبدو ان فرصة الحصول على القرض بعيدة، بسبب البطء في اعطاء المشتركين للقروض، ويتساءل فارس: متى سيصلني القرض لبناء بيت؟! هل سيصل بعد ان اكون قد تقاعدت من وزارة التربية والتعليم؟! وهل وجد الاسكان من لجل حل مشكلة المشتركين فيه، في الحصول على بيت، في بداية خدمتهم في التربية ام بعد ان يصلوا الى سن التقاعد؟!

حق

الاستاذ فايز عبد الرحيم يشدد على ان القرض حق للموظف، وهو لم يوجد الا لمساعدته، في بناء بيت يأوي اسرته، ويؤكد انه ليس ثمة فائدة كبيرة للقرض بعد ان يأتي. والموظف على وشك التقاعد او متقاعد؟!.

ويشير عبد الرحيم الى انه مشترك في الصندوق منذ تأسيسه، في عام ١٩٨١، وان خدمته في وزارة التربية وصلت الى قرابة «٢٢» عاماً الا انه لم يحصل على القرض الى الآن!!

ويطالب بضرورة دعم الصندوق لكي يحقق الغرض، الذي وجد من اجله، وهو تمكين الموظف من الحصول على بيت في بداية خدمته، ويتساءل: ما فائدة القرض، بعد ان يكون الموظف «ذاق الامرين» منذ بداية خدمته، لكي يبني بيتاً، ثم ياتي القرض، الذي ندفعه من جيوبنا، من خلال ما يقتطع شهرياً من رواتبنا؟!.

شرط

ويعرب عدد من المشتركين عن استيائهم، من اشتراط نظام صندوق الاسكان، على المشترك ان يقوم بشراء قطعة ارض او بيت سكني جاهز، ويطالبون باعطائهم حرية التصرف في القرض بالطريقة التي يرونها مناسبة.

ويقول الاستاذ خليل واصف ان هذا الشرط مجحف. فالمعلم والمشترك في الصندوق يقتطع من راتبه جزء لا بأس به وعلى مدار سنوات عديدة، والمفروض ان يعطى حرية التصرف في المبلغ، الذي يحصل عليه من القرض.

مكرمة

ويتساءل المشتركون في الصندوق عن المكرمة الملكية، التي كان يجب ان تعطى للصندوق، وهي تصل الى «٢٠» مليون دينار، بحيث يحصل المشتركون على القرض، في وقت اسرع مما هو عليه الآن. لكي لا يطول انتظارهم للقرض؟!.

ويشير الاستاذ باسم خليفة الى ان بقاء الامور على حالها في الصندوق، سيجعل فرصة حصول المشتركين على قروض، صعباً في الوقت الحالي، ما لم يتم دعم الصندوق، موضحاً ان اشتراكات الموظفين والمعلمين لا تكفي، لاعطاء القروض لاعداد كبيرة او معقولة من المشتركين.

مدير الصندوق

والتقت السبيل بعد ذلك، الاستاذ حمدان الدبعي مدير عام صندوق اسكان موظفي وزارة التربية والتعليم، فكان هذا الحوار:

■ بداية نود التعرف على الاسس التي يتم بموجبها منح القروض للمشتركين في الصندوق؟

– هناك معياران هما: سنوات خدمة الموظف، ومدة اشتراكه في الصندوق، وتعطى سنة الخدمة نقطتين، وسنة الاشتراك «٣» نقاط. ويتنافس المشتركون في الصندوق وفق هذه الاسس.

.مثلاً الآن المرشحون للاقتراض نقاطهم تصل الى «١٠٢» نقطة، وهذا يتم بمعيار دقيق وعادل.

■ الى اين وصل الدور الآن؟!

– الدفعة الجديدة التي ستحصل على القروض، هي من تعيينات ٣٠/٦/٧١ وحتى ٣٠/٦/٧٢، وعدد المستفيدين منها يصل الى «٢٦٠» مشتركاً.

■ عدد المشتركين الاجمالي؟

– كان العدد في بداية تأسيس الصندوق ضئيلاً، ولم يتجاوز «٧» آلاف مشترك، وفي عام ٩٤ وبعد صدور المكرمة الملكية، التي تقضي بتوفير مبلغ «٢٠» مليون دينار. في هذه الفترة حصلت طفرة ادت الى اشتراك «١٧» الف مشترك جديد، ليصل العدد الاجمالي الى «٢٥» الف مشترك تقريباً.

■ عندما نتحدث عن «٢٥» الف مشترك، في الوقت الذي يعطى القرض لـ «٢٦٠» مشتركاً سنوياً، متى يصل الدور للذين اشتركوا في الصندوق مؤخراً؟!

– حقيقة الصندوق في نمو مستمر، وتزداد موارده سنة بعد اخرى، وانا لم اقل ان امكانية الصندوق فقط اعطاء «٢٦٠» مشتركاً سنوياً، الامكانية تصل الى منح «٣٠٠» مشترك سنوياً. هذا الاتجاز الذي بدأ في الـ «٩٤، ٩٥، ٩٦» كان يقابله في السنوات السابقة، اعطاء «٩٠ – ١٠٠» مشترك فقط.

والصندوق بقدراته الحالية لا يستطيع ان يلبي حاجات المشتركين فيه، نظراً لان للوارد فقط من اشتركات الموظفين، وعددهم الضخم بحاجة الى مبالغ مالية كبيرة. ولكن الاشتراك في الصندوق اختياري اي لننا نمس شريحة من المعلمين في الصندوق، ولا نمس جميع العاملين في حقل التربية والتعليم، وانما من يحق له الاشتراك هو من لا يملك سكناً، ومن يملك سكناً عليه ان لا يشترك ويترك فرصة للآخرين.

امام هذا الواقع. من يتوفر له سكن خلال اشتراكه، عليه الانسحاب من الصندوق، فتاسيس الصندوق جاء لحاجة وهي السكن، ويستطيع عدد من المشتركين على مدار السنوات توفير السكن دون مساعدة الصندوق.

المشتركون: اكبر مشكلة تواجهنا تأخر القروض

اين ذهبت اموال المكرمة الملكية؟

■ هل من سبيل لرفع عدد الحاصلين على القروض في كل عام؟

– لقد اشرت الى المكرمة الملكية التي لم نتمكن من الحصول الا على «٢» مليون دينار منها من اصل «٢٠» مليون. وهي انعشت الصندوق ولكن لو تم توفير كامل المبلغ، ستجد ان قاعدة المشتركين في الصندوق ستتسع، والسبب في عدم توفير مبلغ المكرمة يعود للظروف العامة التي تعيشها البلد، ونحن نعرف ان الحكومة تعيش ضمن توجهات تسمى «تصحيح الوضع الاقتصادي» وهذا نقدره. ونأمل في المستقبل ان نحصل على مبالغ تساعد الصندوق.

■ ما الذي حدث بالنسبة للمكرمة؟

– المكرمة جاءت شعوراً مع المعلمين. واوضاعهم الصعبة، والمكرمة لم تعط فوراً، اي لم يشترط توفر المبلغ فوراً. ومراحل تنفيذها تاتي متوافقة مع الوضع الاقتصادي.

■ عندما طُروحت المكرمة كان الحديث عن «٢٠» مليون دينار للصندوق فوراً؟!

– هكذا كان التفكير عند الغالبية، ولكن الوضع الاقتصادي يشكل ضغطاً هائلاً على الجميع.

خداع

■ ولكن الا تشتعر بحدوث خداع للمشتركين بهذه الصورة؟!

– اسمح لي بهذا التعبير، ليست العملية خداعاً، اللغة التي نتكلم بها لغة مؤسسية، هذه مكرمة. والذي لا يرغب بالاستمرار في الصندوق عليه ان يتقدم بطلب للانسحاب، ومن يحال على التقاعد، له الحق في الانسحاب، واذا لم يستطع الموظف الحصول على قرض فامامه العديد من البدائل. وما يدفعه المعلم من اشتراك في الصندوق هو ادخار له، وهو ادخار مثمر.

■ الذي يريد الانسحاب من الصندوق، دون ان يكون عنده بيت ولم يصل الى سن التقاعد.. هل يمكنه الانسحاب؟!

– اظن انك تتفق معي بان هذا لا يجوز. هذه فرصة له والخمسة بالمائة التي تقتطع من الراتب، لا تشكل ارباكاً على وضعه الاقتصادي، واذا توفر له سكن عليه ان ينسحب، اما اذا لم يحدث ذلك فعليه ان يستمر في هذا العمل التعاوني، فليس هناك داع للانسحاب.

■ ثمة تساءل يطرحه عدد من المشتركين في الصندوق، مفاده انه لا يجوز اجراء تعديلات على نظام الصندوق بين فترة واخرى. وهذا ما تقومون به؟

– اي نظام او تشريع، بعد مرور وقت على تنفيذه، يجب ان يطرأ عليه تعديلات، وغالباً ما يحدث هذا في اي تشريع، والتعديلات في غالبها لمصلحة المشتركين. فعند التطبيق لا بد من اجراء تعديلات على ما يعيق العمل. والتعديلات لا تضر في مصلحة المعلم «المشترك».

حق ولكن..

■ بما ان الحصول على سكن، حق للمشترك، لماذا يتاخر هذا الحق. وهل المشترك يريده بعد التقاعد؟!

– الاسكان حق لكل انسان، ولكن يجب ان لا نعمل في الخيال. هناك مؤسسات اخرى سبقتنا في مشاريع الاسكان، ورغم ذلك يصل المشترك الى «٣٠» سنة خدمة، حتى يحصل على القرض.

مدير الصندوق: ثمة مؤسسات يصل فيها المشترك الى «٣٠» سنة حتى يحصل على قرض!!

الصندوق بقدراته الحالية لا يلبي حاجات المشتركين

عندنا كل المؤشرات تدل على ان الوضع يسير للافضل والمدة التي ينتظرها المعلم تتناقص.

■ المدة اكثر من «٢٥» عاماً؟!

– نعم تقريباً «٢٥» عاماً. ولكن في الاسكان العسكري مثلاً يصل الانتظار الى «٣٠» عاماً..

■ ولكن هذا ليس مبرراً لانه حق للموظف؟!

– نعم ليس مبرراً، ولكن نحن نعيش ضمن امكانيات محددة ووضع اقتصادي صعب. ولا نستطيع ان نضع مقارنة بين وضع المعلم في الاردن ووضعه في الخليج.

■ ما هي موارد الصندوق غير الاشتراكات من قبل الموظفين والمعلمين؟!

– ليس هناك اي موارد اخرى، غير الا شتراكات، وتسديد القروض من قبل الذين يأخذونها.. فنحن دفعنا «٢٥» مليون دينار والصندوق يقوم بتحصيلها.

■ ولكن في نظام الصندوق، هناك اكثر من طريقة لدعم الصندوق؟!

– اعيد القول اننا نعيش ظروفاً صعبة، ونحن جزء منها. في نظام الصندوق يجب تخصيص مبالغ للصندوق من موازنة الدولة العامة ولكن هل الدولة قادرة على ذلك؟ الاجابة بالنفي. القروض. لقد حصلنا على «٢٠» مليون من صندوق الضمان الاجتماعي.

تعديلات

■ ثمة نية لاجراء تعديلات على نظام الصندوق. ماهي ابرز هذه التعديلات؟!

– لقد ظهرت بعض الحالات الانسانية، التي تستدعي النظر فيها. مشترك قام بالاشتراك في الصندوق، منذ بداية تأسيسه، وعند ترشيحه للاقتراض توفي، هذه الحالة لا يساعد النظام على منح القرض لهذا الشخص، الآن نريد تعديل هذه المادة في النظام. والتعديلات جميعها لمصلحة المشترك ●

الاسكان حق للموظف ام منحة؟

بعد سنوات الاكتفاء

هل يعود الاردنيون لاستيراد البيض والدجاج؟

■ كتب – احمد دحموس

شهد الاردن خلال السنوات الماضية اكتفاء ذاتياً في بعض المنتوجات الغذائية ومنها بيض المائدة والدجاج اللاحم.

فقد كان انتاج الاردن من بيض المائدة قد بلغ عام ٩٦ ما مجموعه «٧٢٦» مليون بيضة، وبمعدل شهري يزيد قليلاً عن «٦٠» مليوناً، وبلغ بمتوسط انتاج يقارب «٢» مليون بيضة في كل يوم.

وكما بينت نشرة البنك المركزي الاحصائية لشهر آب ٩٧ فان عام ٩٤ قد شهد افضل انتاج اذ بلغ «٨٧١» مليون بيضة، وجاء انتاج الاردن من البيض خلال السنوات الماضية على النحو التالي:

عام ٩٠ «٥٣٠» مليون بيضة، عام ٩١ «٧١٠»، عام ٩٢ «٧٧٥»، عام ٩٣ «٨٦٢ر٢»، عام ٩٤ «٨٧١»، اما عام ٩٥ فكان انتاجه «٧١٥» مليون بيضة.

كما شهدت السنوات الماضية انتاجاً من الدجاج بارقام جيدة، اذ بلغ عام ٩٦ ما مجموعه «١٠٠» الف طن، اي بما يعادل ٢٧٤ طن دجاج يومياً، وكان الانتاج خلال السنوات الماضية كما يلي:

عام ٩٠ «٥٠ر٠٠٠» طن، عام ٩١ «٦٠ر٠٠٠»، عام ٩٢ «٧٠ر٠٠٠»، عام ٩٣ «٨٣ر٤٠٠»، عام ٩٤ «٩٤٠٠٠»، وفي عام ٩٥ كان «١٠٧ر٠٠٠» طن من الدجاج، ومن الواضح ان القطاع الخاص بطريق مباشر يعمل بهذا النشاط الاقتصادي، الا انه قد اخذ ينظر الى المستقبل بقلق شديد، وذلك بسبب القرارات الحكومية التي اتخذت مؤخراً برفع الدعم عن الاعلاف وتحديد الاسعار والسوق مما سبب نقصاً شديداً في كميات الاعلاف بالاضافة الى ارتفاع اسعارها، وبدون ان يتم تقديم البديل من جانب المعنيين لاصحاب هذا القطاع الاقتصادي النشيط والذي اوصل انتاجه الى الاكتفاء الذاتي وتلبية السوق المحلي بشكل دائم.

وقد بات العديد من المستثمرين والعاملين في هذا القطاع يخشون ان يصيبهم ما اصاب اصحاب ومربي المواشي، حيث انخفض هذا القطاع بنسبة وصلت الى اكثر من الثلث حسب تصريحات رسمية والسبب رفع الدعم عن الاعلاف والارتفاع الحاد في الاسعار الجديدة اذ لم يكن بمقدورهم الاحتفاظ بمواشيهم وهذا ما يقلق اصحاب قطاع العاملين في انتاج البيض والدجاج ●

توقع الموافقة العراقية على زيادة كميات نفطه الى الاردن وخفض السعر

الاردن يسعى لتعديل البروتوكول النفطي مع العراق

■ كتب – عماد يونس

اكدت المعلومات الراشحة من الاجتماعات التي يعقدها حالياً في بغداد وفد وزارة الطاقة الاردني برئاسة وزير الطاقة والثروة المعدنية محمد صالح الحوراني، مع الجانب العراقي الذي يترأسه وزير النفط العراقي عامر رشيد، ان العراق يبدي تجاوباً ملحوظاً باتجاه الموافقة على الطلبات الاردنية المتعلقة بزيادة كميات النفط المستوردة من العراق وتخفيض اسعار النفط الخام الذي تشهد اسعاره انخفاضاً في الاسواق العالمية.

وتأتي المباحثات الاردنية العراقية الحالية في اطار المفاوضات حول تجديد الاتفاق النفطي بين البلدين التي تنتهي مدته الشهر القادم، وفي هذا المجال تكررت مصادر حكومية ان الوفد الاردني سيطلب زيادة كميات النفط العراقي في حدود ٥٪ من مجموع كميات النفط المستوردة خلال العام الماضي فضلاً عن ان الوفد سيبحث مسألة تخفيض سقف السعر الذي يشتري الاردن نفطه على اساسه، واضافة الى ذلك تقول المصادر الحكومية إنه سيتم بحث استيراد كميات الغاز المسال لتصبح حوالي ١٠٠ الف طن سنوياً.

وتشير المعلومات التي حصلت عليها «السبيل» من مصادر مختلفة الى ان الجانب العراقي لن يمانع في خفض سعر برميل النفط الباع للاردن بنسبة مقبولة توازي الانخفاض الذي حصل على اسعاره عالمياً، ويذكر في هذا السياق ان اسعار النفط الخام قد انخفضت مؤخراً بشكل ملحوظ.

ولم يستبعد خبراء نفطيون ان يخفض العراق سعر نفطه الذي تستورده الاردن نظراً لتوالي الانخفاض في الاسعار، وتزايد التوقعات بحدوث انخفاض آخر على اسعاره عالمياً.

مسؤولون اردنيون من جانبهم ابدوا ارتياحهم لرد الجانب العراقي المبدئي حول حجم القضايا التي عرضها الجانب الاردني خلال المباحثات الجارية حالياً في العاصمة العراقية.

ومن المحددين تكرره ان البروتوكول النفطي بين البلدين ينص على ان يستورد الاردن نفطاً من العراق بسعر سقفه الاعلى ١٩ دولاراً ومهما بلغ سعره عالمياً فان الاردن ملتزم بدفع هذا السعر فقط وفي المقابل فان اي انخفاض يطرأ على اسعار النفط في الاسواق العالمية فان الاردن له الحق في الحصول على نفطه من العراق بالسعر الجديد، وعلاوة على ذلك فان البروتوكول ينص على منح الاردن خصماً بقيمة ٣٠٠ مليون دولار على فاتورته السنوية ●

مشيرة الى دعوة السبيل لانشاء جمعية للحفاظ على الاخلاق العامة

صحف دولية تبرز استنكار الفعاليات والشارع الاردني لمسابقة ملكة جمال الاردن

السبيل – خاص

ابرزت صحف دولية السبق الصحفي الذي احرزته السبيل، عندما كشفت عن خطة لتنظيم مسابقة ملكة جمال الاردن ٩٧.

فقد ابرزت صحيفة "القدس العربي" الصادرة في لندن وعلى صفحتها الاولى «عاصفة احتجاجات دينية ويسارية على المسابقة» واستعرضت الآراء المختلفة التي عرضتها السبيل على صفحاتها لدى متابعتها الحدث.

كما اشارت الصحيفة الى الدعوة التي وجهتها «السبيل» الى الشخصيات العامة من دينية وعلمية لتأسيس جمعية للحفاظ على الاخلاق العامة.

والمحت الصحيفة الى صمت الحكومة على تنظيم هذه المسابقة، التي لم تصدر اي تعليق رسمي «لحد الآن» على الموضوع.

من جهة اخرى اشارت صحيفة «السلمون» الى استنكار الشارع الاردني والفعاليات تنظيم هذه المسابقة وقالت انها استعرضت آراء بعض الفعاليات «نظراً للرفض الحاد الذي ابداه الشارع الاردني من الاسلاميين والفعاليات الطلابية والنسائية وبعض المواطنين» ●

الشيخ ابو زنط اعتبر منظمها «ديوث» مصيره النار– وحمزة منصور وصفها بـ«لدغة صهيونية»

مسابقة ملكة جمال الاردن تثير عاصفة احتجاجات دينية ويسارية

صورة ما نشرته صحيفة القدس العربي

قبيل إجراء انتخابات الهيئة الادارية للنادي في مخيم سوف

عمليات فصل بالجملة في نادي الاقصى معظمهم من الاسلاميين

■ السبيل / اياد الطوباسي

اثارت قضية فصل حوالي ٢٨٠ عضو هيئة عامة في نادي الاقصى في مخيم سوف حفيظة الكثير من الاعضاء فالفصل جاء قبيل اجراء انتخابات الهيئة الادارية للنادي. حيث ذكر أحدهم ان غالبية المفصولين من الاسلاميين.

«السبيل» وللوقوف على أهم حيثيات الموضوع قامت بزيارة الى نادي الاقصى في مخيم سوف وكان لها هذه اللقاءات.

السيد «محمد أبو مرار» الذي كان مرشحاً لرئاسة النادي قال: «إن هذه الدورة تتمتع بخصوصية مسبوقة لم نعهدها في النادي منذ نشأته. الأصل في عضوية النادي أن تكون ميسرة ومفتوحة للجميع أو لكل من هو راغب في العضوية بغض النظر عن ترددهم أو اشتراكهم في انشطة النادي والتعامل مع العضوية بهذا الشكل كان سارياً منذ فترات طويلة.

وأضاف: ولكن في هذه الدورة ومع اقتراب موعد الانتخابات كانت هناك اعداد هائلة تتعدى نصف الاعضاء قد شطبت لأغراض انتخابية حقيقية. وهذا يوضح تماماً بشكل لا يأتي اليه الشك على الاطلاق من خلال التعامل مع اعادة العضوية فالهيئة الادارية الحالية المؤقتة والتي مرشح جميع اعضائها الخمسة انفسهم للانتخابات الحالية. تعاملت بمكيالين في اعادة العضوية حيث تم اعادة من يعتقدون انه في جانبه حتى أن بعض الأعضاء لم يقدموا طلبات اعادة عضوية ولدي اثباتات على ذلك وبالاسم بل حتى أن بهم لم يدخل النادي منذ سنة. واعيدت عضويتهم لمجرد انهم حرصوا أنهم سيقفون الى جانب الرئيس الانتقالي وكتلته. بل وأكثر من ذلك فلقد طلب من البعض أن يقسم بالله ويحلف يميناً بعد اعادة عضويتهم.

وقال أبو مرار: عندي مجموعة من الاسماء حضروا الى النادي لدفع الاشتراكات ولم يقبل منهم ذلك. وقيل لهم أن عضويتهم مشطوبة وهي ليست كذلك.

واضاف: وحول ما قيل بأن هناك مندوباً من وزارة الشباب في النادي فإنه يأتي فقط لساعة أو اقل وأحياناً لا يأتي وحضوره لمجرد رفع العتب وهو غير فعال.

وقال السيد «سمير محمد ياغي» عضو هيئة عامة: الهيئة الادارية شطبت ٢٧٥ عضواً منهم اكثر من ١٢٠ من اعضاء حزب جبهة العمل الاسلامي ومناصريها. وعند تقديم طلبات اعادة العضوية قمنا في جبهة العمل الاسلامي ومناصرينا بتقديم الطلبات وارسال أعضائنا. إلا أنه لم يقبل منا أحد وقبل ٤٥ عضواً ممن ينتمون الى الهيئة الادارية الانتقالية فتوجهنا الى وزارة الشباب فجاء مدير الاندية الى النادي. وفسح المجال لتقديم طلبات اعادة العضوية. ثم عاودنا الكرة وقدمنا طلبات بارسال أعضائنا الى تقديم طلبات ومنهم اعضاء للهيئة الادارية لحزب الجبهة في جرش. الا انه لم يقبل اي طلب ممن تقدموا.

السيد «محمد هديب» الرئيس الانتقالي للنادي تحدث «للسبيل» قائلاً: «إن فصل الاعضاء كان عن طريق الهيئة الادارية السابقة وليس عن طريق الهيئة الادارية الحالية. حيث تم فصل حوالي ٣٠٠ عضو علماً بأن عدد أعضاء جبهة العمل الاسلامي لا يتعدى ٤٠ عضواً على الاكثر.

واضاف: الفصل جاء بناء على النظام الداخلي للنادي. ورئيس النادي السابق طبق القانون فقط ولم يقصد بذلك فصل اعضاء ذوي توجه معين. وللنزاهة فقد فقد شطب رئيس النادي السابق ابن اخيه وأخاه من عضوية النادي.

وحول الاشتراكات وطلبات اعادة العضوية قال «هديب» كل عضو لم يسدد اشتراكات تم شطب اسمه من القائمة. مع العلم انه تم الاتصال بمنازل الاعضاء لدفع الاشتراكات. ونحن ليس عندنا حزب أو جماعة معينة فنحن مع بعض بالحسنى ولم يكن قبول الطلبات بناء على توجه معين بل بناء على تقديمها.

وحول اجتماع الهيئة الادارية للنادي قال: كان هناك قرار طارئ والقانون يجيز لأعضاء الهيئة الادارية ان يصدقوا على قرار طارئ حتى وإن تغيب أحدهم عن الاجتماع وكنا نستقبل في مقر النادي كل عضو يريد أن يدفع اشتراكه من أجل الانتخابات.

وأضاف: في النادي ضابط ارتباط من قبل وزير الشباب موجود في النادي من ٣ – ٥ ساعات من أجل الأمور الادارية والمالية.

وحول بعض الاتهامات من البعض حول صدور بعض التصريحات على لسانه قال هديب: أنا لم يخرج عن لساني مثل ما قيل، بل على العكس فأنا خضت مع الاسلاميين تجربة سابقة في الانتخابات ونجح معي أربعة منهم.

هذا وقد اجريت انتخابات للهيئة الادارية الجديدة للنادي يوم الجمعة ٢٦/١٢/١٩٩٧م، حيث اسفرت النتائج عما يلي:

محمد هديب رئيساً ١٥٦ صوتاً مقابل ١٠٨ للمرشح الاخر.

كذلك فاز: الحـ... من: عـ... القـ... عواد لافي. اد... النتائج محسو... اجراء الانت... فصل عـ... الاسلاميين؟!

«هكذا أفتت الدكتورة في برنامج المرأة اليوم؟»

إذا أثر الحمل على جمال المرأة فيجوز لها أن «لا تحمل»!!

الدكتور:
عبد الحميد مصطفى الصباغ

استضافت مقدمة برنامج تلفزيوني عتيد يدعى، المراة اليوم، دكتورة تعمل في مجال التوليد والامراض النسائية للحديث عن فوائد تنظيم الاسرة وتحديد النسل والتباعد بين الاحمال. الدكتورة دخلت على الموضوع مباشرة بايات من القرآن الكريم مكتوبة امامها على ورقة لم تفلح في قراءتها كما تعلمنا أصول قراة القرآن الكريم ونحن في الصفوف الابتدائية. تلعثمت وترددت «وطبشت» مخارج الاحرف والكلمات ثم راحت تفسر هذه الآيات الكريمة بما يتناسب وقناعتها الاسلامية والطبية بان التنظيم مباح وضروري وبعض الاحيان واجب اذا تكرر الحمل كثيراً مما يهدد صحة المراة وحياتها وكذلك أطفالها والاسرة والمجتمع. الدكتورة ذهبت الى أبعد من ذلك بكثير عندما اصدرت «فتوى» لم نسمع بها أبداً من قبل ولا ندري مدى صحتها ورأي علماء المسلمين قاطبة وبكافة مدارسهم واجتهاداتهم بهذه الفتوى العصرية والطبية الجديدة...؟ تقول الدكتورة: اذا شعرت المراة بان الحمل يؤثر على جمالها فيجوز لها أن لا تحمل هكذا إذاً ودفعة واحدة.

لا نريد، هنا أن نفتح نقاشاً وحواراً مع التلفاز الاردني والدكتورة حول العلاقة بين الحمل وجمال المراة، فالمكتوب يقرا من عنوانه، كما يقولون، ولكن والى متى يقذف التلفاز الاردني وضيوفه، في وجوهنا برامج وكلاماً من هذا النوع. برامج فيها كلام يفتقر الى الحد الادنى من الدربة العلمية والمعرفة العامة وأصول التواصل وبدهيات الاقناع ولا يحترم عقول ومعارف الاف الاطباء ومئات الاختصاصيين، وجامعات وكليات طب ونقابات مهنية طبية وجمعيات اختصاص. نستطيع أن نفهم أن اندفاع وسائل الاعلام في بلادنا لترويج تنظيم الاسرة وتحديد النسل أو نفهم تحول الموضوع الى اعلانات تجارية واغان يبثها التلفاز الاردني، صباح مساء، بين فقراته... والى ضيوف في برامج المراة دافعهم الاول والاخير حب الظهور على شاشة التلفاز.

نقول هذا لأننا مع الاسرة وتنظيم النسل والتباعد بين الاحمال، وقبل هذا كله مع المراة وجمالها ◉

(٣٢٣) ألف دونم اختفت وعليها (٣٢) ألف طن قمح

أراض أردنية تختفي بما عليها... أين الامن الغذائي؟

■ لماذا يبتعد المستثمرون عن الزراعة؟ ■

■ كتب: أحمد دحموس

الاراضي الزراعية وما تنتجها من طعام للناس بتنوعه وتعدده، وعلى الاخص مادة الغذاء الرئيسية للإنسان الاردني الا وهي «القمح» ومن خلال قراءة أرقام رسمية عن الاراضي المزروعة بهذه المادة الاساسية في حياتنا يلاحظ بانها تسير في طريقها الى أن تغيب او تختفي حيث أن هناك انخفاضاً كبيراً في الابتعاد عن الاراضي المزروعة بالقمح سواء

خلال الثمانية شهور الاولى من عام ٩٧ لم تسجل اي شركة زراعية

كانت بعلاً أو حتى رياً، ومن الضروري الاخذ بعين الاعتبار أن مما يساعد اكثر في اختفاء مثل هذه الاراضي الزراعية وانتاجها من القمح هو أن ارتفاعاً كبيراً قد حدث قبل شهور قليلة في اسعار المياه ومنها المياه الزراعية، كما أن عدم الاهتمام الرسمي والجدية في الاطلاع على احوال المزارعين مثل مديونيتهم وافتقارها لتقديم اي مساعدة لهم فقد جعلهم وسيجعلهم في القريب يغيبون هم وأراضيهم ومنتوجهم الزراعي لغذاء حياتهم اليومية وحياة الاخرين الا وهو مادة القمح والذي هو الغذاء الاستراتيجي وجزء من أمن المواطن بقوته.

وجاء في احصائيات مصدرها وزارة الزراعة تشير في أرقامها عن الانتاج والمساحات المزروعة بالقمح رياً وبعلاً ولعامي ٩٥ و ٩٦، حيث ظهر من هذه الارقام أن المساحة الاجمالية من الاراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية الخاصة بزراعة القمح كانت في عام ٩٥ اكبر مساحة لما كانت عليه في عام ٩٦.

وقد كانت في عام ٩٥ المساحة الاجمالية قمحاً هي (٨٠٨،٢) ألف دونم، وكانت حصة الاراضي المزروعة بعلاً بالقمح ما مساحته (٧٥٩،٧) الف دونم أي بما نسبته ٩٤٪ أما الاراضي المزروعة رياً بالقمح لنفس العام فقد كانت مساحتها (٤٨،٥) ألف دونم وبما نسبته ٦٪.

أما في عام ٩٦ فقد ذكرت أرقام الاحصائيات عن القمح أن المساحة الكلية للأراضي المزروعة بعلاً ورياً كانت بمساحة (٤٨٥) \ألف دونم، والمزروع منها بعلاً كانت بمساحة (٤٤٠،٦) ألف دونم أي بما نسبته ٩٠،٨٥٪، أما المزروعة قمحاً وبالري فكانت بمساحة (٤٤،٤) ألف دونم وبما نسبته ٩،١٥٪ وذلك لنفس العام ٩٦.

ولما ورد يظهر أن مساحات الاراضي التي اختفت وغابت في عام ٩٦ كانت بمساحة (٣١٩،١) الف دونم والمعنية بعلاً، وما مساحته (٤،١) ألف دونم والمعنية رياً وللقمح، وقد شكلت بما مجموعه (٣٢٣،٢) الف دونم من مساحة الاراضي المزروعة وكانت في عام ٩٥ وتمثل ما نسبته ٤٠٪.

أما عن الانتاج من القمح رياً وبعلاً فقد بينت ارقام الاحصائيات ولنفس العامين ٩٥ و ٩٦ حيث جاء انتاج عام ٩٥ لاجمالي القمح من الري والبعل بما مجموعه (٨٣،٢) ألف طن وكانت حصة انتاج القمح بعلاً بما مجموعه (٦٥،٢) ألف طن وبما نسبته ٧٨،٣٧٪ من اجمالي الانتاج بينما كانت حصة انتاج القمح رياً بما مجموعه (١٨) ألف طن وبما نسبته ٢١،٦٣٪ وذلك لنفس العام.

وكان انتاج عام ٩٦ لاجمالي القمح من الري والبعل بما مجموعه (٥١،٤) ألف طن، وكانت حصة انتاج القمح بعلاً بمجموع (٣٢،٣) ألف طن وبما نسبته ٦٢،٨٤٪، بينما كانت حصة الانتاج رياً بمجموعه (١٩،١) الف طن وبما نسبته ٣٧،١٦٪ وذلك من اجمالي الانتاج لنفس العام.

ويكون بذلك عام ٩٦ قد شهد انخفاضاً في اجمالي انتاج القمح رياً وبعلاً بما مجموعه (٣١،٨) الف طن وتعادل ما نسبته ٣٨،٢٢٪ عما كان عليه انتاج الاجمالي من القمح عام ٩٥.

وقد بدا أن انتاج القمح رياً جاء متقارباً نوعاً ما للعامين، الا أن انتاج القمح بعلاً شهد في عام ٩٦ انخفاضاً بمقدار ٣٢،٩ الف طن وذلك عما كان عليه في عام ٩٥ وبما نسبته ٥٠،٤٦٪.

ومن جانب أخر فقد لوحظ أن الاشهر الثمانية الاولى من عام ٩٧ لم يشهد تسجيل أي شركة ذات اهتمام بالزراعة وذلك كما ورد في نشرة البنك المركزي لشهر آب ٩٧، وان مثل هذا الامر قد أصبح يعطي بانه لم يعد هناك اي شعور أو اهتمام بالتوجه للاستثمار بالزراعة أو حتى الخدمات الزراعية ولو بأشكالها البسيطة للغاية، اليس في هذا كله ما يبعث الى أن مستقبل الزراعي قد أخذ يتلاشى ومعه غياب للمسؤوليات الوطنية الواجبة على المسؤولين ◉

بعل ٩٥ أكثر بركة من بعل ٩٦

موقع الرأي من القرار

■ سالم الفلاحات

من صلب عمل القيادة «اية قيادة» اتخاذ القرارات ومتابعة تنفيذها، واصعب القرارات وادقها عندما تتعدد الآراء وتتباين الاجتهادات وتكون البدائل متقارنة وعندها يحتاج القرار لإعمال فكر خاص بعد طلب الهداية والتسديد من الله وحده.

ولأن القراراختيار رأي واحد من اراء عديدة مطروحة في المسألة الواحدة وجب على أصحاب الآراء كلها ان لايقدسوا وجهات نظرهم وأن لا يرفعوا أراءهم لتصبح بمستوى القرارات. ولابد من مراعات بعض الضوابط في هذه المسألة ومنها:

١ – التنازل عن كل الآراء الخاصة بعد صدور القرار وهذا من ضمانات نجاح العمل الجماعي المنظم، وأن يبتعد عن الانحياز لرأيه في كل مجلس لو اقنع الحاضرين به ما استطاع ان يفعل اكثر من النزاع والتشكيك.

٢ – تجنب التعريض بالآراء الاخرى والحذر من تسفيه الرأي الذي اصبح قراراً ويجب على كل صاحب رأي عندها أن يقول لنفسه ماذا لو فعل كل صاحب راي لم يؤخذ به كفعلي عندها لن تبقى جماعة تصيب وتخطئ أحياناً... ولربما كان الخوف من الوقوع في مثل هذا الحال هو الداعي الأساس لوضع أنظمة ولوائح وشروط عضوية وبيعة محددة في أوقات السلامة والسعة.

٣ – أن يحذر صاحب الرأي الذي أخذت به القيادة واصبح قراراً من التعالي على أصحاب الآراء الأخرى وادعاء الحكمة وبعد النظر مما يمحق البركة ويورث الخلاف ويثير حفيظة بعض المتعجلين.. إنما على صاحب الراي الذي أصبح قراراً أن يحمدوا الله الذي هداهم لراي حظي بمباركة الاغلبية والذي قد ينفع الجماعة ويأخذ بيدها وأن يحذر من فتنة ادعاء الحكمة والمعرفة والكسب الذاتي بل يرد الامر كله لله.

هذه بعض العواصم من الفتن الناجمة عن تعدد الاراء واتخاذ قرارات لا ترضي جميع الاجتهادات... والله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ◉

وزير التربية يرعى تخريج دورة الجوالة في الزرقاء الاهلية

تحت رعاية معالي وزير التربية والتعليم العالي امين عام الكشافة والمرشدات الاردنية الدكتور منذر المصري وبحضور نائب عن رئيس الجامعة وعميد شؤون الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية والجوالة وجمع من الطلبة أقامت جامعة الزرقاء الاهلية حفل تخريج دورة قادة وقائدات الجوالة بجامعة الزرقاء الاهلية والتي اقيمت بالجامعة وبالتعاون مع كشافة ابن بطوطة بتاريخ ١٨–٢٠/١١/١٩٩٧م ◉

تتمة السبيل تستطلع المنشور ص ٣

وحول انتخاب الدكتور اسحاق الفرحان رئيساً لمجلس شورى الجبهة قال منصور: «هذا يؤكد ثقة ممثلي الحزب بالقيادة التاريخية للحزب، فمنذ كان الحزب فكرة وفي مرحلة التأسيس ومرحلة البناء كان الدكتور فرحان يعمل بكل جد وكفاءة وهذه ثقة اعتقد أن الدكتور الفرحان يعتز بها.

د. زيدان: النتائج ممثلة لجميع الاطياف

الدكتور نائل زيدان افاد بأن النتائج جاءت ممثلة لواقع الحزب وجميع الاطياف ووجهات النظر ممثلة في قيادة الحزب وان حضور المستقلين ما زال بنفس المستوى، وأضاف «التيار الذي يمثل قرار المقاطعة ما زال بنفس الحجم والزخم من حيث التمثيل، وان القيادة التي أقرها الحزب تمثل تيار الالتزام بقرارات الحزب واحترامها وهو تيار الاعتدال وأعتقد أن ذلك يعطي صفحة مستقبلية مشرقة من حيث الاستمرارية في تحمل مسؤولية قرار الحزب التاريخي والاستراتيجي» وأوضح د. زيدان بأن التنوع في كفاءات اعطاء المكتب والخبرة السياسية الكبيرة الموجودة لدى البعض ولا سيما أن المكتب الحالي يحوي ٨٠٪ من أعضاء المكتب السابق كل هذا يدفع باتجاه تقدم الحزب وفاعلية أكبر والقدرة على الانخراط بالجماهير بشكل أعمق.

وحول انتخاب الدكتور الفرحان كرئيس لمجلس شورى الحزب قال د. زيدان وجوده يغني تجربة الحزب فهو اول أمين عام للفترات الثلاث السابقة وبالتالي هو صاحب خبرة وتجربة طويلة ووجوده في مواقع صنع القرار والتوجيه يجعل دائرة التأثير لاصحاب الخبرة قائمة وموجودة.

د. همام: التشكيلة متوافقة على قواسم كثيرة

وأشاد الدكتور همام سعيد بالتشكيلة الحالية والجديدة للمكتب التنفيذي لجبهة العمل الاسلامي مؤكداً بأن التمثيل الحالي منسجم ومتوافق على قواسم كثيرة ويعكس القاعدة الحزبية بشكل جيد التي أكدت ثقتها وقناعتها وانسجامها مع السياسات التي سار عليها الحزب في الاشهر القليلة الماضية.

كما ورفض الدكتور سعيد من جانبه توصيف بعض الصحفيين لتشكيلة المكتب الحالية بأنها متشددة وقال «المجموعة التي نجحت متنوعة ولكنها في الثوابت والاصول متفقة ولذلك أتصور أنها تجربة جديدة وأنا متفائل بهذه المجموعة».

الفلاحات: وجود الدكتور الفرحان سيساعد في تقدم الحزب

اشار الاستاذ سالم الفلاحات عضو المكتب التنفيذي بجماعة الاخوان المسلمين الى أن الحزب اثبت تماسكه وصلابته بسبب تجذره وسلامة المقومات التي نشأ عليها والى شمولية نظرة الحزب الاستيعابية، لكل من يمد يده للعمل الاسلامي والخدمة الوطنية من خلال حصول المستقلين على نسبة عالية في المواقع القيادية.

وقال الفلاحات «الفرصة مواتية لمزيد من النجاح والتقدم خلال الفترة القادمة ولا سيما أن حاجة المجتمع الاردني لدور حزبنا قد ازدادت بسبب عدم التمثيل الحقيقي في المجلس الرئيسي الاعلى الشعبي وهو مجلس النواب.

وشدد الفلاحات على أن الحزب يتولى قيادة شوراه شخص مثل الدكتور اسحاق الفرحان المعروف على المستوى المحلي والعربي برجاحة عقله وقدرته السياسية وتاريخه الدعوي ومساهماته الفعالة في العمل السياسي كل تلك سيساعد الحزب وقيادته بالنجاح والتقدم خلال المرحلة القادمة.

ابو الراغب: سنتجاوز بهذه القيادة جميع الخلافات

اكد الاستاذ زهير ابو الراغب – صاحب أعلى الاصوات في انتخابات المكتب التنفيذي في جبهة العمل الاسلامي – بأن التشكيلة المفروزة من قبل مجلس الشورى تشكل جميع الاطياف والتوجهات والاجتهادات السياسية داخل الحزب والتيار الاسلامي واعتبرها مختلفة عن المكتب السابق التي كانت – كما يرى أبو الراغب – يغلب عليها طيف واحد وأن الخلافات في ذلك الوقت أخرت عمل الحزب وأضاف أبو الراغب «الشخصيات الموجودة في المكتب التنفيذي تمثل كفاءات متميزة وفائقة ومتنوعة وصاحبة خبرة ممتازة واعتقد أن الخلافات التي ظهرت بسبب قرارالمقاطعة سيتم تجاوزها وتخطيها من خلال هذه التشكيلة بل وتتفاعل بشكل أفضل في تحقيق أدبيات الحزب، ومحاورة الحكومة في موضوع الحريات العامة وقانون الانتخابات الجديد.

واعتبر ابو الراغب فوز المستقلين بأعلى الاصوات في انتخابات المكتب بأنه يؤكد ترسيخ الموضوعية في قرارات الجبهة وفي تفكير وطروحات المستقلين مشيراً الى دورهم البارز والناجح في مختلف اللجان ولا سيما اللجنة القانونية.

واشاد ابو الراغب بانتخاب الدكتور اسحاق الفرحان كرئيس لمجلس الشورى وقال «لقد لعب الدكتور الفرحان دوراً كبيراً في انشاء هذا الحزب ودعمه من خلال فكره وامكانياته وكان بارزاً فيه معنى الزعامة اثناء قيادته للحزب ولا يستطيع اي انسان أن ينكر الدور الكبير الذي لعبه في تطور الحزب والدكتور الفرحان هو شخصية معتبرة محلياً وعربياً» ◉

العميل (X) يواصل اعترافاته

جهزوني بساعة ارسال يدوية حديثة و ٨٥ مفتاحاً ونظارة ترى بالاشعة تحت الحمراء

الحلقة السادسة

في عام ١٩٨٠ توجهنا الى لبنان عن طريق مكتب المنظمة الذين قاموا بدورهم بتزوير جواز سفر لي، وتم ترتيب عملية السفر حيث انتقلنا الى سوريا عبر البر في باص يحوي (٥٠) شخصا من مختلف الجنسيات العربية، ووصلنا احد المعسكرات في سوريا، مكثنا فيها ثلاثة أسابيع حيث دربنا على بعض الاسلحة تدريبات خفيفة مثل (التفكيك، والتركيب وكيفية الاستعمال)، وبعدها انتقلنا الى أحد معسكرات فتح في صيدا وهناك تم تدريبنا ومبيا بعد استقبالنا استقبالا حافلا فيه أبو جهاد وبعد أن تم توزيعنا على مجموعات وكانت مهمتي قيادة الدوريات لبراعتي في السياقة الامرالذي أتاح لي فيما بعد امكانية التحرك والتنقل في مختلف المعسكرات بعد (١٠) أيام التقيت مع ضابط (أفي) كما كان مقرراً سابقاً قبل المجيء الى لبنان، وقد افهمني حينها دوري تماما وعرفني على مكتب (F) للسياحة في بيروت وأعطاني عنوانه حيث سأجد هناك كل ما احتاج اليه، فضلاً عن الاتصال الدائم بيننا عن طريق الساعة التي تم استبدالها بواحدة جديدة أخرى أحدث وأصغر من الاولى وذلك في السعودية. قبل المجيء الى لبنان بأيام وبدأ عملي: لقد زودني الضابط بـ(٨٥) نسخة عن مفاتيح الابواب أجهزة بث لزرع، كاميرا صغيرة خاصة بتصوير الوثائق، نظارة ترى بالأشعة تحت الحمراء للعمل بالليل، كنت أرسل التقارير تقريبا بشكل يومي، عن مراكز التدريب والمعسكرات والمعدات والآليات وصفقات الاسلحة حتى أني في احدى المرات بلغت عن وجود صفقة أسلحة ستصل عبر البحر لأحد المعسكرات، طلب مني مراقبة الطريق والاتصال بالضابط (أفي) أثناء مرور الشاحنة وتحديد موقعها، فعلا قمت بذلك، وطلب مني مغادرة الموقع حيث تم قصف القافلة بعد نصف ساعة، لكنها لم تصب بأذى فأبلغته بذلك. فاستشاط غضبا عرفت مكان بعض المخازن، فبلغت عنها فتم قصفها لكنها لم تتأثر بسبب تحصينها اوانخفاضها تحت الارض وطلب مني القيام باسقاطات في صفوف رجال الثورة فقمت بذلك، وحققت نجاحات ممتازة في الجانب خلال السنوات الثالث التي أمضيتها استطعت أن اسقط فيه العديد من الفلسطينيين واللبنانيين وكان مطلوبا مني وضع أجهزة تنصت في بعض المعسكرات وكانت هذه هي المهمة الاصعب بالنسبة لي حيث المعسكرا ت مليئة بالجنود والضباط باستمرار ومع ذلك وبمساعدة الضباط المسقطين الذين عرفني عليهم (افي) استطعت الوصول الى بعض

انتقلت الى لبنان عن طريق المنظمة وهم من زوروا لي جوازي

هذه المعسكرات وأماكن الاجتماعات فيها في صيدا وصور وعين الحلوة ووضعت بها أجهزة تنصت بصعوبة بالغة حيث اضطررت في بعض الاحيان الى استخدام المخدر لتنويم بعض الحراس وهو تنويم يستمر لنصف ساعة فقط لحين اتمام المهمة دخلت بعض الغرف التي تحوي المستندات والوثائق وقمت بتصويرها حيث كنت أضع النظارة على عيني اليمين فأرى في الظلام دون اضاءة وأستخدم الكاميرا الصغيرة التي تستخدم لتصوير الوثائق والمستندات وبعض المفاتيح التي تم الحصول عليها، كلفت أيضاً بترويج المخدرات في لبنان وبين صفوف للقاتلين الا ان نجاحي في الترويج بين صفوف المقاتلين لم يكن كبيرا. بلّغت عن العديد من العمليات التي كانوا ينفذونها ويخرجون من المعسكرات التي أكون موجودا فيها حيث كانت تقام لهم حفلة قبل خروجهم بليلة يتم فيها وداعهم وقد فشلت كل العمليات التي بلغت عنها باستشهاد المنفذين أو عودتهم دون تحقيق الهدف المرسوم، وكنا نعرف بالنتائج أول بأول... عشت فترة الاجتياح الاسرائيلي بجنوب لبنان واستمر عملي بكل اتقان ونجاح ورغم الاخطار الكبيرة والكثيرة التي كنت أتعرض لها، بعد انقضاء سنوات الثلاث أي١٩٨٣ طلب مني العودة الى الأردن ومن ثم الى فلسطين مرة أخرى.

هذا نموذج من عدة نماذج مماثلة من العملاء استخدمتهم «اسرائيل» لتغلغل في الوطن العربي الكبير أيام أن كانت حالة الحرب قائمة ولاشك أن هناك نماذج ونماذج عدة مثل (X) كان لها دورها في تخريب الوطن العربي والاسلامي فكيف اذا سار مشروع السلام المزعوم كما خطط وحصل التطبيع والانفتاح مع اليهود أحفاد القردة والخنازير!! وهل يرعون عهودا أو مواثيق فلا بد مع امتداد الزمن وتعاقب الاجيال أن لا ننسى تاريخ اليهود وأصحاب الاكف السوداء الذي يعم افسادهم وإجرامهم ومكرهم وخبثهم أرجاء الوطن العربي فيجب أن نربي الاجيال جيلا بعد جيل على فهم نواتهم الحقاقة التي بنيت لبناتها على الاجرام فقتلوا الانبياء واحتلوا الارض وغتصبوا الحقوق لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة وان كان ايذاؤهم لنا وتلذذهم ذلك في دينهم المحرف مشروعا، فماذا يكون أيذائنالهم؟ لا بد أن يكون فرضا ولا نفهم لا ان يكون فرضا فلايخلو يهودي بمسلم الا وفكر في قتله ولا يأمن من مكر اليهود الا منافق أو فاسق!! ◉

جمعية العفاف تصدر كتابها العاشر

«دور الاعلام في التنشئة الاسرية»

في كتاب من القطع الصغير، اصدرت جمعية العفاف الخيرية كتابها العاشر بعنوان «دور الاعلام في التنشئة الاسرية» والذي هو تدوين لندوة نظمتها

يحتن عام بين رافض : معاهدة مر حيث المبدأ «وقلة مجمعة على الصلف والغطرسة والاستكبار اليهودي «وتنكرها وعدم التنازل شيء يذكر حتى استحقاقات معاهدة اوسلو التي نرفضها أساساً. بعد هذا الوضع يفترض ان تاذ يجب ان يكون صدى لرأي شاذ ولا يكون مطية لاي توجهات ... على غير طريق من اوس الموقع.

سابع، عرقوب،

الدكتور حمود عليمات والدكتورجبر فضيلات، وادار الندوة الدكتور عبد اللطيف عربيات.

وتضمنت الندوة الحديث عن الاعلام بمفهومه ومدلولاته واهدافه، واهميته بالنسبة للاسرة، ولما للاعلام المعاصر من اثر بالغ في توجيه الافراد والمجتمعات بصورة شمولية وعالمية والتأثير البالغ على الميول والاتجاهات والرغبات والتي تنتهي بالتأثير على القيم التي تقود السلوك البشري.

وتعتبر هذه الندوة بما قدم فيها من ابحاث ودراسات واراء من اهم الندوات التي تعقد في مثل هذا المجال، وللاثر البالغ الذي ستنشره باهمية الاعلام واهمية توجيهه كاداة ووسيلة خطيرة ليكون في صالح مجتمعاتنا العربية والاسلامية ◉



حقوق وحريات

إعداد: علاء الدين حمّاد

في ندوة أقامها نادي شباب حطين

الرواشدة: الاسلام كفل الحريات السياسية والعامة للأفراد

السبيل – خاص

قال الاستاذ المحامي حكمت الرواشـــدة ان من حق المواطن مقاضاة التلفاز الذي يدفع له ضريبة شهرية – اذا قدم ما يسيء ويجرح الحياء العام.

جاء هذا، في ندوة نظمها نادي شباب حطين، عن حقوق الانسان، بمناسبة اليوم العالمي لاعلان حقوق الانسان، وشارك فيها المحامي محمد الصبيحي.

وأضاف الأستاذ الرواشدة أن الاسلام كفل الحريات العامة والسياسية للانسان مثل حرية الرأي والتعبير، وحق العمل الا أنه استدرك بأن حرية الرأي مرهونة بالضوابط الشرعية والمصلحة العامة.

واشار الرواشدة الى طبيعة الاسلام في حفظه للضرورات الخمس: العقل النفس، النسل، الدين، والمال... مؤكداً عدم اكراه الاسلام احداً على اعتناق الاسلام.

ونوه الى حقوق المسلم في الحياة والمسالمة والأمن وحق التساوي في التقاضي كما اكد على حفاظ الاسلام على الفقراء في اعطائهم حقاً من المال الاغنياء و أحد أهم ركائز الحقوق الاقتصادية.

كما أعلن من جهة أخرى في محاضرته أن قانون الصوت الواحد لا يوجد له مثيل في العالم بهذه الهيئة الموجودة في الاردن، مشيراً الى أن القانون هضم حقوقاً للمواطنين في قضايا التساوي وغيرها.

وتحدث المحامي محمد الصبيحي فقال ان شعار حقوق الانسان الذي يرفعه الغرب الان ماهو الا – في حقيقته – كلمة يراد بها باطل.



واشار الصبيحي الى أن دعوة حقوق الانسان اصبحت المدخل لانتهاك سيادة الدول والتدخل في شؤونها الداخلية من قبل بعض الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة الامريكية.

كما اعتبر أن عدداً من المنظمات المهتمة بحقوق الانسان انما قامت لهذا الغرض، مشيراً الى المطالبة بحقوق الانسان دون ضوابط قانونية ودينية واخلاقية، سيكون بمثابة تدمير لبنية الدولة وكيانها.

واشار الى أن المطالبة بالحريات السياسية من قبل الغرب في العالم الثالث اصبح وسيلة لاضعاف السيطرة السياسية على الاوضاع في بلادنا ۞

لا يزال بعيداً عن «حقوق الانسان»

ميثاق مهني جديد للصحافة البريطانية يشدد على مفهوم «الخصوصية»

السبيل – خاص

دخلت الصحافة البريطانية عهداً جديداً، بعد بداية تطبيق ميثاق صحفي جديد لتنظيم المهنة الصحفية، وحماية حرمة «الحياة الخاصة للانسان وعائلته وصحته ومراسلاته».

ويعتبر هذا الميثاق الصحفي اول ميثاق يعرف معنى «خصوصية» المكان الذي يتواجد فيه الانسان، حتى خارج منزله «كالمكتبة والمسرح والمقهى والمطعم..» ويوسع هذا الميثاق من مفهوم «الخصوصية» بشكل كبير.

وعلى الرغم من هذه الميزة لهذا الميثاق الا انه يبقى ميثاقاً للرقابة الذاتية ولا يحظى بأي قوة تنفيذية «ملزمة» حتى في حال ادانة «مفوضية الشكاوى الصحفية» وهي الهيئة التي لها صلاحية النظر في الشكاوى على الصحف.

ويتكون هذا الميثاق من ١٦ مادة وملحق يوضح مفاهيم المصلحة العامة والقيم الاخلاقية والمهنية التي يتوجب على العاملين في الحقل الصحافي الالتزام بها.

وتتضمن المادة الاولى من الميثاق الشكاوى والقيود على عدم دقة المصدر، والتحريف، والالزام بنشر التصحيح في مكان بارز، والاعتذار حين يتوجب ذلك، والاعتراف بحرية الصحف في ولائها، مع الفصل بين الحدس والتخمين من جهة والحقائق من جهة اخرى.

وتتضمن المادة الثانية «حق الرد» فيما تتحدث المادة الثالثة عن الخصوصية وتستند عليها معظم التعديلات في الميثاق حيث اكدت المادة على «حق لاحترام الحرية الخاصة للشخص وعائلته وصحته ومراسلاته».

هذه المادة تتضمن للانسان عدم اقتحام حياته الخاصة بالتصوير دون اذن وذلك عن طريق استعمال كاميرات التصوير ذات العدسات المقربة، وهي «البصمة» التي تركها حادث مصرع «ديانا» والتي سارعت في اظهار التعاطف مع الحريات الشخصية.

المادة الرابعة تبحث في المضايقات معرّفة اياها بانها حيازة المعلومات والصور بالتخويف والملاحقة المستمرة، سواء بالاتصالات الهاتفية، والمطاردة والعناد في توجيه الاسئلة، مع وجوب الكف عن توجيه الاسئلة ومغادرة «القطار» حين الطلب وتوقف الملاحقة والتعقب.

كما يضمن الميثاق حق حماية الطفل وذلك بالتركيز على «حماية الدوام المدرسي» من التدخل والاتصال والتصوير، مع منع مقابلات وتصوير من هم دون سن الـ ١٦ دون وجود ولي امر، كما يشمل عدم دفع المال في المواضيع والمقالات ذات العلاقة برعاية الاطفال.

كما يمنع الميثاق الجديد نشر اسماء الاطفال في القضايا الجنسية سواء اكانوا ضحايا ام شهوداً، فيما تحظر مواد اخرى محظورات النشر في الجرائم الجنسية عموماً ومحظورات التحقيقات في المستشفيات، وحظر التصنت الالكتروني ومراقبة المحادثات الهاتفية.

وتؤكد احدى المواد على محظورات الصحافة المالية، ومراعاة حرمة سرية المعلومات والدفع والاغراء المادي لاستقاء المعلومات، بينما يتحدث الملحق على مفهوم المصلحة العامة وغيرها التي تشكل استثناء في الميثاق.

ويجدر بالذكر ان فجوة لا تزال كبيرة بين هذا الميثاق وبين مشروع قانون حقوق الانسان الذي عرض حالياً على مجلس العموم والذي يعتبر واجب التطبيق بموجب اتفاقية «ماستريخت» ۞

اعرف حقك

المادة العاشرة

لا جريمة الا بنص قانوني، ولا عقوبة على الافعال السابقة لصدور ذلك النص، وينتفع المتهم بالقانون اللاحق اذا كان في صالحه.

المادة الحادية عشر

المتهم بريء الى أن تثبت ادانته بمحاكمة قانونية تؤمن له فيها الضمانات الضرورية للدفاع عنه.

المادة الثانية عشرة

لكل انسان الحق في الحرية والسلامة الشخصية فلا يجوز القبض عليه أو حجره أو ايقافه بغير سند من القانون. ويجب أن يقدم الى القضاء دون ابطاء.

المواد ١٠ – ١١ – ١٢

من مشروع الميثاق العربي لحقوق الانسان

اذا جرد من حقوقه المدنية

الدعوة الى طرد عضو برلمان اوروبي بسبب تصريحات «ضد اليهود»

السبيل – خاص

دعت رئيسة المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي، البريطاني بولين غرين، الى طرد عضو البرلمان الاوروبي «جان ماري لوبن» وهو فرنسي يراس الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة.

جاءت هذه الدعوة اثر ادانة احدى المحاكم الفرنسية لـ«لوبن» بسبب تصريحات وصفت انها معادية للسامية وضد اليهود.

وقالت غرين: «عندما يفقد حقوقه المدنية فلا شيء يمنع برلمان اوروبا من ان يطلب طرده» مشيرة الى انها تخجل من «ان تجلس مع «لوبن» في نفس القاعة»!!

سبب هذه الموجة الحادة من الانتقاد هو جملة واحدة قالها الفرنسي لوبن، صرح فيها أن غرف الغاز «مجرد تفصيل في تاريخ الحرب العالمية الثانية» وذلك اثناء لقائه للضابط النازي السابق فرانز شونهوبر.

وكانت جمعيات معادية «للعنصرية» قد تقدمت بشكاو ضد «لوبن» الامر الذي حدا بالمحكمة الى تغريمه ما بين «فرنك واحد الى خمسة الاف» لاحدى عشرة جمعية، وان ينشر نص ادانته في عشر صحف وطنية واقليمية وست صحف اسبوعية.

ومن الجدير بالذكر انه في عام ٨٧ تم الحكم على نفس الشخص «لوبن» بغرامة تبلغ (١٠٢) مليون فرنك (٢٠٠ الف دولار) عندما ادانه القضاء لانه «يستخف بعمليات الاضطهاد والالام التي انزلت بالمهجرين، وخصوصاً اليهود والغجر، على ايدي النازيين» ۞

المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان تنتقد

مشروع قانون اسرائيلي حول تعويض المتضررين

الخليل (الضفة الغربية) – قدس برس

اعتبرت المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان مشروع القانون الجديد الذي اقره الكنيست الاسرائيلي (البرلمان) في القراءة الاولى بشأن مطالب الفلسطينيين المتضررين من اطلاق الرصاص عليهم من قبل الجنود او الاعتداء بالضرب محاولة تسويف لرفض طلبات التعويض.

وقالت المجموعة في بيان ارسل الى وكالة "قدس برس" ان القانون وضع بهدف عرقلة المطالبة بالتعويضات وبالتالي استحالة هذه المطالبة حسب الطريقة التي يطرحها القانون. ويتوجب على المتضرر الفلسطيني حسب القانون الاسرائيلي الجديد تقديم الدعوى القضائية في المحكمة خلال عام من حدوث الاعتداء.

ويلزم هذا تحضير دعوى قضائية، ويتم ذلك بان يحصل المدعي على الحيثيات من جهاز "شين بيت" الذي يبدأ التحقيق في الحادثة، ويستغرق هذا عدة اشهر حتى يقرر الجهاز الامني ان كان سيخوض عملية قضائية ام لا، وقد تمتد الفترة لكثر لتتجاوز العام.

ويعد ذلك يمرر القرار على الرقابة وهذا يستغرق في العادة نحو ١٨ شهراً يتمكن على اثرها المتضرر من الحصول على الوثائق اللازمة لتقديم الدعوى، وحينها يكون الوقت قد مر فعلا حسب القانون الاسرائيلي الجديد هذا فلا يمكن رفع الدعوى. واضاف البيان ان السلطات العسكرية ليس لديها سجل تحدد فيه المذنب في حال اصابة الفلسطينيين المتواجدين في منطقة المواجهات لرغبتها في أن يكون هذا السجل عاملا ضد المشتكي، واشار الى ان القانون لا يسمح لأي شخص المطالبة بالتعويض اذا لم يعان على الاقل من ١٠ في المائة اعاقة دائمة، او اذا كان الضحية تماثل للشفاء من جروح خطيرة اصيب بها وعانى منها عدة اعوام ويدفع مبالغ طائلة للعلاج وفقد الدخل فترة من الزمن من جراء الاصابة فلن يسمح له بالمطالبة بالتعويض ۞

همسة

كم نمنح انفسنا من الطمأنينة والراحة والسعادة، حين نمنح الآخرين عطفنا وحبنا وثقتنا، يوم تنمو في نفوسنا بذرة الحب والعطف والخير!..

حك دماغك

١. طول ثوب «٨» امتار ونريد ان نقسمه الى «٨» قطع متساوية ويلزمنا دقيقة واحدة لقص القطعة الواحدة، فكم يلزمنا من الوقت لقسمته الى القطع الثماني.

٢. ٣ قطع نقود موضوعة على طاولة في صف كيف استطيع ان اغير موضع قطعة النقود التي في الوسط دون ان امسها بيدي ۞

نصيحة

بلغ عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ان ابناً له يلبس خاتماً ثمنه الف درهم فكتب اليه قائلاً: انصحك يا ولدي ان تبيع خاتمك، وتطعم بثمنه الف جائع والتمس خاتماً من حديد، ولكتب عليه: رحم الله عبداً عرف قدر نفسه، والسلام ۞

تزود من التقوى

تزود من التقوى فانك لا تدري ... اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر

فكم من سليم مات من غير علة ... وكم من سقيم عاش حيناً من الدهر

وكم من فتى يمسي ويصبح لاهياً ... وقد نسجت اكفانه وهو لا يدري

علامات اللؤم

علامات اللؤم اربع: افشاء السر، واعتقاد الغدر، وغيبة الاحرار، واساءة الجوار

عقوق

جاء رجل الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، يشكو عقوق ابنه. فاحضر عمر الابن وابيه، قال الابن: اليس للابن حق على ابيه يا امير المؤمنين؟ قال عمر: بلى، قال الابن: ما هو؟ قال عمر: ان ينتقي امه، ويحسن اسمه، ويعلمه القرآن، قال الابن: انه لم يفعل من ذلك شيئاً، فامي كانت لمجوسي، وسماني جُعلاً «دابة الارض تستريح الى الرطوبة والقاذورات» ولم يعلمني حرفاً من القرآن والتفت عمر الى الاب وقال: اجئت تشكو عقوق ابنك وانت قد عققته قبل ان يعقك، واسأت اليه قبل ان يسيء اليك ۞

العز بالله

يقول ابن القيم في كتابه: الفوائد:

اذا استغنى الناس بالدنيا فاستغن انت بالله.

واذا فرحوا بالدنيا فافرح انت بالله

واذا انسوا بأحبابهم فاجعل انسك بالله

واذا تعرفوا الى ملوكهم وكبرائهم وتقربوا اليهم لينالوا بهم العزة والرفعة فتعرف انت الى الله وتودد اليه تنل بذلك غاية العز والرفعة ۞

ادرك دارك قد احترقت

جاء رجل الى ابي الدرداء رضي الله عنه فقال: يا ابا الدرداء ادرك دارك فقد احترقت، فقال: ما احترقت لاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «من قال حين يصبح هذه الكلمات، اللهم انت ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش العظيم، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، اعلم ان الله على كل شيء قدير، وان الله قد احاط بكل شيء علماً اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي، ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها، ان ربي على صراط مستقيم، لم يصبه في نفسه ولا اهله ولا ماله شيء يكرهه»، وقد قلتها اليوم، ثم قال للجالسين حوله، انهضوا بنا، فقام وقاموا معه فانتهوا الى داره، وقد احترق ما حولها ولم يصبها شيء ۞

اجابات العدد السابق

١. يبقى الثالث والربع لا تتغير.

٢. اقذفها في الفضاء «اي للاعلى» فتقف ثم ترتد اليّ ۞

هل تعلم

ان اول من اهتم بعلم الفلك في العالم هم البابليون.

وهل تعلم ان البابليين هم الذين قسموا ايام الاسبوع الى سبعة ۞

الشدائد

سئل علي رضي الله عنه:

ما اثقل من السماء، وما اوسع من الارض، وما اغنى من البحر، وما اشد من الحجر، وما احر من النار، وما ابرد من الزمهرير، وما امرّ من السم؟

فقال رضي الله عنه:

البهتان على البرايا اثقل من السماء.

والحق اوسع من الارض.

وقلب القانع اغنى من البحر

وقلب المنافق اشد من الحجر

والسلطان الجائر احر من النار

والحاجة الى لئيم ابرد من الزمهرير

والصبر امرّ من السم ۞

اربع خصال

قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه: من أعطي اربع خصال، فقد أعطي خير الدنيا والآخرة، وفاز بحظه منهما: ورع يعصمه عن محارم الله وحسن خلق يعيش به في الناس وحلم يدفع به جهل الجاهل، وزوجة صالحة تعينه على امر الدنيا والآخرة ۞

المقياس الدقيق

قال الجنيد رضي الله عنه: اذا رأيتم الرجل يمشي على الماء، ويطير في الهواء فلا تلتفتوا اليه فان الشيطان يطير من المشرق الى المغرب ويمشي على الماء ولكن انظروا في اتباعه الكتاب والسنة فان الشيطان لا يقدر على ذلك ۞

فقال له الشوّاء

بينما كان احد الصالحين يمشي ذات يوم من الايام فوجد رجلاً يشوي لحماً في النار فبكى الرجل الصالح فقال له الشواء: ما يبكيك؟ هل انت محتاج للحم؟ فقال الرجل الصالح: لا فقال له الشواء: اذن فما يبكيك؟ فقال الرجل الصالح: انما ابكي على ابن آدم يدخل الحيوان النار ميتاً وابن آدم يدخلها حياً»

ولا تركنوا الى الذين ظلموا

جاء رجل الى الحسن البصري رضي الله عنه فقال له: اني اخيط الملابس للامراء الظالمين، والله سبحانه وتعالى يقول «ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار» فهل انا من الذين ركنوا اليهم فقال له: لا.. ان الذي يبيعك الخيط هو من الذين ركن اليهم اما انت فمن الظالمين ۞

الاستعداد ليوم الرحيل

روي ان ملك الموت عليه السلام دخل على داوود عليه السلام فقال: من انت؟ فقال من لا يهاب الملوك ولا يمنع من القصور، قال: فانت انت ملك الموت؟ قال نعم. قال اتيتني ولم استعد بعد، قال: يا داوود اين فلان قريبك؟ اين فلان جارك؟ قال: مات. قال: اما كان لك في هؤلاء عبرة ۞

كلمة السر

اشطب الكلمات التالية واحصل على اسم من قال «وسيفي كان في الهيجا طبيباً يداوي رأس من يشكو الصداع»

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عينان لا تمسهما النار ابداً عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله» ۞

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	ق	ا	ل	ر	س	و	ل	ل	ع	ب
٢	ا	ل	ل	ه	ص	ل	ي	ا	ي	ك
٣	ع	ل	ي	ه	و	س	ل	م	ن	ت
٤	ع	ي	ن	ا	ن	خ	ش	ي	ت	و
٥	ت	م	س	ه	م	ا	ل	ل	ل	ه
٦	ا	ل	ن	ا	ر	ع	ي	ن	م	ن
٧	ب	ا	ت	ت	ا	ت	ح	ر	س	ب
٨	ف	ي	س	ب	ي	ل	ق	ا	ئ	ل
٩	ا	ل	ل	ه		ا	ل	ل	ه	ن
١٠	ع	ن	ت	ر	ة	ش	د	ا	د	ل

آفاق السبيل

منير شفيق

يالتسين والطاولة المستديرة

الذي يراقب «العقل» الذي قاد الدولة الروسية منذ ثورة اكتوبر ١٩١٧ حتى الآن يدهش لتلك السمة التي حكمته في كل احواله وتقلباته، وهي ابتعاده عن التوازن او الاعتدال، وانتقاله الدائم من الطرف النقيض الى طرف النقيض، وقد بدا ذلك مع لينين حين اعلن سياسة «شيوعية الاقتصاد» وقد ذهب بها الى قطبها الاقصى ثم سرعان ما طرح بعد بضعة اعوام السياسة الاقتصادية الجديدة، والتي ذهبت الى قطبها الاقصى كذلك.

ثم ورث ستالين هذا الانتقال من تطرف الى تطرف نقيض حتى جاء خروتشوف ليقفز على طرف النقيض المقابل ليلقى المصير نفسه على يد بريجنيف الذي جلس على طرف نقيض آخر، اما غورباتشوف حين طرح البريسترويكا فقد انتفع بها هو الآخر الى آخر حوافيها الخطرة مما هوى به وبالاتحاد السوفياتي لحساب نقيض جديد دفعه يالتسين الى حدوده القصوى هو الآخر واذا بسياسة الخصخصة وحرية السوق على الطريقة الامريكية تضع روسيا الجديدة في مواجهة اخطار اشد هولاً على وجودها واقتصادها ومجتمعها، وعبثاً حاول «الاعتدال» حين كان من علامات ذلك ابعاد كوزيريف «وزير الخارجية السابق» وشلة اتباع البنك الدولي لانه بقي، من حيث الجوهر، في مكانه في الطرف الاقصى وهو الذي يفسر عودة الازمة واشتدادها مرة اخرى على مختلف الصعد وفي مقدمتها الصعيد الاقتصادي – الاجتماعي.

على ان التطور اللافت الجديد فيتمثل بقبول يالتسين واطراف المعارضة البرلمانية، وفي مقدمتهم زعيم الكتلة الشيوعية في البرلمان، ان يجلسوا وراء «طاولة مستديرة» ليتناقشوا حول عدد من القضايا ومن بينها مسالة ملكية الارض، وقد اعلن يالتسين ان الحقيقة ربما كانت قابعة في مكان ما بين الموقفين – موقف الحكومة وموقف المعارضة.

اذا اثبت هذا الاسلوب نجاحه وتطور ليرسم لروسيا استراتيجية متوازنة فسيشهد سياسة قوية تتسم بالاعتدال نتيجة المحصلة التي يمكن ان تخرج من «الطاولة المستديرة» او نتيجة اعتقاد الطرفين عند الخطوط الوسطى المتوازنة – وبالمناسبة ان المعارضة مصابة بدورها بتلك اللمسة التي تقسم بالتطرف او الانتقال من اقصى «اليسار» الى اقصى «اليمين» او بالعكس اذا صح التعبير فهي بحاجة الى يالتسين وبريماكوف بقدرماهما بحاجة اليها.

وبالمناسبة يمكن ان نلحظ الفارق بين طريقة غورباتشوف في تطبيق البريسترويكا والطريقة الصينية التي اعتمدها دينغ جياو بينغ في الاصلاح والتجديد فقد اتسمت الاخيرة بالاتزان والتوازن وهي سمة ترجع جذورها الى قيادة ماو تسي تونغ للصين عدا المرحلة التي عرفت بالثورة الثقافية حيث افلتت الامور من عقالها واتسمت بالغلو والتطرف وهي تطرح قضايا يفترض بها ان تكون تصحيحية واصلاحية.

ان التامل في عنصر التطرف في العقلية القيادية الروسية يفترض بان يثمن عالياً، اكثر فاكثر، منهاج الاسلام الذي يرفض الغلو ويدعو الى القسط في اقامة التوازن الصحيح وفقاً لكل حالة ولكل زمان ومكان ●

بعد سيطرة «نواز» على كافة السلطات

باكستان الازمة السياسية والدستورية... الى أين؟

■ كتب: د. رشدي عثمان

باحث فلسطيني– باكستان

على الرغم من انتهاء الأزمة السياسية التي عصفت في باكستان مؤخراً باستقالة فاروق ليغاري وتبادل الرسائل الودية مع السيد نواز شريف رئيس الوزراء وتأكيدها على أهمية إقصاء الخلافات في الفلسفات ووجهات النظر تجاه الشؤون السياسية عن العلاقات الشخصية إلا أنه ليس بوسع أي مراقب أو محلل لأحداث عديدة تدفع باتجاه الاعتقاد بأن هناك أزمات سياسية قادمة في المستقبل القريب. فحكومة بينظير بوتو السابقة كسلطة تنفيذية مدعمة بسكوت الجيش وبنظام رئاسي يتزعمه السيد فاروق ليغاري ابن حزب الشعب والذي وصل الى الرئاسة بدعم منها ومن حزبها إلا أنها لم تتمكن من الصمود طويلاً عندما أساءت الأداء. ولذلك هناك أصوات عديدة من أطراف محبة ومناصرة لنواز شريف بدأت تحذره منذ اليوم الاول من الغرور وعدم الاستفادة من الدروس السابقة والاتعاظ بمن سبقوه، فعندها لن تغني عنه الرئاسة ولا الأغلبية البرلمانية الساحقة، وهذه هي الحقيقة عين الحقيقة فيما يتعلق بالمعادلة الباكستانية الداخلية.

من أهم المؤشرات التي تنذر بامكانية نشوب أزمات سياسية أخرى في البلاد العلاقة بين السيد نواز شريف ونظام القضاء حيث ما زالت قابلة للشد في مراحل قادمة، فرئيس قضاة المحكمة العليا سجاد علي شاه اكد في رسالة وجهها لرئيس الجمهورية المؤقت السيد وسيم سجاد يوم الخميس الرابع من ديسمبر ١٩٩٧م، أنه ذاهب في اجازة لثلاثة أسابيع لتفادي تفاقم الاوضاع بشكل أكبر مؤكداً بأن تعيين رئيس للقضاة، ومن الجدير بالذكر أن مثل هذه القضية سبق أن سجلت في المحكمة العليا ضد ذو الفقار علي بوتو عندما اتهم بمخالفة الدستور. وهناك عدة قضايا مسجلة في المحكمة العليا ضد السيد نواز شريف وعدد من اعضاء حكومته والبرلمان لا بد للقضاة من النظر فيها حتى النهاية أو أن يفقد مصداقيته امام الشعب إذا ماطل أو أسقط هذه القضايا. وهناك قضايا ضد القضاة الذين انتهكوا وخالفوا اوامر رئيس القضاة وتحفظوا على رئاسته للقضاء بعد مرور أكثر من ثلاث سنوات من مزاولته هذا العمل. وهناك حتى الان رئيسين لنظام القضاء فالمسالة ما زالت معلقة وقابلة للتفاقم والانفجار. وقد أعلنت نقابة محامي المحكمة العليا أنها تعترف فقط بمحكمة رئيس القضاء سجاد علي شاه.

والصراع بين نواز شريف ونظام القضاء في باكستان طويل بدأ منذ فترة حكمه السابقة وما زال مستمراً. فقد احدث تعديلاً دستورياً جديداً ليحميه من احكام المحكمة العليا المتوقعة في حقه، وعمل وما زال يعمل على شق صف القضاء محاولاً التهرب من مواجهة القضايا المرفوعة ضده، ومحاولاً السيطرة على نظام القضاء، وهناك بعض القضاة الموالين له يصرون على ضرورة إسقاط هذ القضايا او تأجيلها لوقت طويل مما أدى الى انقسام صفهم والاساءة الى نظام القضاء بأسره وخاصة في المحاكم العليا في عواصم المقاطعات وفي المحكمة العليا في العاصمة الفيدرالية.

الصراع بين نواز شريف ونظام القضاء في باكستان طويل، بدأ منذ فترة حكمه السابقة ومازال مستمراً

ومن جهة أخرى فإن القوى السياسية المختلفة صدمت بالتعديل الدستوري الرابع عشر الذي أحدثته حكومة نواز شريف والذي يمنع أعضاء البرلمان من التصويت في البرلمان ضد رئيس حزبهم. هذا التعديل الدستوري تم تجميده بقرار من المحكمة العليا بحجة أنه ينتهك حق المواطنين في التعبير عن آرائهم وحريتهم في التصويت والانفصال عن احزابهم التي ينتمون اليها، ورفضت الحكومة من جهتها الالتزام بقرار المحكمة، وما زالت هذه القضية تحتاج الى حسم عن طريق القضاء والسلطة التنفيذية دستوريا.

وهناك قضية الهجوم الذي قام به أنصار نواز شريف «بتحريض ومشاركة من بعض المسؤولين في حكومته» على مبنى المحكمة العليا واقتحامه يوم الجمعة ١٩٩٧/١١/٢٨م لمنع هيئة القضاء خوفاً على أنفسهم من المهاجمين. وبهذه الطريقة اللاأخلاقية تعطل عمل القضاء الأعلى في باكستان ولا بد للمحكمة من النظر في مثل هذه القضية. فالأزمة هدأت ولكنها لم تنته بعد.

ومن اهم الشواهد التي تعزز الاعتقاد بإمكانية نشوب أزمات أخرى في المستقبل الوضع الاقتصادي المتردي في البلاد وارتهان الحكومة لإملاءات وشروط صندوق النقد الدولي، وانخفاض قيمة العملة، وارتفاع الاسعار بشكل ملفت وازدياد نسبة البطالة، وكثرة الديون المستحقة على باكستان للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، ومسألة تطوير القطاع الصناعي والزراعي وتشجيع الاستثمار الاجنبي وهذا أكبر تحد تواجهه حكومة نواز شريف في المرحلة القادمة وليس من السهل اجتيازه بنجاح لأسباب عديدة.

يضاف الى ما سبق السياسات الفاشلة التي ينتهجها نواز شريف تجاه الهند وقضية كشمير الحساسة في الشارع الباكستاني، فهو يحرص كل الحرص على تطبيع العلاقات الاقتصادية مع الهند على حساب حل عادل لقضية كشمير مقابل التعنت والتصلب الهندي، الامر الذي بدأ يثير التساؤلات حول حقيقة موقفه من هذه القضية التي لا يمكن للشعب والجيش الباكستاني أن يساوم عليها.

والمسألة الاهم التي أكدتها التطورات السياسية الأخيرة في باكستان هي الحقيقة المرة التي يتداولها المختصون بالتاريخ السياسي الحديث لباكستان والتي تقول بأن الدستور الباكستاني بطبيعته ومنذ صياغته واعتماده شائك ومعقد ويسمح بحدوث مثل هذه الازمات بين فترة وأخرى. وهذا عائد الى أن الوضع السياسي في باكستان غير مستقر منذ الاستقلال ويتصف دائماً بالمشاحنات والمواجهات التي أثرت في صياغة الدستور منذ البداية والتي تؤثر في إجراء التعديلات الدستورية بين فترة وأخرى حسب حاجة ومتطلبات اصحاب النفوذ في سدة الحكم. والامر كله يعود الى تبني باكستان لنظام الحكم البريطاني الاستعماري للهند سابقاً عن طريق تبني قوانين حكومة الهند البريطانية لعام ١٩٣٥م، وذلك في شهر اغسطس من عام ١٩٤٧م، عندما استقلت باكستان، هذه القوانين التي وضعها المستعمر البريطاني لحماية حكومته وامتيازاتها عندما كانت تحكم شبه القارة الهندية قبل تقسيمها الى الهند وباكستان. وفي ظل هذا النظام القانوني السائد تم نقل السلطات في عام ١٩٤٧ من الحاكم البريطاني أو البيروقراطية البريطانية الى البيروقراطية الباكستانية التي كانت أصلاً مرتبطة بالمستعمر البريطاني على حساب الشعب الباكستاني المسلم. فالقانون البريطاني لحكومة الهند لعام ١٩٣٥م تم اعتباره دستوراً مؤقتاً لباكستان عند الاستقلال عام ١٩٤٧م، وكذلك اعتبر نموذجاً للدستور الذي اعتمد في كل من عام ١٩٥٦ و ١٩٦٢ و ١٩٧٣، وما زالت البلاد تحكم بموجب هذا الدستور حتى يومنا هذا، مما اسهم وما زال يسهم في زيادة وتفاقم الانقسامات والأزمات الدستورية والسياسية بدلاً من معالجتها والتخلص منها، وليس أدل على ذلك من الانقسامات الخطيرة داخل سلك القضاء في المحكمة العليا، حيث انقسم الى هيئات قضائية متضاربة تصدر كل منها أحكاماً ضد الاخرى وتلغي الاحكام التي أصدرتها الاخرى لصالح بعض القوى السياسية والبيروقراطية المتنفذة والتي تحكم باكستان منذ الاستقلال. هذا ما يرشح البلد لمواجهة أزمات مستقبلية دستورية وسياسية وبالتالي اقتصادية على حد سواء ●

باكستان في مواجهة الازمات القادمة

بعد الفشل في طهران - لوكسبورغ

كلنتون ينصح يلماظ بالرضوخ لمطالب أوروبا

■ احمد فارول – استنبول

عقب مؤتمر قمة الاتحاد الاوروبي في لوكسمبورغ الذي استبعدت فيه الدول الاوروبية تركيا من قائمة الدول المرشحة بالانضمام الى الاتحاد، قام رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ بزيارة الى الولايات المتحدة، حيث التقى بقوى الضغط اليهودي والتي تسمي «ADL»، وتلقى منهم جائزة رجل الدولة المميز ويبدو أن هذه الجائزة والامال العريضة المعقودة على هذه الزيارة جعلت يلماظ أكثر جرأة حيث أدلى بتصريح قوي قبل توجهه الى امريكا قال «إذا لم يغير الاتحاد الاوروبي سلوكه نحو تركيا فإننا سنسحب طلب عضويتنا في الاتحاد»، لكن هذا التصريح فتح جدلاً واسعاً في الحكومة التركية وفي الاتحاد الاوروبي نفسه.

ولقد لفت انتباه المسؤولون في الحكومة الى أن قرار الانسحاب ليس بيد يلماظ وحده، كما أن رئيس الوزراء التركي لم يجد في الولايات المتحدة ما توقعه حيث لم يتمكن يلماظ من لقاء الرئيس الامريكي «بيل كلنتون» أكثر من خمسة عشر دقيقة قدم فيها كلنتون نصيحة الى يلماظ «إن مكانكم الحقيقي هو أوروبا وانكم مضطرون لتحقيق تقدم واضح لحل الخلاف حول قبرص وبحر ايجه» أي أن كلنتون كرر نفس الموقف الذي أعلنه الاتحاد الاوروبي مما اضطر يلماظ الى سحب تصريحه السابق.

ولم يبق في جدول زيارة يلماظ لأمريكا سوى تقديم «شالوم» لقوى الضغط اليهودية وقد تحدث يلماظ اثناء اللقاء بالجالية اليهودية فقال «لقد دافعنا بقوة من أجل حق بقاء «اسرائيل»، إذا كان بقاء «اسرائيل» حق فكيف غاب عن عقل رئيس الوزراء أن بقاءها يهدد أمن واستقرار تركيا.

ان تركيا تدفع بقوة للعزلة عن محيطها الخارجي وخاصة عن العالم الاسلامي وبنفس القوة تتوطد علاقتها مع دولة الاحتلال الصهيوني وها هي تسرع الخطى لانهاء التحضيرات للمناورات البحرية المشتركة مع امريكا و «اسرائيل» ولقد قام رئيس الاركان التركي بزيارة الى مصر للتشاور بشأن هذه المناورات، وبعد عودته صرح بانه أقنع مصر، الا انه لم يمض وقت طويل حتى أعلنت مصر بأنها ضد هذه المناورات وأنها طلبت من تركيا ارجاءها.

علاوة على هذا فإن مصر وايران تعلنان انه في حالة اصرار تركيا على الاستمرار في التعاون المشترك مع «اسرائيل» فانهما سيضطران الى تجميد عضويتها في «منظمة الدول الثمانية» وأن مركز هذه المنظمة سينتقل من استنبول الى القاهرة أو طهران.

اذن لماذا يصر النظام التركي الحاكم على العلاقة مع دولة الاحتلال الصهيوني؟ فليس من وراء هذه العلاقة اية مكاسب. بل بالعكس خسائر تركيا كثيرة أهمها عزلتها عن العالم الاسلامي.

ان هذا يدل دلالة واضحة على ضحالة التفكير في السياسة الخارجية رغم ان المسؤولين الاتراك يكررون أن التعاون التركي الاسرائيلي المشترك ليس ضد اية دولة أخرى، الا ان صحيفة معاريف أوضحت بأن بعض الطيارين الاسرائيليين تلقوا تدريبات في الاجواء التركية لضرب المفاعل النووي الايراني مستقبلاً، كما ان الصحف العبرية تناولت موضوع التعاون الامني الاستخباراتي فذكرت انه تم تقديم معلومات عن سوريا لـ«اسرائيل». وعلى هذا فان اللقاءات التركية الصهيونية وإن كانت لا تضر بمصالح الاخرين من وجهة تركيا، الا انها توظف فعلاً للاضرار بمصالح الجيران لخدمة دولة الاحتلال الصهيوني.

نعم عزلة في الخارج وقلق وتوتر في الداخل، وتستمر محكمة امن الدولة في النظر في قضية حزب الرفاه، وحتى الان لم يصدر الحكم ولكن القضية وصلت الى مرحلتها النهائية، والقرار على وشك الصدور.

وتزداد الضغوط على المؤسسات والتجمعات الاسلامية حيث يتم طرد النساء المحجبات من دوائر الدولة، وتزداد الضغوط أيضاً على المدارس والمعاهد الخاصة فلا يسمح للفتيات المحجبات في التوظيف في هذه المؤسسات وتتخذ الاجراءات لاسكات الاذاعات ومحطات التلفزة الاسلامية. وفي الخلاصة فان مجلس الامن القومي الذي يضم في عضويته غالبية كبيرة من الجيش يمارس العمل السياسي في تركيا الان اكثر من السابق ●

يلماظ يقود تركيا نحو الفشل

كلنتون كرر نفس الموقف الذي اعلنه الاتحاد الاوروبي مما اضطر يلماظ الى سحب تصريحه السابق

المعارضة العراقية تتهم الدولتين بعدم الجدية في اسقاط صدام حسين

بريطانيا وأمريكا تتجهان لوقف الدعم عن المعارضة العراقية

■ كتب: عماد يونس

رفضت بريطانيا والولايات المتحدة اتهامات أطلقتها المعارضة العراقية مؤخراً بأن لندن وواشنطن لا تعملان على اسقاط النظام العراقي، وقالت بريطانيا التي تحتضن عدد من المعارضين العراقيين وعلى راسهم الدكتور «احمد الجلبي» زعيم «المؤتمر الوطني العراقي الموحد» وتقدم دعماً مادياً مباشراً لنشاطات المعارضة، أن بريطانيا ماضية في دعمها لتجمع فصائل المعارضة العراقية وأنها «اي لندن» لن تتخلى عن موقفها الداعم للمعارضين العراقيين.

وخلافاً لما تؤكده الحكومة البريطانية لجهة دعم المعارضة العراقية اكدت مصادر دبلوماسية غربية لها اطلاع واسع على اوضاع المعارضة العراقية في المنفى، أن الحكومة البريطانية تتجه الى الغاء تدريجي للدعم المادي الذي تقدمه الى ما يعرف باسم «المؤتمر الوطني العراقي الموحد» وهو مظلة شاملة تضم عدداً من فصائل المعارضة المختلفة، وأنها ستوجه دعمها المادي الرئيسي للنواحي الانسانية في جنوب العراق وشماله عن طريق زيادة مساعداتها الانسانية التي تقدمها منذ سنوات للمواطنين في هذين الاقليمين.

المصادر الدبلوماسية الغربية ذاتها، اعتبرت تصريحات المسؤولين البريطانيين ومعارضين عراقيين كبار حول استمرار الدعم المادي، أنها لا تمثل الحقيقة مطلقاً، مشيرين الى رفض الحكومة البريطانية للطلبات التي تقدم بها المعارضون العراقيون خلال الاجتماع الاخير الذي عقد في لندن وضم مسؤولين بريطانيين ودبلوماسي امريكي بالاضافة الى عدد من رموز المعارضة العراقية، حيث كان العراقيون قد تقدموا بطلبات تركزت على طلب تسهيلات من بينها الحصول على مساعدات مالية ومساكن لعدد من عائلات معارضين بارزين.

وعلى صعيد اخر، لا تزال لندن على خلاف واسع مع المعارضين العراقيين، حول مسألة وحدة العراق، في الوقت الذي تعتقد فيه بريطانيا أن وحدة الاراضي العراقية لا يجب المساس بها وترفض طروحات جهات في المعارضة العراقية التي تسهم في محاولات تقسيم العراق لصالح دول في المنطقة على حد قول المسؤولين البريطانيين، تقول وجهة نظر المعارضة العراقية أن الامر يتعلق في الوقت الحاضر باسقاط النظام العراقي دون اعطاء اهمية لمسألة وحدة العراق، حيث لم يظهر على مدار السنوات الماضية أي التفاف للمعارضة في مواجهة الاطماع والمخاطر التي تهدد وحدة العراق، وهو الامر الذي أدى الى زيادة شكوك البريطانيين حول الاهداف التي يطمح المعارضون العراقيون لتحقيقها.

ويؤكد البريطانيون على اعتقادهم الذي مفاده أن صدام حسين وحده القادر على الحفاظ على وحدة العراق، وأن الوضع الذي تعيشه المعارضة العراقية حالياً يعطي صورة واضحة لما سيحدث للعراق بعد ذهاب صدام حسين.

الى ذلك، دأبت أجهزة الامن البريطانية مؤخراً الى توجيه الاتهام الى عدد من المعارضين العراقيين بالارتباط مع أجهزة الاستخبارات لدول مجاورة للعراق، وتلتقي آراء معارضين عراقيين مع هذه الاتهامات، حيث تؤكد المعلومات التي حصلت عليها «السبيل» من مصادر عراقية معارضة أن اجتماعات ضمت قادة المعارضة العراقية قد حصل فيها تبادل الاتهامات حول ارتباطات مشبوهة مع أجهزة أمنية تابعة لدول لها مصالح في العراق. وذهبت المصادر التي كشفت هذه المعلومات الى ابعد من ذلك، حيث قالت أن أحد قادة المعارضة وجه اتهاماً مباشراً لمعارضين عراقيين بالارتباط مع الاجهزة الامنية العراقية في بغداد.

ومن جانب أخر، أعلنت الولايات المتحدة رسمياً أن الادارة الامريكية قد أوقفت دعمها للمؤتمر الوطني العراقي الموحد، وأنها ستوجه كامل دعمها الذي تقدمه للمعارضة العراقية الى «حركة الوفاق الوطني» وهي جماعة عراقية معارضة لها تواجد رسمي في عمان. وحسب مصادر مطلعة فإن مسؤولين في جهاز الاستخبارات الامريكية «السي. اي. ايه» يعتقدون بأن اي دعم يقدم للمعارضة، لهو مضيعة للجهود.

الى ذلك يرى المحللون السياسيون أن ضعف النظام العراقي الحالي لا يعني بالضرورة أن المعارضة العراقية قادرة على اسقاطه، حتى وإن قدمت لها الدول المجاورة للعراق تسهيلات كبيرة، فالمعارضة –حسب رأي المحللين السياسيين – أضعف من أن تستطيع التأثير على وضع صدام حسين أو ان تكون قادرة على تهديده.

ويؤكد المحللون السياسيون أن أجهزة الامن العراقية استطاعت خلال السنوات الماضية اختراق العديد من فصائل المعارضة، ومنها من استطاع صدام حسين استخدام نشاطاتها لصالحه في بعض الاحيان.

وبعد مرور كل هذه السنوات على تشكيل فصائل المعارضة العراقية، وفي ظل هذه الاوضاع لا يزال المسؤولون البريطانيون والامريكان يأملون في نجاح جهودهم مع المعارضين العراقيين الى النظر بالجدية في التعامل مع قضيتهم، ولكن المؤشرات – حسب مسؤولي هذين البلدين الداعمين لجهود المعارضة – لا تدل على أن هؤلاء المعارضين الذين يرتبط معظمهم بعلاقات مشبوهة مع أنظمة لها أطماعها في العراق واسقاط نظامه، سيكون لهم دوراً مهاماً في مستقبل العراق ●

المعارضة العراقية مراهنات فاشلة

ترحيب دولي واسع باتفاق المصالحة الصومالية

اثيوبيا تعارض الاتفاق وتعتبره خطراً على الصومال

لقي اتفاق المصالحة التاريخي بين الفصائل الصومالية ترحيباً دولياً خاصة الدول المحيطة بالصومال، فقد رحب السودان ومنظمة الوحدة الافريقية بهذا الاتفاق وأكد وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية مصطفى عثمان في بيان نشرته الصحف أن السودان يؤيد ويبارك المصالحة الصومالية.

وقال اسماعيل ان السودان سيعمل على تعزيز اتفاق القاهرة من خلال علاقاته الوثيقة مع الفصائل الصومالية مؤكداً أن استقرار الصومال يشكل جزءاً من الاستقرار في القرن الافريقي.

وحيا الوزير السوداني الجهود التي بذلتها الشقيقة مصر والتي اتاحت التوصل الى هذا الاتفاق الذي ينص على وقف المنازعات واقامة دولة فيدرالية تديرها حكومة انتقالية وستعقد الفصائل الصومالية مؤتمراً للمصالحة في بيداوا بشمال الصومال يوم ١٥ شباط المقبل لاقرار هذا الاتفاق.

اما منظمة الوحدة الافريقية فقد رحبت في بيان نشرته في اديس ابابا وقالت ان الامين العام للمنظمة سليم احمد يعرب عن سروره لحقبة جديدة من السلام والمصالحة الوطنية تضع حداً لعذاب ومعاناة الشعب الصومالي طيلة السنوات الاخيرة، وحيا سليم الحكومة المصرية لمشاركتها في انجاز هذا الاتفاق.

من جهتها رفضت الحكومة الاثيوبية اتفاق السلام وقال دبلوماسي اثيوبي ان الاتفاق الذي لا يشمل جميع الفصائل الصومالية يشكل بدء مرحلة خطيرة في الصومال، واضاف: ان اي اتفاق يستبعد احدى القبائل قد يؤدي الى توترات في الصومال والاتفاق الاخير في القاهرة قد يؤدي الى مواجهات جديدة بين قبائل هاوية وقبائل دارود في جنوب الصومال.

واكد ان اثيوبيا ستفعل ما بوسعها للوصول الى سلام في الصومال.

ويذكر ان زعيمين من زعماء الحرب الصومالية غابوا عن الاتفاق هما عيدان عبد الله نور رئيس مجلس الانقاذ الوطني وعبد الله يوسف زعيم الجبهة الديمقراطية للانقاذ الوطني مما يعده البعض ضربة للاتفاق كون الاخيرة تسيطر على ثلث الاراضي الصومالية ورحب اليمني الذي يضم عشرات الاف اللاجئين الصوماليين باتفاق السلام ونقلت وكالة انباء اليمنية عن مصدر رسمي قوله ان الاتفاق الذي وقعت عليه الفصائل الصومالية في القاهرة لوضع حد للحرب الاهلية والتحضير والتهيئة لعقد مؤتمر المصالحة الوطنية في بيداوا بحضور كافة الاطراف المعنية بالصراع يعكس رغبة وحرص الجميع على تجاوز المحنة التي اصابت الصومال.

وتفيد تقديرات المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة أن قرابة ٦٠ الف صومالي هربوا من الحرب الاهلية في بلادهم يعيشون في اليمن.

ورحب مجلس الامن الدولي بالاتفاق ودعا كافة الاطراف الى احترامه. كما رحبت الخارجية الفرنسية بالاتفاق بين الفصائل الصومالية واعلنت عن املها بالمصادقة عليه في شباط المقبل قبل المؤتمر الوطني للمصالحة ●



المصالحة تنهي سنوات طويلة من الصراع



تورط دبلوماسي يوناني في انشطة تجسس
تركيا تتهم اليونان بالوقوف وراء أعمال تخريبية في أراضيها

طلبت الحكومة التركية من دبلوماسي يوناني مغادرة البلاد بعد ان اتهمته بالتجسس في تدهور واضح للعلاقات بين البلدين. واعلن المتحدث باسم الخارجية التركية انه تبين أن أحد المسؤولين الاداريين في القنصلية باستنبول متورط في انشطة لا تتماشى مع وضعه وطلب منه مغادرة تركيا خلال الاسبوع القادم.

وبين المتحدث باسم الخارجية أن الدبلوماسي اليوناني قد تورط في عمليات تجسس وجمع معلومات. واتهمت الصحافة التركية الدبلوماسي اليوناني بجمع المعلومات عن المؤسسات العسكرية التركية ومساعدة ثوار أكراد يشنون هجمات في جنوب شرق تركيا.

وعلى صعيد اخر ذكرت الصحف التركية أن مقاتلاً ينتمي لحزب العمال الكردستاني أكد تلقيه لتدريبات في اليونان على شن هجمات بالمتفجرات ضد اهداف في تركيا.

وكان مسؤولون كبار في الشرطة قد ذكروا أن اشرف كيليتش المعروف باسم «يلتشين» وهو عضو في حزب العمال الكردستاني قد سلم نفسه مؤخراً الى القنصلية التركية في منطقة اروميه الايرانية ثم تم نقله الى تركيا بواسطة العناصر الامنية.

وذكر يلتشين للشرطة انه توجه في عام ١٩٩٦م الى اليونان حيث اتصل بجهاز الاستخبارات اليوناني، وقامت عناصر من الاستخبارات بتدريبه على استخدام المتفجرات وكان الهدف من ذلك جعله يرتكب هجمات على اهداف مدنية واستراتيجية في تركيا.

وذكر ان انقرة تتهم أثينا بدعم حزب العمال الكردستاني وتدريب مقاتليه الذين يخوضون تمرداً مسلحاً في جنوب شرق تركيا وقد ادى هذا التمرد منذ اندلاعه عام ١٩٨٤م وحتى الآن الى مقتل اكثر من ٢٨ الف شخص.

ولا تعتبر هذه الاتهامات جديدة الا أن الجديد فيها وجود مقاتل كردي يعترف بتورط يوناني فعلي في تدريب المقاتلين الاكراد وتزويدهم بالمتفجرات لضرب المصالح التركية مما قد يؤدي الى مزيد من التصعيد في الأزمة التركية اليونانية ●

عبد المجيد لا يستبعد عودة عربية لمقاطعة «اسرائيل» اقتصاديا

القاهرة – قدس برس

أكد الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية انه من غير المستبعد أن تلجأ الدول العربية مجدداً الى مقاطعة «اسرائيل» اقتصادياً في حال استمرت حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في رفضها لاستجابة لمطلبات عملية السلام، وتحقيق اعادة الانتشار العسكري في أراضي الضفة الغربية المحتلة.

الامين العام للجامعة العربية

وأدان السيد عبد المجيد في تصريحات ادلى بها لاذاعة /صوت امريكا/ اليوم اعلان نتنياهو مجدداً عزمه عدم الانسحاب من المناطق المحتلة، ووصف ذلك بأنه «يتعارض مع اسس ومبادئ مؤتمر مدريد للسلام» مشيراً الى أن الموقف العربي لا يمكن أن يقبل بمثل هذه المواقف من جانب «اسرائيل».

وأكد الامين العام للجامعة أن «التعنت» الاسرائيلي هو الذي افضى الى رفض غالبية الدول العربية حضور مؤتمر القمة الاقتصادي الاخير في الدوحة، مشيراً الى انه كان يؤيد قرار مقاطعة المؤتمر بسبب التصلب الاسرائيلي، وغياب اي تطور في واقع عملية السلام.

وتجنب السيد عبد المجيد الاجابة على سؤال فيما إذا كان لدى الجامعة العربية وسائل اخرى قد تستعملها لتحريك عملية السلام، واكتفى بالقول إن «على المسؤولين في «اسرائيل» ان يتفهموا ان السلام أمر تستفيد منه «اسرائيل» والدول العربية» وقال «السلام ليس هدية من «اسرائيل» للدول العربية... هذا يعني كلام غير وارد وغير مقبول وغير صحيح» ●

الخارجية الامريكية تنفي هذه الاتهامات
السفير الامريكي لدى اسرائيل يتهم ايران بالتورط في حادث الاقصر

نفت وزارة الخارجية الامريكية الاسبوع الماضي أن تكون قد زجت باسم ايران في اعتداء الاقصر، وقال مسؤول في وزارة الخارجية طالباً عدم ذكر اسمه ان «هذه القصة غير صحيحة» واوضح هذا المسؤول ان جميع الاسئلة المتعلقة بالتحقيق الخاص بالاعتداء يجب أن تطرح على الحكومة المصرية نفسها.

وكانت الصحف الاسرائيلية قد ذكرت ان الولايات المتحدة ابلغت اسرائيل بأن لديها معلومات تربط بين ايران وبين الجماعة الاسلامية المسؤولة عن مذبحة الاقصر.

وقالت صحيفتا جيروزالم بوست ويديعوت احرنوت ان السفير الامريكي الجديد لدى «اسرائيل» ادوارد ووكر ابلغ وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي بان واشنطن لديها معلومات تربط بين مرتكبي الهجوم الذي وقع يوم ١٧ تشرين الثاني وبين السفارة الايرانية في دمشق.

وابلغ ووكر الصحفيين بعد ان قدم اوراق اعتماده للرئيس عيزر فايتسمان «ليس هذا ما قلته بالضبط لكنني سأترك لوزارة الخارجية ان تصرح بما تريد في هذه المسألة».

ويذكر ان ووكر قد شغل عدة مناصب لوزارة الخارجية الامريكية اخرها سفير الولايات المتحدة في مصر.

وامتنع المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية عن التعليق على التقارير الصحفية قائلاً «انني ادرسها».

من جهتها نفت الحكومة الايرانية الاتهام كما انها أدانت حادث الاقصر عقب وقوعه معتبرة ان مثل هذه الاعمال ليس من شأنها سوى أن تعطي القوى الأجنبية ذريعة للتدخل في شؤون الشرق الاوسط ●

النصارى يدنسون المقابر الاسلامية في موستار

اكدت مصادر امنية ان شواهد اكثر من ثلاثين قبراً دنست في مقبرة للمسلمين تقع في القسم الكرواتي من موستار المدينة التي لا تزال مقسمة بين الكرواتيين والمسلمين، ووقعت هذه العملية في ٣ كانون الاول الجاري في مقبرة سوانوفاك التي تبعد حوالي ٥٠٠ متر عن مقبرة مسليتا الكاثوليكية.

وتوجهت الشرطة المشتركة الكرواتية المسلمة في موستار الى مكان الحادث وفتحت تحقيقاً حول الحادث.

ودان مفتي موستار الحاج سيد سمايكيتش هذا الحادث وقال نتوقع من جميع الذين يكنون في قلوبهم مشاعر انسانية ان ينضموا الى احتجاجنا ويدينوا تدنيس هذه القبور.

ولا تزال مدينة موستار التي شهدت معارك ضارية اثناء الحرب الكرواتية المسلمة مقسمة الى شطرين متعاديين كرواتي في الغرب ومسلم في الشرق ●

ماذا ستضيف الى معادلة الصراع الافغاني؟
زيارة رباني الى اسلام آباد ثمرة تغير في السياسة الاقليمية

■ كتب علي صبري

قام الرئيس الافغاني السابق برهان الدين رباني مؤخراً بزيارة باكستان وهي الاولى منذ ثلاثة اعوام وبصحبته سبعة يمثلون فصائل تحالف الشمال، التقى خلالها رئيس الوزراء نواز شريف وكبار المسؤولين في حكومته لاجراء مباحثات تمهيدية للحوار الافغاني الموسع بين حركة طالبان وقوى الشمال المعارضة، لاحلال السلام في افغانستان.

هذه الزيارة تأتي في سياق جملة تحركات اقليمية لوضع حد للصراع الذي لا تشير مجرياته الى افق للحسم العسكري، فلا تزال خريطة المعارك في تغيير مستمر بين تقدم وتراجع في القطاع الشمالي من البلاد، والتي توقفت مؤخراً بتقدم احمد شاه مسعود نحو مدينة سروبي «٧٠ كم شرق كابول» بعد ان حسم المعركة لصالحه في منطقة «كوهي صافي».

وكان سبق زيارة رباني لاسلام آباد، زيارة اولبرايت وعدد من مسؤولي الخارجية الامريكية الى اسلام آباد وبعضاً من دول الجوار الشمالي لافغانستان وقد ذكر الاخضر الابراهيمي ان الدول ذات العلاقة بالصراع الافغاني وهي ايران، باكستان، الصين، اوزبكستان، طاجيكستان، تركمانستان، بالاضافة الى الولايات المتحدة وروسيا، قد عقدت ثلاثة لقاءات غير رسمية لبحث المسألة الافغانية، وهذه اللقاءات بهذا الاتساع يشير الى شيء من الجدية في بحث المسألة مع اصحاب الشأن، اذ ان دوافع الصراع وتغذيته النفسية والمالية تتجاوز الحدود الافغانية واحزابه للتناحرة، كما وصفه رباني «ان الصراع يتغذى من الخارج من اجل مصالح جيوسياسية ومكتسبات شخصية»، وكان سبق لرباني ان التقى نواز شريف في عشق اباد وتلاه لقاء آخر في قمة طهران الاخيرة التي دعى فيها شريف رباني لزيارة باكستان، وتأتي زيارته هذه استجابة لها.

هذه الزيارة وما سبقها وما يتزامن معها من تحركات دبلوماسية اخرى، يتوقع ان يكون فيها جديد لان معادلة الصراع في افغانستان توازن بين قوى الشمال وحلفائها الاقليميين من جانب وطالبان وحليفتها باكستان ومن ورائها امريكا من جانب آخر، ويمكن الاخلال بتوازن المعادلة اذا ما تم تغيير مواقف الطرف الداعم لطالبان، وهو ما ظهرت وتظهر بوادره تباعاً.

فمن جانبها لا تجد الولايات المتحدة في طالبان القدرة على حسم الصراع عسكرياً، اضافة الى ما تثيره طالبان من مخاوف في توجهاتها في سياسة الحكم وحقوق الانسان لا تروق للتوجه الغربي عموماً كما ان الحكومة الباكستانية الحالية بقيادة شريف ليست متحمسة لخيار طالبان كحليف افغاني وحيد لربط مصالحها بها، الا بقدر ما تملي الرغبة الامريكية في هذا الشأن، فالذي اسس وغذى حركة طالبان هي حكومة بي نظير بوتو وكان عرابها وزير الخارجية فيها نصير الله بابر، وهذا وحده كاف من باب محو آثار بوتو في السياسة الباكستانية، ان يتراجع نواز عن خيار طالبان، اضافة الى ان علاقة نواز شريف كانت اثناء استضافة باكستان للفصائل الافغانية قبل فتح كابول اقرب الى هذه الفصائل من حكومة بوتو.

وربما الخلاف بين باكستان وطالبان على مد خط انابيب الغاز من آسيا الوسطى الى باكستان عبر افغانستان الذي يتوقع ان يكلف عدة مليارات من الدولارات، فطالبان تعارض رغبة باكستان اسناد هذا المشروع الى شركة UNOCAL الامريكية، وترغب في التعامل مع شركة «Bridas» الارجنتينية، ومن الطبيعي في ظل هذا الارباك في علاقة طالبان مع اسلام اباد وواشنطن، ان تختل المعادلة الافغانية ويتم الدفع في اتجاه صيغة توفيقية بين الفصائل الافغانية كافة، وانقاذ المصالح الاقليمية في افغانستان من لعبة المغامرة بوصفها تحت قبضة طرف واحد لا يؤمن تقلبه.

ولذلك جاءت تصريحات للسؤولين الباكستانيين والافغان والايرانيين متفائلة بان التحركات الاخيرة ستكون مثمرة، فقد صرح رباني عقب لقائه شريف «ان شريف ابدى التزاماً واضحاً وحرصاً شديداً على تحقيق السلام في افغانستان ولهذا انا هنا «في اسلام آباد».

فيما اشار المهندس عارف الناطق باسم المعارضة الافغانية الى «اننا متفائلون جداً بنتائج المباحثات كخطوة جيدة ومتقدمة نحو لاحلال السلام في افغانستان.

واعتبر علاء الدين بورو جردي، الموفد الايراني الخاص الى افغانستان ان زيارة رباني الى باكستان «خطوة ايجابية من اجل اقامة مناخ انفتاح في افغانستان.

ومن جانبه اكد بيان حكومي باكستاني صدر عقب لقاء شريف برباني «على ضرورة تسوية الخلافات بين كافة الفصائل الافغانية عن طريق المفاوضات حتى يتم التوصل الى سلام دائم في افغانستان» وهذا مؤشر مهم وجدي على تغيير سياسة اسلام اباد تجاه طالبان كنزاع في افغانستان وتجاه افغانستان ككل وتحقيق مصالحها فيها. ولهذا فقد ادركت حركة طالبان حقيقة ما يجري وقبلت بمحادثات سلام مع كافة فصائل المعارضة، لانها تعلم انها ستدفع اليها ان لم تتقدم بمحض ارادتها ●

صفحة جديدة في العلاقات الباكستانية الافغانية

في حوار خاص «للسبيل»
الشيخ الزنداني: جهات أجنبية تقف وراء التفجيرات وتسعى لالصاقها بالجماعات الاسلامية

أثارت موجة التفجير التي شهدتها المدن اليمنية موجة من الذعر في اوساط الشعب اليمني كما أثارت موجة من التساؤلات عن حقيقة المجرمين الذين كانوا وراء هذه التفجيرات وما هي أهدافهم من ترويع الامنين ومما اثار الشكوك اكثر البيان الذي صدر في اليمن باسم الحركة الجهادية الاسلامية اليمنية التي تهدد فيه النظام اليمني بما لا يحمد عقباه ان لم يتم اطلاق سراح بعض المعتقلين الذين شاركوا سابقاً في الجهاد الافغاني، وادى تزامن وقت صدور البيان مع وقت التفجيرات الى ربط بعض الاطراف بين التفجيرات وبين الاسلاميين اليمنيين، وللوقوف على حقيقة ما يجري في اليمن توجهت «السبيل» الى الشيخ عبد المجيد الزنداني الداعية اليمني المعروف واجرت معه هذا اللقاء.

■ ما حقيقة البيان الذي صدر مؤخراً باسم الحركة الجهادية اليمنية؟ وهل يوجد فعلاً مثل هذه الحركة؟

– إن المتتبع لهذا التصريح على الساحة اليمنية يجد انه لا وجود لمثل هذه الجهة التي صرح البيان باسمها لأول مرة، هناك اناس معروفون أنهم شاركوا في الجهاد بافغانستان وقد سألناهم عن حقيقة هذ البيان وقد انكروا علاقتهم به او معرفتهم بمن أصدره.

■ ولكن هل هناك معتقلون ممن شاركوا في الجهاد الافغاني لدى السلطات اليمنية؟

– هناك معتقل واحد وقد تم الافراج عنه ولا يوجد غيره الان.

■ اذن من يقف وراء هذه التفجيرات التي حدثت مؤخراً؟

– من يقف وراء هذه التفجيرات تم القاء القبض عليه واعترف بارتكابه لهذه الجرائم وهذا الرجل يدعى نبيل مناقلي وهو سوري الاصل ويحمل الجنسية الاسبانية وقد اعترف بأن لاحدى الجهات الاجنبية او بالاصح لاحدى المخابرات الاجنبية قد جندته ليقوم بهذه التفجيرات والصاقها للعاملين في الحقل الاسلامي من خلال اختراقه للجماعات الاسلامية وكان الاصل أن يقوم بهذه المهمة في الجزائر ولكنه اعتذر عن الجزائر فتم توجيهه الى اليمن وهذه اعترافات تم نشرها بعد القاء القبض عليه.

■ من هي هذه الجهة الاجنبية؟

– بما أن الحكومة اليمنية نشرت اعترافات هذا الشخص وتحفظت على نشر اسم هذه الجهة فلنا أفضل عدم ذكرها.

■ ما هي اهداف هذ الجهات الاجنبية من تجنيد مثل هؤلاء الاشخاص؟

– الهدف الاول: هو احداث الفتن والفساد وثانيا: الصاق هذه الجرائم بالعاملين في الحقل الاسلامي وهذ ا دليل من الادلة أن عدداً من الاعمال المخلة بالامن يقف وراءها اناس مدفوعون من جهات أجنبية وأن على دعاة الاسلام ودعاتهم وشبابهم أن يحذروا لأن هذا العمل خطير وهناك جهات دولية كبيرة لها امكانيات ونفوذ وجنود وتقوم باحداث حوادث أمنية وتظهرها وكأنها منسوبة الى العاملين في الحقل الاسلامي ●



الشيخ عبدالمجيد الزنداني

دعت لتحديد موعد الانتخابات المحلية
الجبهة الشعبية: المواقف الاسرائيلية تجد تعبيراً على الارض بفرض سياسة الامر الواقع

ادانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بشدة التصريحات الاسرائيلية والتي جاءت على لسان رئيس الوزراء الاسرائيلي فيما يتعلق بالاراضي الفلسطينية واعتبارها جزءاً من اراضي «اسرائيل».

وقالت الجبهة في بيان لها أن الموقف الاسرائيلي المتعنت يجد تعبيراً له على الارض عن طريق فرض الامر الواقع في مصادرة الاراضي وتوسيع الاستيطان واستمرار حجز آلاف المعتقلين واستمرار حملات الاعتقال والمضايقات اليومية من هدم للبيوت وتهويد القدس.

ودعت الجبهة السلطة الى وقف كل اشكال المفاوضات وخصوصاً الامني منها مع الجانب الاسرائيلي والذي ان طبق سوف يزرع الفتنة بين أبناء الشعب الفلسطيني، حسب البيان.

واضاف بيان الجبهة أن الوحدة الوطنية وتعزيزها عن طريق بدء حوار وطني جدي وتعزيز التلاحم الداخلي واعادة الاعتبار لمنظمة التحرير الفلسطينية ووقف الاعتقال السياسي اطلاق سراح المعتقلين السياسيين من سجون السلطة هي الضمانات الوحيدة للوقوف امام الاحتلال الاسرائيلي واجبارها على الرضوخ للحقوق الفلسطينية المتمثلة في اقامة الدولة المستقلة بما فيها القدس وعودة اللاجئين وازالة المستوطنات.

ودعت الجبهة الشعبية السلطة ووزارة الحكم المحلي الى الاعلان عن موعد لاجراء الانتخابات للمجالس القروية والبلدية خصوصاً وأن القانون الذي ينظم ذلك تم اقرارة في المجلس التشريعي وصادق عليه رئيس السلطة.

وشددت الجبهة ان استمرار التعيينات لهذه المجالس يسلب حق المواطن الفلسطيني في التعبير الديمقراطي وهو حق مقدس ●

هل حصل حزب الله على صواريخ (و.ل) ؟

السبيل – خاص

اعربت مصادر عسكرية اسرائيلية عن شعورها بالقلق ازاء تزود حزب الله الذي يقود المقاومة المسلحة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان باسلحة متطورة خلال الآونة الاخيرة.

وقالت المصادر ان معلومات جديدة توفرت لدى الجيش الاسرائيلي تشير الى ان مقاتلي حزب الله اللبناني تسلحوا مؤخرا بصواريخ كتف مضادة للطائرات من طراز "ستينغر" المتطورة.

وطبقا لهذه المعلومات فقد حصل "حزب الله" على هذه الصواريخ من فصائل ومنظمات تعمل في افغانستان ومناطق اخرى في انحاء العالم.

وقالت المصادر العسكرية الاسرائيلية ان لدى الجيش الاسرائيلي معلومات مؤكدة حول وصول هذه الصواريخ المتطورة الى حزب الله في لبنان وان كان مقاتلو الحزب لم يستخدموها حتى الان ضد طائرات حربية اسرائيلية اثناء عملياتها او تحليقها فوق الاراضي اللبنانية.

واضافت انها تنظر بقلق وخطورة الى هذا التطور في تسلح "حزب الله" بهذا النوع المتقدم من الصواريخ المضادة للطائرات والذي يصنع في الولايات المتحدة ويتميز بدقة اصابته العالية بالمقارنة مع صواريخ الكتف من نوع ستريلا "اس – اي – ٧" من صنع الاتحاد السوفياتي سابقا التي كان مقاتلو حزب الله يتسلحون بها حتى الآن.

واعتبرت محافل الجيش الاسرائيلي تسلح حزب الله بصواريخ "ستينغر" الامريكية تهديدا وخطرا ملموسين على نشاطات سلاح الجو الاسرائيلي في لبنان ●

في بيان لنائب المرشد العام
جماعة «الاخوان المسلمين» تحيي المواقف المصرية المشرّفة

أصدر نائب المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين الدكتور حسن هويدي بياناً حيث فيه الجماعة المواقف المصرية الاخيرة ودورها الريادي في جمع كلمة العرب والمسلمين وفيما يلي نص البيان:

تابعت جماعة «الاخوان المسلمين» باهتمام بالغ الأحداث الهامة التي مرت بعالمنا العربي والاسلامي خلال الاشهر القليلة الماضية، وهي إذ تعبر عن قلقها الشديد وأسفها الاليم لحالة التشرذم والتفكك فيما بينها في ظل الهيمنة الصهيونية والتدخل الامريكي السافر، وفرض الحصار الاقتصادي على دول المنطقة لاضعاف موقفها. واستعداد الدول والقوى العميلة لتكون أداة لفرض هذا الحصار وإدامة المعاناة لشعوبها.

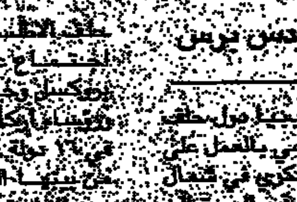
ومن منطلق موقف جماعة الاخوان المسلمين الرافض لهذه السياسات، فإن الموقف المصري إزاء هذه الاحداث لهو محل تقدير من هذه الجماعة، وخاصة فيما يتعلق بدور مصر في محاولة التقارب بين مصر والسودان، ورفضها لمخطط فصل جنوب السودان، والاصرار على وحدة أراضيه ورفض حصاره... وموقفها الرافض من استعمال القوة ضد العراق... ودورها البارز في معارضة السياسات الصهيونية المتعنتة... وامتناعها الاشتراك في مؤتمر الدوحة الاقتصادي، كما كان لجهودها الخيرة في رأب الصدع بين الفصائل الصومالية المتنازعة... الدور الايجابي الذي لعبته في مؤتمر القمة الاسلامي الذي انعقد في ايران مؤخراً.

إن مثل هذه المواقف تعيد لمصر دورها القيادي في جمع كلمة العرب والمسلمين وفي مواجهة هذه التحديات.

وإننا، وفي نفس الوقت، نبين كل المحاولات التي تحاول اضعاف الموقف المصري وعلى رأسها حادث الاقصر الارهابي الذي ذهب ضحيته مجموعة من السياح والمواطنين المصريين الآمنين والذي يراد منه تدمير الاقتصاد المصري وخلق حالة من عدم الاستقرار والامن، الامر الذي يعزز لدينا ان أياد أجنبية عميلة تقف وراء هذا الحادث الاجرامي. إننا نؤمن أن إفساح المجال للقوى الوطنية والاسلامية المخلصة والمعتدلة للعمل وفق مقتضيات الشريعة الاسلامية السمحاء، لكفيل بمحاصرة ظاهرة الارهاب والقضاء عليها فكراً وممارسة.

إن «الاخوان المسلمين» وهم يعلنون هذا الموقف ليأملون أن تتجاوز مصر كل العقبات في سبيل إسعاد شعبها وخير أمتها وحفظ وحدتها ●

بعد قراره تشكيل قوة تدخل سريعة
ليبيا تتهم حلف الاطلسي بالتخطيط لاستعمار المغرب العربي



لندن – قدس برس

اتهمت ليبيا دول حلف شمال الاطلسي بالعمل على التدخل العسكري في شمال القارة الافريقية والعودة الى الحقبة الاستعمارية، وجاء الاتهام الليبي اثر الكشف عن وثيقة سرية اقرها حلف ناتو تقضي بتشكيل قوة تدخل سريع تضم قرابة ٥٠ الف عسكري، وانشاء قيادة فرعية للحلف مركزها اسبانيا للتدخل في بلدان المغرب العربية في حال حصول حالة عدم استقرار سياسي واقتصادي في تلك الدول.

وقالت نشرة تصدرها وكالة الانباء الليبية في لندن، وتلقت قدس برس نسخة عنها ان الزعيم الليبي معمر القذافي وجه رسائل الى كل من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس التونسي زين العابدين بن علي، والرئيس الجزائري اليمين زروال تتعلق بخطة حلف الاطلسي التي اقرت في اجتماع عقد مؤخرا في بروكسل وحضره وزراء [illegible] وبمشاركة القوات المسلحة في ١٦ دولة عضوا في الحلف من بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا.

وقال العقيد القذافي في رسالته التي نشرت مقتطفات منها ان قرار التدخل الغربي في شؤون الدول العربية المغاربية والتي وردت الاسم في الوثيقة مثل المغرب والجزائر وتونس «امر بالغ الخطورة» واضاف ان «الاجراءات التنفيذية لهذا القرار جارية على قدم وساق» واتهم دول الاطلسي باضمار النية لاعادة الحقبة الاستعمارية، مشيرا الى تصريح ادلى به الامين العام للحلف مؤخرا وقال فيه انه ينبغي لدول حلف ناتو ان تعمل خارج حدود اعضائها.

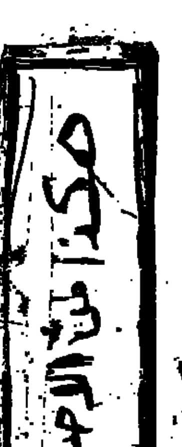
وكانت صحيفة /الموندو/ الاسبانية كشفت مؤخرا عن نص وثيقة سرية تتضمن التزام دول ناتو من خلال القيادة العامة الاقليمية لحلف شمال الاطلسي في اسبانيا نشر قوة تضم ٥٠ الف جندي في الدول المغاربية في اطار ما تزعم انه عملية محتملة لحفظ السلام وشبهت الصحيفة مثل تلك العملية بانها مناظرة للعملية التي تقودها حلف الاطلسي في يوغوسلافيا السابقة.

وترافق الكشف عن القرار الاطلسي مع اعلان مدريد ضم مدينتي سبتة ومليلة المغربيتين المحتلتين علاوة على (المستعمرة الانكليزية) جبل طارق وجزر الخالدات ضمن منطقة الحماية الخاصة بحلف الاطلسي، وهو ما يكرس هيمنة اسبانيا على هذه المناطق المحتلة الواقعة على الضفة الغربية بما يعكس تجاهلا لاتفاقيات التعاون وحسن الجوار المبرمة مع الرباط عام ١٩٩١.

يشار الى ان الوثيقة التي كشفت عنها الصحيفة الاسبانية [illegible] فقرتها المتعلقة بالهيكلة الجديدة لحلف الاطلسي [illegible] المغرب والجزائر وتونس [illegible] مرشحة لعدم الاستقرار [illegible] المطلوب ان انضمام اسبانيا الى الجهاز العسكري للحلف سيشكل تهديدا لدول المغرب العربي ويمهد للتدخل في شؤونها الداخلية باعتبار تلك "عودة استعمارية جديدة" الى جانب كونها اعمالا عدائية او ذات طابع استعماري تضع الارضية لخطط التدخل العسكري في المنطقة وذلك بقوات اكبر بكثير من قوة "اليوروفورس" الاوروبية التي كانت موضع رفض الدول العربية المغاربية عند الكشف عنها قبل نحو عامين ●



معمر القذافي



هكذا من الاصل

السبيل العدد (٢١٣) – السنة الخامسة – الثلاثاء ٣٠ كانون الاول ١٩٩٧م – ٥ كانون ثاني ١٩٩٨م

ارض الاسراء

فرج شلهوب

التسوية واليمين الاسرائيلي وافاق المستقبل

الاداء السياسي لنتنياهو، كما ظهر في الشهور الثلاثة الاخيرة بوضوح، لا يزال اسيراً للتفكير المتطرف داخل الحكومة الاسرائيلية وائتلاف اليمين عموماً، ورغم حرصه الشديد على الايحاء بغير ذلك للمراقبين خارج الكيان الصهيوني، الا انه يفشل في كل مرة في تثبيت غير صورته المتطرفة، التي تريد كل شيء، ولا تريد ان تعطي اي شيء.

فبعيد الانشغال بالحديث عن خطط لاعادة الانتشار في مساحات مختلفة من الضفة الغربية، اطلق نتنياهو – وبدون سابق انذار – تصريحه الذي عُد انقلاباً على اوسلو، بان الضفة الغربية هي جزء لا يقبل القسمة من ارض اسرائيل، بينما لم تمض ايام قلائل على عرضه لاقتراحه اعادة الانتشارفي الضفة.

ومرة ثانية، وفي اقل من عشرة ايام من الموقف الاول، عاد نتنياهو من جديد، لينقض ما وقع عليه بعض قادة اجهزة الامن الاسرائيليين من اتفاق امني مع السلطة الفلسطينية، ورغم ان الاتفاق الموقع من الفه الى يائه يصب في صالح خدمة الاهداف الاسرائيلية الا ان نتنياهو الذي لم يكن غائباً عن فحوى ومضمون الاتفاق قبل توقيعه كعادته اراد ان يؤكد انه اكثر تشدداً في مسائل الامن حتى من قادة لاجهزة الامن انفسهم وان الثمن المطلوب ان تدفعه السلطة ينبغي ان لا يقل عن اداء دور شبيه بدور جيش لحد في جنوب لبنان، من حيث التبعية الكاملة للامر والنهي الاسرائيلي.

ولعل هذه الحالة الغريبة، من المجازفة باية انفراجات في المسار السياسي، مهما كانت محدودة، تجد تفسيرها، في ان الادارة الامريكية ذاتها، تقع في ذات المحذور الذي يقع فيه نتنياهو، من حيث انها طيلة الوقت الماضي، ظلت اسيرة للرؤية والموقف الاسرائيلي، ولم تستطع في حالة واحدة، ان تدفع هذا الموقف الى نقطة لم يكن يريد الوصول اليها اصلاً.. ضمن سياسة التنسيق المشتركة بين الطرفين، وهذا يعني ان نتنياهو ليس وحده الذي يقع اسير حالة التفكير الاسرائيلي المتطرف، بل الادارة الامريكية ذاتها لم تستطع، هي الاخرى الفكاك من تاثير وقوة حضور الموقف الاسرائيلي اياً كان.

ان ما يقوم به نتنياهو لا يصعب فهمه وفق المعادلة السابقة، والتي باتت تكرر نفسها عند كل منعطف تمر به المفاوضات، فالمطلوب ان يتم استنفاذ الطاقة الفلسطينية، في اجترار المواقف غير الواضحة والمبهمة، والتي يمكن ان يتوالد عنها عكس ما قصدت اليه، ليس هذا فحسب، بل واجهادها، مرة بعد مرة، في التكيف مع مواقف اسرائيلية موغلة في نكران الحق الفلسطيني، ثم اذا تراجع الاسرائيليون عن شيء منها، رفع البعض في الجانب الفلسطيني صوته مطالباً بالتمسك بها، باعتبار ان ما يرفضه الاسرائيليون في اعلاناتهم هو بالقطع في مصلحتنا، وهكذا دواليك حتى نجد انفسنا بكل اختيارنا نقبل ان نعيش على جزء من ارضنا كالهنود الحمر، غرباء لا نملك سيادة، ولا يجوز لنا ان نطالب باي بشيء اكثر مما يمنحنا اياه الاسياد.

ان ما يتم تسويقه من مفاوضات ومشاريع اتفاق هذه الايام ليس اكثر من سراب، حيث يمكن دائماً ان تسمع جعجعة، لكنك لن ترى طحناً ابداً. فهذا هو المطلوب بالضبط، الانشغال بالاصوات والضجيج عن رؤية الواقع كما هو، واي اختراق يمكن ان يحدث في الايام والشهور القليلة القادمة، وفي ظل استمرار حكومة نتنياهو، لن يكون الا اختزالاً لصفوفنا، ومواقفنا. وليس لصفوفهم او مواقفهم السياسية، ولعل من افدح الاخطار المحدقة، ان يعاد اشغال الجسم الفلسطيني بنفسه تحت عناوين الاتفاقات الامنية، او ان تنصرف قوى المقاومة عن متابعة خط سيرها، في مواجهة الاحتلال، كما ينبغي ان تفعل دائماً وابداً ©

خلال احتفال شارك فيه خمسون الفاً بمناسبة انطلاقتها

الشيخ ياسين يتعهد باستمرار المقاومة حتى التحرير

حماس تتعهد باستمرار المقاومة حتى التحرير

■ غزة – السبيل

أحيت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" يوم الجمعة الماضي ذكرى انطلاقتها العاشرة في احتفال حضره قرابة ٥٠ الف فلسطيني تقدمهم مؤسس الحركة زعيمها الروحي الشيخ أحمد ياسين، ونواب من المجلس التشريعي وممثلون عن القوى السياسية والسلطة الفلسطينية.

حيث جددت "حماس" التي تتزامن ذكرى انطلاقتها عادة مع ذكرى اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في كانون أول (ديسمبر) ١٩٨٧ بهذه المناسبة منطلقاتها السياسية ورؤيتها لآفاق الحل المنشود للقضية الفلسطينية، كما أكدت على لسان متحدثيها رفضها الاعتراف بالدولة العبرية، أو الاقرار باتفاقات الحكم الذاتي الموقعة معها، مشددة على أن مشروع المقاومة للاحتلال سيستمر دون أن يكون هناك أي تشابك بين الفلسطينيين الذين حثتهم على ضرورة التمسك بالوحدة فيما بينهم.

وأفاد مراقبون أن الاحتفال الذي أقيم في ملعب فلسطين في غزة شهد رفع يافطات تدعو السلطة الفلسطينية الى الافراج عن المعتقلين السياسيين لديها، اضافة الى صور شهداء فلسطينيين من أعضاء كتائب "عز الدين القسام" الجناح العسكري لـ "حماس"، ومن بينهم المهندس يحيى عياش خبير المتفجرات الذي اغتالته المخابرات الاسرائيلية في كانون ثاني (يناير) ١٩٩٦، وعماد عقل الذي استشهد في معركة في غزة في تشرين ثاني (نوفمبر) ١٩٩٣.

وقد اكد الشيخ أحمد ياسين الذي أطلقت السلطات الاسرائيلية سراحه في الأول من تشرين أول (اكتوبر) الماضي كثمن لاخفاقها في اغتيال رئيس المكتب السياسي لـ "حماس" خالد مشعل في عمان أن «اسرائيل» والولايات المتحدة أخفقتا في "اقتلاع" جذور حركة حماس، وأنه رغم ضراوة الحملة التي تعرضت لها على كافة الأصعدة إلا أن الحركة التي تتبنى أسلوب المقاومة في التصدي للاحتلال الاسرائيلي «خيّبت آمال وسهام أعدائها».

وحذر الشيخ ياسين الفلسطينيين من محاولات ترمي الى شق صفوفهم، واحداث اقتتال فيما بينهم، وقال «هناك من يريدون منا أن نقتتل»، مشيرا الى انهم «يخوفون السلطة منّا، ويخفوننا من السلطة»، مشددا على أنه لن تسمح حماس بأن تتحول فلسطين الى جزائر ثانية، في إشارة الى ما يشهده البلد العربي من حرب أهلية منذ عام ١٩٩٢.

وتعهد الزعيم الروحي لحركة "حماس" في كلمته التي قوطعت مرات عديدة بالهتاف من قبل أنصار الحركة بأن تستمر المقاومة للاحتلال الى حين إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، ودعا الفلسطينيين في الشتات الى الالتحام مع أبناء شعبهم في المقاومة.

ووجه الشيخ ياسين (٦١ عاما) انتقادا لاذعا الى الولايات المتحدة وسياستها في منطقة الشرق الأوسط، وقال إن انحيازها الى جانب اسرائيل أفقدها رؤية ما يعانيه الفلسطينيون من آلام ومعاناة تحت الاحتلال، وأبدى دهشته من ان يتحول الفلسطيني (الضحية) الى "ارهابي" في نظر صانعي عملية السلام، بينما تُغدق على اسرائيل المساعدات والمعونات.

وقال الشيخ ياسين الذي دعا عقب الافراج عنه اسرائيل الى وقف متبادل لعمليات قتل المدنيين «نريد السلام الحق لكل العالم، ونمد ايدينا للسلام الحق ولا نعادي أحدا الا إذا عادانا»، مشددا على أن عمليات المقاومة لن تتوقف الى أن يزول الاحتلال الاسرائيلي عن الأراضي الفلسطينية كافة بما فيها الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨.

وعلى المستوى العربي دعا الشيخ ياسين الدول العربية الى

الرنتيسي: الاعتراف بـ «اسرائيل» باطل اليوم وغداً وسلاح المجاهدين سيظل مصوباً ضد الاحتلال

وحدة الصف والتضامن فيما بينها، وحثها على إعادة فرض الحصار على الدولة العبرية ووقف أي تطبيع للعلاقات معها، كما دعا السلطة الفلسطينية الى وقف أي مشاريع اقتصادية مع الجانب الاسرائيلي.

من جهة أخرى تحدث باسم حركة "حماس" الناطق باسمها في قطاع غزة الدكتور عبد العزيز الرنتيسي الذي أكد أن خير سبيل لادارة الصراع مع اسرائيل هو «حشد طاقات الشعب الفلسطيني لمواصلة الجهاد بكل السبل الممكنة، وابقاء جذوة الصراع مشتعلة لحين استكمال شروط حسم المعركة»، ووصف اسرائيل بأنها «مشروع مكمل لأطماع الاستعمار الحديث».

وقال الرنتيسي الذي أبعدته اسرائيل مع قرابة ٤٠٠ فلسطيني عام ١٩٩٢ الى جنوب لبنان ومن ثم اعتقلته نحو ثلاث سنوات إن فلسطين «أرض وقف اسلامي»، مشددا على انه «لا يجوز لفرد أو جماعة أو دولة أو جيل من الأجيال أن يفرط في ذرّة من ثراها»، مشيرا الى أنه لا يجوز أيضا الاعتراف بدولة اسرائيل لأن اعترافا من هذا القبيل ينكر على الشعب الفلسطيني حقه في أرضه.

وكرر المتحدث باسم "حماس" في كلمته رفض الحركة الاعتراف باتفاق اوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية، وقال إن الاعتراف باسرائيل بناء على الاتفاق «باطل وغير مشروع، ولا يمثل إرادة المسلمين في هذا الجيل أو الأجيال المقبلة».

ودعا الى وقف المفاوضات مع الدولة العبرية، وايقاف عجلة التطبيع على كافة المستويات، كما شدد على ان حركته تلتزم التزاما كاملا بالامتناع عن الخوض في أي صراع فلسطيني، وقال «ان ايادينا التي تصفع العدو، لن تلوث بدم فلسطيني، رغم جراحنا النازفة على يد السلطة، وظهورنا التي الهبتها سياطها، وأرواحنا التي أزهقت تحت التعذيب في اقبية

مجدلاوي: تفعيل الحوار الوطني وتحريم الاعتقال السياسي امر ضروري

التحقيق».

وحث الرنتيسي السلطة الفلسطينية على اطلاق سراح كافة المعتقلين من أعضاء الحركة وفصائل المعارضة الأخرى المعتقلين لديها، ووصف استمرار اعتقالهم بأنه «ثمرة خبيثة من ثمار التعاون الأمني مع العدو الصهيوني»، وأكد أن الاتفاق الأمني الأخير بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية والذي تم برعاية الولايات المتحدة يمثل «اعلان حرب» على الشعب الفلسطيني، داعيا القوى السياسية المختلفة الى اعلان موقفها منه ورفضها له.

وندد الرنتيسي بمحاولات احداث فُرقة داخل حركته من خلال الحديث عن تباين في المواقف ما بين الداخل والخارج، وقال إن الحركة «صف واحد ولها قيادة واحدة وقرار واحد»، وجدد التزام الحركة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية، ووجه انتقادا لاذعا للولايات المتحدة لوصفها "حماس" بأنها «منظمة ارهابية»، مؤكدا أن الضغوط التي تمارسها واشنطن لن تثني الفلسطينيين عن مواصلة كفاحهم وتحرير أراضيهم.

وأكد جميل المجدلاوي عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين باسم القوى الفلسطينية ضرورة تفعيل الحوار الوطني في الساحة الفلسطينية، وتحريم الاعتقال السياسي، وطالب بتوفير اطار قانوني ينظم الحياة السياسية في الأراضي الفلسطينية، ويحول دون حصول صراعات بين كافة الفرقاء.

وأيد القيادي الفلسطيني الدعوة الى تفعيل المقاومة ضد الاحتلال بعد أن عمدت حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى الكشف عن رؤيتها لمستقبل الحل، والذي يتمثل في رفض التنازل عن الأراضي المحتلة، وعدم الانسحاب منها.

وقال إن هناك ضرورة لوضع ميثاق شرف بين كافة القوى السياسية يؤطر العمل الميداني، ويحدد الثوابت الوطنية، كما دعا الى اعادة تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية على أسس ديمقراطية انتخابية تكفل مشاركة كافة القوى السياسية ©

وفي جنين عشرة آلاف فلسطيني يشاركون في احتفالات انطلاقة حماس

جنين – السبيل

شارك قرابة ١٠ الاف فلسطيني من أنصار ومؤيدي حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في احتفال أقيم في مدينة جنين شمال الضفة الغربية بمناسبة الذكرى العاشرة لانطلاقة حركة "حماس".

وقد وجه الشيخ احمد ياسين عبر الهاتف كلمة للمحتشدين أكد فيها «الحرص على وحدة الشعب الفلسطيني أمام الهجمة التي تريد نسف وحدته وإراقة الدماء»، وقال «اننا سنرفض الضغوط التي تريد أن تفرض ارادتها على الشعب الفلسطيني».

وشدد الشيخ ياسين على ان ممارسات (الحكومة الاسرائيلية برئاسة زعيم تكتل ليكود اليميني بنيامين) نتنياهو تؤكد تنصلها من اتفاقيات الحكم الذاتي الموقعة مع منظمة التحرير، وهذا يعكس فشل هذه الاتفاقيات.

ودعا الى وقفة جادة امام إتفاقات التسوية السلمية بعد مرور اربع سنوات على توقيعها «لاستخلاص العبرة». وطالب السلطة الفلسطينية الوقوف في وجه الضغوط الاسرائيلية والامريكية.

ودعا رمضان البطة نائب محافظ جنين جميع أبناء الشعب الفلسطيني لرص الصفوف وتوحيد الطاقات أمام التعنت الاسرائيلي.

وشدد الشيخ جمال ابو الهيجاء القيادي في حركة "حماس" في الضفة الغربية على اهمية تعزيز الحوار الوطني للوصول لبرنامج شامل يكفل تحقيق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، فيما اكد الشيخ خالد النماج تمسك "حماس" بالثوابت الوطنية والاسلامية.

كما قام ملثمون من حركة "حماس" بإحراق نموذج لمستوطنة يهودية، فيما قدمت عروض كشفية وشبه عسكرية وقد غطت ساحة المهرجان الاعلام والرايات الخضراء ويافطات تندد باتفاق اوسلو وتدعو الى الجهاد ©

بعد تصريحات بأن الضفة جزء لا يتجزأ من دولة «اسرائيل»

اسرائيل تقترح اعادة الانتشار في المنطقة «ب»

■ السبيل – خاص

كشفت مصادر صحفية اسرائيلية ان بنيامين نتنياهو اقترح على وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ان يتم تأجيل اعادة الانتشار في المنطقة «ج» والاتفاق بدلاً من ذلك بتحويل مناطق في «ب» الى «أ»، وذكرت صحيفة «هآرتس» هذا الاسبوع ان نتنياهو ابلغ اولبرايت بنية «اسرائيل» تأجيل اعادة الانتشار في المنطقة «ج» حتى تمر خمسة شهور على مفاوضات الحل الدائم، ونقلت الصحيفة عن مصدر في مكتب نتنياهو قوله: ان هذه الفرصة ستكون كفيلة «بتغيير» فكرة الانسحاب من المنطقة «ج» التي تشكل اكثر من ٧٠٪ من مساحة الضفة الغربية، في حين تعتقد السلطة الفلسطينية ان المنطقة «ب» تخضع للاشراف «المدني» الفلسطيني، من ناحية ثانية صرحت وزيرة الخارجية الامريكية في اجتماع عقد مع قادة الجاليات اليهودية في امريكا انها تتفهم هذا الموقف الاسرائيلي، وصرح شاي براك المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء الاسرائيلي ان هذا الموقف سيتم عرضه على الرئيس كلنتون والرئيس عرفات، وكانت «اسرائيل» قد ربطت بين موافقتها على خطة اعادة الانتشار وانتهاء الحكومة من تحديد المناطق التي من الضرورة إحتفاظ «اسرائيل» بها في الحل الدائم.

من ناحية ثانية ابلغ نتنياهو عدداً من نشطاء الليكود بانه لا يحبذ الالتقاء بعرفات في واشنطن وانه يأمل ان يقتصر لجتماعه على الرئيس كلنتون فقط، واضاف نتنياهو انه قدم هذا الاقتراح لاولبرايت وما زال ينتظر رداً عليه من قبل الادارة الامريكية، وكانت اولبرايت قد حصلت على موافقة كل من عرفات ونتنياهو على الالتقاء بالرئيس كلنتون في البيت الابيض حتى النصف الاول من الشهر المقبل على امل ان تكون الحكومة الاسرائيلية قد حسمت مسألة اعادة الانتشار في الضفة الغربية، الا ان نتنياهو قد جهز لاجتماع واشنطن بتصريحه ان الضفة الغربية جزء لا يتجزأ من «دولة اسرائيل» ولن يتم التخلي عنها، كما انه تعهد بعدم ازالة اي مستوطنة يهودية واحدة بل تعهد بتطوير الاستيطان كأحد الاهداف الاستراتيجية للدولة اليهودية، هذا وقد وصف الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية اقوال نتنياهوهذه بالتافهة والنكرة ومخالفة للقانون الدولي وقرارات الشرعية التي تعتبر الاراض الفلسطينية التي احتلت عام ٦٧ اراض فلسطينية محتلة بما فيها القدس الشرقية، واكد شعث ان هذه التصريحات تحمل دلالة واحدة على ان نتنياهو غير مقتنع بعملية السلام او بالاتفاقيات الموقعة والاسس التي انطلقت بموجبها عملية السلام في مدريد ورسائل الدعوة الموجهة للاطراف.

ورفض شعث تغييرات دفيد بار ايلان مدير التخطيط السياسي في مكتب رئاسة الوزراء لاقوال نتنياهو التي قال فيها ان نتنياهو لم يكن يعتقد بان الضفة الغربية جزء من دولة «اسرائيل» بل من ارض «اسرائيل» التاريخية وطالب فاروق القدومي الدول العربية بان تقدم رداً على اقوال نتنياهو هذه الا انه بالرغم من الغضب الفلسطيني تجاه هذه التصريحات الا ان موافقة الرئيس على حضور الاجتماع المنتظر من ناحية ومراهنة السلطة الفلسطينية على الموقف الامريكي الذي يتفهم المواقف التي تغضب السلطة يظهر ان السلطة لا تتمتع بالسيطرة على هامش بدائل سياسية يسمح لها بالمناورة سيما وان اولبرايت صرحت مؤخراً انها تعلم ان نتنياهو لا يستطيع الشروع في اي مبادرة سياسية بسبب طابع ائتلافه الحاكم الذي يجعل من المستحيل تنفيذ اي انسحاب داخل الضفة الغربية ©



المجلس التشريعي يعلق اجتماعاته احتجاجاً على تجاهل السلطة لقراراته

النائب الشرافي: لا نريد ان نكون شهود زور على المصائب التي ترتكب بحق شعبنا

غزة – السبيل

قرر المجلس التشريعي الفلسطيني تعليق جلساته لمدة اسبوع احتجاجاً على تجاهل السلطة التنفيذية لقرارات المجلس وتوصياته ورفضها اقرار التشريعات الصادرة عن المجلس. وفي تصريح صحفي قال الدكتور كمال الشرافي رئيس لجنة الرقابة التابعة للمجلس التشريعي انه لم يعد بالامكان السكوت على سياسة «ادارة الظهر» التي تتبعها السلطة تجاه المجلس التشريعي، واكد الشرافي انه اما ان تلتزم السلطة بقرارات المجلس اما ان يكف المجلس عن الشراكة في تحمل المسؤولية، واضاف الشرافي ان السلطة التنفيذية لم تقم بتنفيذ توصية المجلس التشريعي باعادة تشكيل المجلس الوزاري بعد ان ثارت الشبهات حول المتجاوزين والتجاوزات، وتساءل الشرافي لماذا لم تقدم الحكومة هؤلاء للقضاء، فاذا كانا عاجزين عن محاسبة المتجاوزين والمستغلين لاوضاع شعبنا واذا كانت غير جادة في تطبيق قرارات محكمة العدل العليا، فماذا يمكنها ان تفعل.

ورداً على تصريحات بعض اعضاء المجلس التشريعي ان القرار اتخذ بمبادرة من اعضاء فتح في المجلس قال الشرافي «ان هذا غير صحيح، لانه لا يحق لاحد تبنى قرارات المجلس، اذ ان المجلس لا يحتوي على كتل برلمانية اصلاً، واعتبر ان هذا سيعمل على اعاقة عمل المجلس وانتهى الشرافي الى القول «اننا لا نريد ان نكون شهود زور على المصائب التي ترتكب بحق شعبنا» ©

دلال سلامة: رفض العمل بالقوانين المقرة من المجلس مساس خطير بجوهر عمله

نابلس – السبيل

دلال سلامة عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، عن مخيم بلاطة نابلس، عقبت على قرار تعليق جلسات المجلس التشريعية، بأن القرار جاء بناء على دعوة عدد لا بأس به من أعضاء المجلس بهدف استكمال استماع اللجنة الخاصة للوزراء فيما يتعلق بتقرير الرقابة وكذلك لمتابعة تنفيذ القرارت الصادرة عن المجلس والتي لم تستكمل اعمالها بعد، وهي خطوة تهدف لاعطاء بعض الوقت لرئاسة التشريعي واللجان لمناقشة الرئيس عرفات حول اليات تنفيذ قرارات المجلس واقرار مشاريع القوانين التي اقرها المجلس بالقراءة الثالثة ولم يتم مصادقتها من الرئيس حتى الان.

واضافت عضو المجلس التشريعي، أن ثمة حاجة للبت في موضوع الوزارة والتي يجب أعادة تشكيلها من قبل الرئيس واحالة باقي القضايا التي وردت في تقرير الفساد للقضاء للتحقيق فيها ولما كانت هذه القضايا بحاجة لفترة زمنية للبت فيها فقد ارتأى العديد من أعضاء المجلس تعليق الجلسات للتشاور مع الرئيس بشأن القرارات المتخذة سابقاً وكيفية تنفيذها

من جهة أخرى، افادت دلال سلامة، أن النقطة الاهم بعد عامين على انتخاب المجلس التشريعي تتمثل في عدم قبول السلطة التنفيذية للعديد من القوانين والتشريعات الصادرة عن المجلس وهذا في حد ذاته قضية جوهرية تمس جوهر عمل المجلس التشريعي الذي يمر بأزمة حقيقية حيث أن عدم اقرار القوانين والتشريعات ومحاولة اقصائها والتعذر بأن القوانين التي اقرت من المجلس لم تُحل عليه من السلطة التنفيذية وبهذا فهي غير قانونية، وهو مس خطير بجوهر عمل للمجلس بدوره الذي يعطيه الحق بمناقشة واقرار قوانين محالة من السلطة التنفيذية، واخرى لم تُحل منها، فالمجلس يملك حق تبني مشاريع قوانين لم تُحل اليه لدراستها واقرارها ©

في دراسة ميدانية حول حقوق اللاجئين الفلسطينيين

٨٠٪ يرون الحل في تطبيق العودة وليس في اي شيء آخر

■ ٦٦٪ سيكون موقفهم رفض ومعارضة ما يتم طرحه غير حل العودة ■

■ ٧٠٪ يرون ان تجربة محادثات السلام ليست الوسيلة الصحيحة لحل مشكلتهم ■

■ السبيل – خاص

كشفت النتائج الاولية لدراسة ميدانية اجرتها حملة الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين تزايداً ملحوظاً في مشاعر الغضب والاحباط تنتاب اوساط معظم شرائح اللاجئين الفلسطينيين داخل حدود المخيمات في الضفة الغربية.

ويستدل من نتائج الدراسة ان نحو ٦٦ في المائة ممن شملهم البحث لا يتوقعون تحقيق اي تقدم بخصوص قضيتهم والحفاظ على حقوقهم، في حين طالب اكثر من ٨٠ في المائة من اللاجئين بتنفيذ قرار حق العودة كحل عادل لقضيتهم. وقد اكد صلاح عبد ربه الناطق الاعلامي للحملة ان الدراسة تناولت الخصائص الديمغرافية والسكنية للاجئين الفلسطينيين سكان المخيمات في الضفة الغربية، وكذلك توجهاتهم بخصوص مستقبلهم السياسي في ظل الظروف الحالية والتي نفذت من خلال عينة تم اختيارها وفقا للاسس والمعايير الاحصائية.

واشتملت الدراسة على عينة مكونة من ٢٢٠٠ اسرة لاجئة تسكن في ١٩ مخيما تديرها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين، بالاضافة الى خمس تجمعات لاجئة (مخيمات غير رسمية لا تعترف بها الوكالة).

وعلى صعيد تصور اللاجئين للحل العادل لمشكلتهم، فقد قال نحو ٨٠ في المائة من اللاجئين ان الحل العادل لقضيتهم يكون فقط بتنفيذ حق العودة والتعويض، في حين بلغت نسبة الذين رأوا ان حل مشكلتهم يمكن ان يتم من خلال التعويض فحسب ١٦ في المائة.

واشارت الدراسة الى ان قرابة ٦٦ في المائة من اللاجئين سكان المخيمات داخل الضفة الغربية يرون انه دون التوصل الى حل مقبول لمشكلتهم يقوم على العودة والتعويض فان موقفهم سيكون الرفض وعدم الاستجابة لما يتم طرحه بل ومعارضته.

وفي محاولة للتعرف على مواقف اللاجئين بخصوص ما تم اتخاذه من اجراءات او خطوات او مشروعات حلول في قضيتهم، فقد بينت نتائج الدراسة ان ٥,٤ في المائة من اللاجئين راضون عما تم اتخاذه من اجراءات حتى الآن، بينما اعتبرت النسبة الباقية ما تم اتخاذه وتنفيذه حتى الان غير مُرض.

ويكشف هذا بدوره حالة من الاحباط والغضب تسود اوساط اللاجئين في الداخل حسب تحليل المراقبين، كما كانت استطلاعات اخرى اجريت مؤخرا اشارت الى ان اللاجئين الفلسطينيين في الشتات يشعرون باحباط مماثل ©

شارون أثناء جولة للوزراء الاسرائيليين في الضفة

: لا يمكن لأحد أن يحدد إن كان بإمكاننا البقاء هنا أم لا؟!

القدس – خاص

قام وزراء الحكومة الاسرائيلية الاسبوع الماضي بجولة تفقدية في الضفة الغربية للاطلاع على طبيعة المناطق التي ترى الدوائر الامنية الاسرائيلية ضرورة الاحتفاظ بها في كل تسوية سياسية.

وقال رئيس الوزراء نتنياهو أثناء الجولة وهو يعتلي إحدى التلال المحيطة بمدينة قلقيلية «يمكن أن نرى كم كانت مساحة اسرائيل» قليلة العرض وكيف ستصبح إذا عدنا الى مثل تلك الحدود الضيقة.. وأضاف «لن نعود بالطبع الى الوضع السابق، ونتطلع قبل كل شيء» لنرى ما هو الشيء الاساسي والمهم الذي يجب أن تصر عليه دولة «اسرائيل» على الاحتفاظ به.

وبناء على ذلك سنقارن في وقت لاحق اعلاننا بشأن اعادة الانتشار للقوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وشدد نتنياهو على أن اي انسحاب يتوقف على محاربة عرفات للارهاب من ناحيته شدد الوزير شارون على ان أي ضغط لن يقنع «اسرائيل» باعادة نشر قواتها قبل أن تكون مستعدة لذلك»، وأضاف «لا أحد حتى لو كان حتى أكبر صديق وربما اكبرقوة في العالم كله أن يحدد من مسافة الف ميل ان كان بامكاننا البقاء هنا أم لا.

ويذكر أن خارطة شارون للتسوية الدائمة تضم جميع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة البالغ عددها ١٤٤ مستوطنة.

وعلمت «السبيل» ان الشرطة الاسرائيلية اطلقت سراح المستوطن الذي قام بقتل الطفل الفلسطيني حلمي شوشة «١٠ سنوات» من قرية حوسان قضاء بيت لحم وسحق جمجته بمسدسه، وذكرت مصارد في الشرطة الاسرائيلية انه تم قبل حوالي الشهر اطلاق سراح ناحوم بكفالة مع تحذير له بعدم دخول الضفة الغربية، وأضافت المصادر انه ما زالت هناك اتهامات ضد المستوطن ناحوم كورمان، ويذكر أن هذه الخطوة اتخذت في الوقت الذي تضغط «اسرائيل» والولايات المتحدة على السلطة الفلسطينية لعدم الافراج عن اي معتقل سياسي لدى الاجهزة الامنية الفلسطينية دون الحصول على موافقة «اسرائيل» ووكالة المخابرات الامريكية، وأعربت شخصيات فلسطينية عن شجبها لهذه الخطوة التي تشجع فيه «اسرائيل» المستوطنين على المس بأمن الفلسطينيين ©



أول الغيث.. اتفاق أمني؟!

السلطة والاحتلال يوقعان اتفاقاً امنياً لمكافحة «العنف» الفلسطيني!!

■ دحلان: ما تم تفاهم وليس اتفاقاً، وهو يقوم على التبادلية بين الطرفين ■

اثار الاتفاق الامني الذي توصل اليه الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي بحضور ممثلين من وكالة الاستخبارات الامريكية «سي.آي.ايه» جدالاً حاداً خصوصاً بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس، واعتبرت حماس ان الاتفاق هو «ضرب من ضروب اعلان الحرب على الشعب الفلسطيني ومقاومته الشعبية وخضوعاً كاملاً لاملاءات اسرائيل» غير ان السلطة الفلسطينية قالت ان الاتفاق هو في مصلحة الشعب الفلسطيني وقال امين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم لوكالة «فرانس برس» بان القيادة الفلسطينية خلصت الى اعتبار الاتفاق مقبولاً ويحفظ المصالح الفلسطينية، وكان الجدال قد ثار بعد ان نشرت الصحف الاسرائيلية على صفحاتها بعض نصوص هذا الاتفاق واعتبرته نهاية لما يسمى «بالباب الدوار» لاطلاق سراح المعتقلين، مشيرة بذلك الى ان السلطة تقوم باعتقال مطلوبي حركة حماس والجهاد الاسلامي ثم تقوم بالافراج عنهم.

ونشرت صحيفة يديعوت احرنوت في نهاية الاسبوع الماضي تقريراً قالت فيه ان الاتفاق الامني الاخير قد وضع حداً للخلاف الدائر بين السلطة و«اسرائيل» حول اطلاق سراح المعتقلين وجاء في التقرير انه في حال نية السلطة اطلاق سراح معتقلين من حركتي حماس والجهاد الاسلامي فان عليها ان تقوم بابلاغ الامريكان الذين يقومون بدورهم بنقل الاسماء الى الجانب الاسرائيلي لابداء موافقته او معارضته واذا حدث خلاف بين الجانبين «الفلسطيني والاسرائيلي» فان الولايات المتحدة ستحسم الامر اي ستعطي القرار الاخير في اطلاق سراح المعتقلين وذكر التقرير ان ممثي «السي اي ايه» سيحضرون كافة جلسات التنسيق الامني، واضاف التقرير ان الجانب الفلسطيني قدم وثيقة يوضح فيها خططه ووسائله في محاربة «الارهاب» وتشمل هذه الخطة عشرة نقاط من اهمها اعتقال المحرّضين وقطع طرق الاتصال التمويل لمنظمات «الارهاب» وملاحقة كل المشتبه بهم في اعمال «الارهاب» ومراقبة المساجد والجامعات وقدم الجانب الاسرائيلي وثيقة اخرى طلب فيها من السلطة تصعيد

الشيخ احمد ياسين: قلنا لعرفات كن قوياً في مواجهة الضغوط الامريكية والاسرائيلية ولن نخذلك

نشاطاتها ضد حركات المقاومة الفلسطينية.

دحلان

وفي حديث صحفي قال العقيد محمد دحلان رئيس جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة ان ما تم بيننا وبين الاسرائيليين ليس اتفاقاً جديداً بل هو تفسير لما ورد في اتفاق المرحلة الانتقالية، واكد دحلان انه ليس اتفاقاً بل عبارة عن مجموعة من النقاط التي تم التفاهم حولها، وقال: ان الاسرائيليين يتذرعون دوماً بحجج امنية ويعطونها للامريكان والاوروبيين من اجل وضع عقبات امام المفاوضات.

واشار دحلان الى ان السلطة وافقت على اعادة دراسة البنود الواردة في المرحلة الانتقالية وابلغنا موافقتنا هذه للطرف الامريكي واعتبر العقيد دحلان ان الوثيقة التي تقدم بها الاسرائيليون حول التعاون الامني هي «بمثابة املاءات سخيفة لا نستطيع ان نتحمل حتى قراءتها» وقال لقد طرحنا من جانبنا مفاهيم متوازنة قيمة على التبادلية اي بمعنى ان يقوم كل طرف بواجباته ولانه يوجد ارهاب يهودي يهدد امن الفلسطينيين، واضاف دحلان ان نتيجة حوار دام يومين بحضور الامريكان تم التوصل الى صيغة مشتركة وحل وسط وكان هذا الحل منصفاً لنا» واعتبر دحلان ان رفض نتنياهو لما تم التوصل اليه دليل على مصداقية الطرف الفلسطيني.

ليس صحيحاً

واعتبر العقيد دحلان ان الحديث حول الية اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين من السجون الفلسطينية والذي نشر في الصحف الاسرائيلية حديث كاذب وقال « ان هذا كان مرفوضاً في السابق وسيرفضه لاحقاً» وشدد على ان هذه القضية لم تنته ولازالت طور المناقشات واشار دحلان الى ان السلطة نجحت في نزع سلاح كاتب كان بيد نتنياهو «الامن» لانه اضعف حلقة في مجرى المفاوضات.

وحول ما اذا كان الاتفاق في مصلحة السلطة ام لا، اجاب دحلان: ما ورد في الاتفاق لا يضير السلطة ولا يضير احداً والفصائل الفلسطينية التي تؤمن بالعمل السلمي.

واعتبر دحلان ان البيان الاخير الذي صدر عن حماس جاء متسرعاً ولم يستند الى معرفة صحيحة حول بنود ما تم التوصل اليه.

ياسين لعرفات: كن قوياً

وفي لقاء مع هيئة الاذاعة البريطانية علق الشيخ ياسين زعيم حركة حماس على الاتفاق بقوله «لقد قلنا للسيد ياسر عرفات كن قوياً امام الضغوط الامريكية والاسرائيلية ونحن سنساندك».

واكد الشيخ ياسين على انه ليس من الصحيح ان تقوم السلطة باعتقال المجاهدين والمقاتلين بدون ذنب خصوصاً وانهم لم يرتكبوا مخالفات قانونية «تساءل الشيخ عن هدف السلطة في اغلاق مؤسسات انسانية خدماتية وقال ان حماس تحرم على نفسها اي نوع من الاقتتال الداخلي لان هناك عملاء يتربصون لهذه اللحظة لاشعال الفتيل داخل الصف الفلسطيني ◘

نص الاتفاق كما نشرته «يديعوت احرونوت»

غزة– السبيل

وقعت السلطة الفلسطينية مع الجانب الاسرائيلي اتفاقاً جديداً في الاسبوع الماضي، وقد شارك في صياغة الاتفاق الذي تم برعاية من المخابرات الامريكية عن الجانب الفلسطيني رئيس المخابرات العامة امين الهندي ورئيس الامن الوقائي في قطاع غزة محمد دحلان فيما شارك عن الجانب الاسرائيلي اللواء شلومونياي وعاموس جلعاد والعميد شلومو بروم ونائب رئيس الشاباك وفيما يلي نص الاتفاق:

■ مكافحة العنف والارهاب هو واجب ومسؤولية «اسرائيل» والسلطة الفلسطينية والجهد الفاعل يجب أن يكون شاملاً، ضد الارهابيين، ضد البنية الارهابية وضد الشروط البيئية التي تؤدي الى بعم الارهاب ويجب أن يكون هذا الكفاح متواصلاً ومستمراً.

بذل كافة الجهود لاعتقال المطلوبين لسلطات الاحتلال

ويجب أن ينفذ بالتعاون المشترك، ذلك لان كل جهد لا يمكن ان يكون فاعلاً بدون تبادلية اسرائيلية فلسطينية وبدون تبادل مستمر في المعلومات والافكار والتعاون التنفيذي.

■ يعمل الطرفان من أجل ضمان معالجة فورية فعالة وناجحة ضد العنف او الارهاب سواء نفذ من قبل

ضرب البنية التحتية للمؤسسات المدنية غير التابعة للسلطة

فلسطينيين أو من قبل اسرائيليين.

■ كل طرف يعمل ويرد بصورة فورية وبنجاعة أثناء وقوع الاحداث الارهابية أو أثناء التخطيط المسبق للنشاطات الارهابية، العنف، أو التحريض، ويتخذ كافة الوسائل المطلوبة من أجل منع وقوع احداث من هذا القبيل

■ تصادر السلطة الفلسطينية الاسلحة غير القانونية وتتخذ كافة الخطوات المطلوبة – بالتنسيق وبخطوات متبادلة مع «اسرائيل» – من أجل الحيلولة دون تهريب السلاح غير القانوني الى مناطق السلطة الفلسطينية، والحكومة الاسرائيلية تصادر اسلحة من مواطنين اسرائيليين يخططون، ويدعمون علنا او يتورطون في عمليات ارهابية.

■ لا يقوم أي طرف بالافراج عن ارهابي مشتبه به من المعتقل بدون اعطاء فرصة للطرف الاخر بتوفير معلومات من أجل لاعادة النظر مجدداً بعملية الافراج.

■ تواصل السلطة الفلسطينية

اخراج الاذرع العسكرية لفصائل المقاومة عن القانون

ملاحقة الاذرع العسكرية غير القانونية، وتخرج عن القانون الاذرع العسكرية التابعة لاحزاب او منظمات معارضة، وتتخذ السلطة كافة الوسائل القانونية من أجل تشجيع ومنع مساعدة لكل اطار فلسطيني معارض ينبذ استخدام العنف والارهاب كوسيلة لتحقيق أهدافه السياسية.

■ السلطة الفلسطينية تحث كافة الجهود لاعتقال المتورطين في العمليات الارهابية.

■ مكافحة الارهاب والارهابيين هي ضرورة حيوية لمصالح السلطة الفلسطينية، والسلطة الفلسطينية تعلن أمام وسائل الاعلام عن استنكارها لكل عملية ارهابية او عنف ضد «اسرائيل» وكذلك ضد السلطة الفلسطينية.

■ تواصل السلطة الفلسطينية تعزيز الجهود بقطع طرق الاتصال ونقل الاموال الى خلايا ارهابية مشبوهة.

– تعتقل السلطة الفلسطينية فوراً كل شخص متورط في عملية ارهابية أو عنف وتقدمه للمحاكمة.

■ البنية المدنية وتلك التي تستغل الدين لاهداف ارهابية توضع تحت الرقابة ويتبادل الطرفان المعلومات عن هذه الاطر.

– السلطة الفلسطينية تتخذ كافة الوسائل الامنية من أجل التغلغل الى المنظمات الارهابية والعمل من أجل القضاء عليها من الداخل من خلال اضعافها والرقابة عليها.

■ مركز تنسيق يقام ويتم تعيين اعضائه اثناء الازمات.

– يتم تبادل وجهات نظر مهنية، تدريبات ومساعدات أخرى.

– يتفق الطرفان على اقامة جهاز رقابة على تنفيذ بنود هذه المذكرة ◘

جهد وتنسيق مشترك لاختراق منظمات المقاومة وضربها من الداخل

هكذا تريد «اسرائيل» تنفيذ الاتفاق

قرأت بعض وسائل الاعلام العربية والعالمية الاتفاق الامني الجديد بطريقة مغايرة لما تحدثت به الشخصيات العربية والاسرائيلية المختلفة، ونشرت بعضها الشروط الاسرائيلية لهذا الاتفاق والكيفية التي تريد بها «اسرائيل» تطبيق هذا الاتفاق وتتلخص في النقاط التالية:

– إعادة اعتقال جميع من تسميهم «اسرائيل» الارهابيين الذين كانت السلطة قد اطلقت سراحهم في السابق. انظر البند رقم ٦ الذي نص «لا يقوم اي طرف بالافراج عن ارهابي مشتبه به دون اعطاء فرصة للطرف الاخر لاعادة النظر مجدداً بعملية الافراج».

– ان تقوم السلطة الفلسطينية ببذل جهود اضافية لرصد ودرء اعمال ارهابية محتملة بما في ذلك مقاضاة المتورطين في التدبير والتمويل والاعداد والتحريض على الارهاب، انظر البنود ٨، ١٠، ١١ من الاتفاق.

– فرض رقابة صارمة على مساجد الضفة الغربية وقطاع غزة وعلى زعيم حماس الشيخ أحمد ياسين وتقييد حركاتهم ورصد لقاءاتهم واجتماعاتهم واتصالاتهم الداخلية والخارجية «انظر البند ١، ١٢ من الاتفاق «البنية الارهابية والشروط البيئية التي تدعم الارهاب»، «البنية المدنية وتلك التي تستغل الدين لاهداف ارهابية توضع تحت الرقابة ويتبادل الطرفان المعلومات حولها» ويدخل تحت هذا البند ايضاً كل مؤسسات الشعب الفلسطيني التي تناصر الارهاب سواء كانت عسكرية أو سياسية أو مدنية أو دينية أو اقتصادية – انظر بند رقم...

– على السلطة الفلسطينية اصدرا القوانين التي تحظر عمل ميليشيات ومنظمات ارهابية تمارس العنف مثل حماس والجهاد والتنظيمات الفلسطينية المعارضة انظر البند رقم ٧ من الاتفاق.

– مصادرة الاسلحة غير المشروعة والابقاء فقط على الاسلحة التي سجلت أرقامها لدى حكومة الاحتلال انظر البند رقم ٥ من الاتفاق «تصادر السلطة الاسلحة غير القانونية وتتخذ كافة الوسائل لمنع تهريب السلاح غير قانوني الى مناطقها».

– قيام تعاون أمني ثنائي كامل بين «اسرائيل» والسلطة وعلى نحو متواصل ومستمر مع تبادل وجهات النظر والخبرات والمعلومات والافكار والتعاون التنفيذي – انظر البنود رقم ١، ١٤، ١٥، ١٦ ◘

على أثر الاتفاق الامني بين السلطة الفلسطينية والكيان الصهيوني

حماس: الاتفاقيات الامنية اعلان حرب على الشعب الفلسطيني ومجاهديه

عمان – السبيل

رفضت حركة المقاومة الاسلامية حماس ادعاء السلطة الفلسطينية بأن الاتفاقات الامنية مع العدو «تخدم مصلحة شعبنا» ورأت فيها ضرباً من ضروب اعلان الحرب ضد الشعب الفلسطيني ومقاومته الشعبية، وخضوعاً كاملاً لإملاءات العدو واولوياته الامنية في الوقت الذي تتصاعد وتيرة الارهاب الصهيوني ضد شعبنا وطالبت حماس في بيان لها السلطة الفلسطينية بالكشف عن الاتفاق الجديد ونشره على أبناء شعبنا ليعلم كيف يمكن للتعاون الامني والاستخباري مع العدو أن يخدم مصالحه ويعيد حقوقه المغتصبة؟!»

وأكدت حماس «أن هذه الاتفاقات لم تخدم شعبنا أبداً وانها كانت وبالاً على الشعب وقضيته العادلة، ودعت السلطة الى وقف التلاعب بأمن الشعب ودماء المجاهدين مقابل المزيد من الاتفاقات الهادفة الى تحقيق مصالح العدو الصهيوني وحفظ أمنه»

كما وأكدت حماس على انها حركة مقاومة في وجه الاحتلال تستخدم كل الوسائل المتاحة للمقاومة. وهي ترفض أية محاولات ترمي الى تجزئة الحركة وعزلها الى جزء مشروع تتم مجاورته وآخر غير مشروع يتم قمعه والتحالف مع الصهاينة ضده. فحماس، كما هو كل نضال شعبنا، تمارس فعلاً مشروعاً بكل صوره الجهادية السياسية والاجتماعية لا فرق. وهي مشروعية اكتسبتها من عدالة القضية ومن ضمير الشعب ووجدانه والتفافه حول الحركة، ولم تكن حماس يوماً من الايام بحاجة الى اكتساب المشروعية من سلطة غارقة في ممارسة كل أشكال اللامشروع!!

ورأت حماس ان اي مساس بالمقاومة المباركة والمجاهدين الابطال هو ضرب مباشر للشعب الفلسطيني وقدرته على الصمود في مواجهة المخططات الصهيونية وجددت دعوتها للسلطة «بالتوقف عن بذل التعهدات بوقف المقاومة مقابل لتفاقات لا تسمن ولا تغني من جوع، فتجربة الاعوام الماضية خير دليل على أن الحقوق تنتزع ولا تستجدى وأن الشعب وصموده هما الضمانتان الاساسيتان للتحرر والاستقلال وليس تعهدات صهيونية برعاية أمريكية» ◘

هموم عربية
ماجد ابو دياك

التطبيع.. في الكنيست وغيره!

هناك مسألة تكاد تكون ثابتة في جميع المطبعين العرب خلال دفاعهم ضد الانتقادات التي توجه لهم في العالم العربي، وتتمثل بضرورة الانفتاح على المجتمع الاسرائيلي والتاثير فيه لصالح القضايا والحقوق العربية ولاقناع نتنياهو بالتراجع عن نهجه المتشدد بتجاه التسوية السياسية. وهذه الحجة أشار اليها النائب فراعنة في أكثر من مناسبة، كما ركز عليها مطبعو كوبنهاجن مع أن ذنب هؤلاء هو أقل بكثير من ذنب فراعنة الذي قام بزيارة لرئيس الكنيست في مقره الرسمي رغم علمه التام بان هذا الرجل ليكودي ويدعم سياسة نتنياهو ويؤيدها، فيما كان لقاء كوبنهاجن مع شخصيات اسرائيلية من التيار اليساري المعارض لسياسة نتنياهو! ومن هنا فان الحجة التي يطرحها مطبعو كوبنهاجن تبقى أقوى نسبياً من حجة فراعنة. وإن كانت الحجة في الحالتين ساقطة منطقياً وسياسياً. فليس هناك فروقات كبيرة بين حزبي الليكود والعمل أو ما بين التيار اليساري والتيار اليميني في الكيان الصهيوني فيما يتعلق بموقف هؤلاء من القضايا الرئيسية للحل النهائي وهي القدس والمستوطنات واللاجئين والحدود، ووثيقة بيلين – إيتان الموقعة بين الليكود والعمل هي اكبر دليل على ذلك وفي آخر تصريح ادلى به ملهم المطبعين من بعض المثقفين العرب شمعون بيريز، هو انه عرض على عرفات دولة فلسطينية في غزة وحكماً ذاتياً في الضفة الغربية المحتلة. ومن جهة ثانية فإن هؤلاء يتجاهلون وعن سبق اصرار وترصد ان الذي يحكم مسار ونتيجة عملية التسوية هو موازين القوى الراجح بشكل ظاهر للكيان الصهيوني في ظل الانحياز الامريكي له. فالمسالة لا تتعلق بشطارة أو حنكة سياسية لا نعتقد أن الكثير من الزعماء العرب ورئيس السلطة الفلسطينية يفتقدون اليها. بل ربما كان عرفات يملك من المهارات والقدرات السياسية اضعاف ما يمتلكه نتنياهو المبتدئ ومع كل هذا، فإن الموقف لم يتغير الا باتجاه استمرار تجاهل الحقوق الفلسطينية والقفز عليها حتى ولو كان ذلك خرقاً فاضحاً للاتفاقيات الموقعة.

والحقيقة انه لا يخامرني أدنى شك في أن المطبعين وبعض تلامذتهم الصغار يجهلون هذه المعطيات، أو انهم يتحركون في مسلكهم التطبيعي بحسن نوايا «الا قلة قليلة من المغرر بهم» فما يجري على هذا الصعيد يمثل اختراقات وعلى صعد مختلفة في الاطار الثقافي والسياسي، وأصحاب المنهج التطبيعي في الاطار الشعبي يسيرون وفقاً لمطامع ومكاسب شخصية ويخدمون بشكل مباشر العدو الصهيوني وسياسات الحكومة الاسرائيلية الحالية المتشددة ويحرمون الامة العربية من أخر سلاح تبقى لديها بعد أن تخلت للاسف عن كل الاسلحة الاخرى وهو سلاح التطبيع والعلاقات الشعبية ومن المستغرب تماماً أن تسير هذه القلة القليلة في الخطوط الخلفية وتحت السقف الرسمي العربي الذي اتخذ قراراً في قمة القاهرة الطارئة عام ١٩٩٦ بتجميد التطبيع الرسمي مع الدولة العبرية بسبب سياسات نتنياهو المتشددة، وذلك في الوقت الذي يفترض فيه أن يسير مثقفو هذه الايام في الصفوف الامامية وان تكون سقوفهم أعلى من سقوف حكوماتهم المعنية بحسابات سياسية كثيرة يفترض أن يتحرر منها هؤلاء!!

على اية حال، ستبقى ساحة التطبيع مع الصهاينة مفتوحة لكل من أراد الشهرة والمكاسب الشخصية على حساب ثوابت الامة ومواقفها، وسيبقى الموقف الشعبي رافضاً لكل هذه المحاولات، ولا يبقى للمطبعين غير لعنة التاريخ والأجيال ◘

في احدث تقرير للامم المتحدة حول الاوضاع الاقتصادية في قطاع غزة

مواطنو غزة يهاجمون احتكار السلطة الفلسطينية للتجارة




■ كتب – عماد يونس

اظهر تقرير صادر عن الامم المتحدة، انه على الرغم من الارتفاع المطرد في اسعار المواد والحاجيات في الاسواق منذ دخول السلطة الفلسطينية الى قطاع غزة، الا ان هناك انخفاضاً حاداً في معدل دخل الفرد في القطاع.

وارجع التقرير هذا الوضع الاقتصادي البائس الذي يعيشه المواطنون الفلسطينيون في غزة، الى احتكار السلطة الى كل جوانب التجارة الفلسطينية الرئيسية من مواد البناء الى المحروقات الى المواد الغذائية الرئيسية.

وبين التقرير الصادر عن الامم المتحدة، ان نسبة العاطلين عن العمل في صفوف المواطنين الغزيين قد بلغ حوالي ٢٨٪ وهي نسبة مرتفعة اذا ما قورنت بنسبة العاطلين عن العمل في باقي الدول العربية.

يعرب الغزيون عن مشاعر الاحباط والمرارة لتدخل السلطة في كل جوانب حياتهم ولا سيما التجارية، ويقولون ان السلطة لم تكتف بالاحتكار الذي تمارسه في كل اوجه التجارة الرئيسية، بل انها تقوم بمشاريع لحسابها عن طريق شركة «البحر» التي يديرها كبار مستشاري عرفات الماليين.

الى ذلك، اعرب الكثيرون من الفلسطينيين، حتى من بين المقربين من السلطة، عن استيائهم من غياب القوانين التي تحكم التجارة والاعمال، ويقول «جهاد الوزير» نجل احد قادة المنظمة «خليل الوزير ابو جهاد» الذي اغتالته اسرائيل في العام ١٩٨٨: «ليس هناك قوانين تتحكم في التجارة وتبين القانوني من غير القانوني من الممارسات».

ويقول اقتصاديون فلسطينيون، ان ممارسات السلطة في مجال التجارة، اضافة الى التقرير الذي اصدره المراقب العام للسلطة الفلسطينية واورد فيه أن السلطة بددت ما يصل الى ٣٦٢ مليوناً من موازنتها في السنة الماضية من دون حساب، قد ادى الى تزايد مشاعر الاحباط والمرارة.

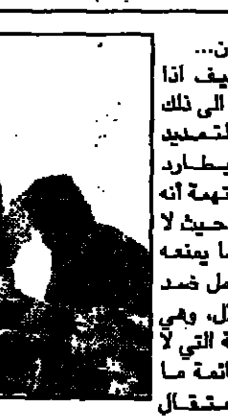
ويعتقد الاقتصاديون الفلسطينيون ان سمعة السلطة السيئة وسوء ادارتها المالية، ساعدتا في تنفير رجال الاعمال والقطاع الخاص من الاستثمار في الاراضي الفلسطينية، وهو الأمر الذي أدى الى قيام الكثير من الدول المانحة بمراجعة تعهداتها المتبقية للسلطة الفلسطينية والتي تصل الى ٥ر٢ مليار دولار ◘

سمعة السلطة السيئة وسوء ادارتها المالية ادت الى تراجع الدول المانحة عن تعهداتها

شركة «البحر» التابعة للسلطة تحتكر العديد من النشاطات التجارية

تحت ضغط المرض في الاعتقال الاداري

ظافر كميل يواجه خطر الموت والانقراض العائلي

عندما نتحدث عن السجن والامه ومعاناته لا تجد وصفاً أدق من أنه مقبرة الاحياء، ذلك العالم من الاحياء يدبون خلف القضبان والاسلاك كأنهم صمت الموت، أحياء منقطعون من الحياة... المعتقلون ذلك الجرح العميق في سجل نضالنا ضد المحتل لازال ينزف وينزف بانتظار من يضمده ومبضع المحتل كل يوم يزيد من اتساعه.

ترى هل يصبح المعتقلون هم الورقة الضائعة على الطاولة؟ سؤال يطرحه الواقع!!

داخل القسم الاداري في مجدو عندما تدخل هناك في غمرة ذلك الصمت يستلقي ظافر كميل على سريره يحمل الامه ويحكي لك بصمت أحزانه العميقة.

ظافر ابن الثالثة والعشرين من قرية قباطية ولد وعاش في الاردن مع والدته وذاق مرارة الغربة واكتوى بنارها... عام ٩٤ عاد الى بلده عله يجد فيها سلوى ما لاقاه في غربته من عناء ولكن الاقدار تجري دون أن يقدر احد على اعتراضها.

توفي والد ظافر تاركا خلفه ظافر وامه وحيدين يصارعان أمواج الحياة القاسية من فقر وغربة وخلال تلك الفترة اعتقل ظافر لمدة عشرة شهور ووجد خلالها كل اشكال المعاناة فالمرض من جهة وأمه التي تركها من جهة أخرى وبعد الافراج عن ظافر عاش مع والدته في قريته، وعام ٩٧ سافر ظافر مع والدته الى الاردن حيث ان بيتهم هناك. وفي حادث سير مروع فقد ظافر أمه ليعود الى قريته مرة أخرى حزينا ووحيدا وليبقى هو الغصن الوحيد من شجرة تلك العائلة... آه كم هي صعبة على النفس ان يجد الانسان نفسه وحيداً.

فالاب والام اللذان لم ينجبا غيره مضيا تاركين لظافر مستقبلا حافلا بالهموم والمفجآت وكانا يحلمان بان تتفرع عن هذا الغصن أغصان أخرى تعيد للعائلة شجرتها.

وفي رحلة عودته بعد وفاة والدته قابله على الجسر ضابط الاستخبارات اليهودي وبسخافة هدده بالاعتقال قائلا له انت الان وحيد فليس عندك ما تخشى عليه وهذ تهمة كبيرة يمكن أن تودعك السجن.

ظافر عاد وهو يفكر بجد في الزواج وما لبث شهرا حتى كان رهن الاعتقال الاداري وهذه المرة كان شعور ظافر مختلفا، بعد فقد الاب والام.

ثم مشكلة المرض ... حيث يعاني ظافر مرضا خطيرا قد يؤدي الى استئصال القولون بسبب الالتهابات الحادة والمزمنة ففي كل يوم يقطع رحلة شاقة وطويلة على نقالة بين قسمه والعيادة التي داب طبيبها على اعطائه حقنة مخدر لكي ينام قائلا: «ليس عندي ما أقدمه له أكثر من النوم لكي اريحه من الالم(!!)... ولو كان يجيد العربية لقال: لست أملك أكثر من أن أقتله ببطء.

ثم مشكلة الرمل في الخاصرة التي لم يكن ظافر يتوقعها يوما فضلا عن اجراء عملية الزائدة الدودية التي اجريت له وهو مربوط القدمين في السرير خشية أن يتحول الى طائر سحري يفر من بين أيديهم وقد اعيد بعدها في نفس اليوم الى الاقسام مما أدى الى حدوث مضاعفات كثيرة نتيجة الاهمال وعدم تقديم العلاجات اللازمة.. كل هذا لم يكن بالحسبان...

فكيف اذا أضيف الى ذلك شبح التمديد الذي يطارد ظافر، بتهمة أنه وحيد حيث لا يوجد ما يمنعه من العمل ضد الاحتلال، وهي التهمة التي لا تزال قائمة ما دام الاعتقال قائما. فظافر لن يستطيع ان يأتي بأم جديدة حتى تسقط عنه التهمة فامه ماتت يا لها من سخافة!!

وتحت سخافات كثيرة مثل هذه يعيش ظافر ومعه المئات في الاعتقال الاداري تحت شبح التمديد والموت البطيء.

فمثلا من نوع قصة ظافر، هناك في الاعتقال الاداري شخص تهمته أن لخوته كثر وبمقدور عائلته الاستغناء عنه وبمقدوره أن يفجر نفسه... وآخر تهمته انه ابله ويخشى أن يضحك عليه الارهابيون فيفجر نفسه، وهكذا سخافات يتم التعامل معها... لا حصر لها ولا نهاية.

وإذا كان الناس يشكلون خطرا على أنهم... والاشجار هي ايضا تخفي خلفها «الارهابيين»، وكذلك الحمير بمقدورها أن تفجر نفسها مع عربة على حاجز ايرز فلا بد لنا هنا أن نسجل اقتراحا هو أن يحرثوا الارض على احيائها لعل انفسهم تستقر؟!

يبقى سؤال، من هو الذي يشكل الخطر على أمن الاخر نحن أم هم...؟!

ولكن عجيبٌ أمر اللص الذي يشتم اهل الدار. لانهم يحكمون اغلاق بابهم!! ◘

حماس والسلطة الفلسطينية

التعايش لا زال بعيداً والحرب الاهلية ايضاً

■ كتب – أحمد عبد العزيز

أثار خروج الشيخ أحمد ياسين، مؤسس حركة حماس من السجون الاسرائيلية، وعودته الى قطاع غزة مطلع تشرين اول (اكتوبر) الماضي، جواً من التفاؤل حول امكانية أن تسهم عودة الشيخ الى مناطق الحكم الذاتي في تحسين العلاقات بين حماس والسلطة الفلسطينية. خصوصاً بعد التصريحات التي أدلى بها الشيخ ياسين بعد عودته الى غزة، وتضمنت خطاباً متوازناً تجاه السلطة، الامر الذي ابدى العديد من المسؤولين في السلطة استحسانه، واعتبروه بادرة ايجابية من الشيخ ولحماس معاً.

لكن استمرار السلطة الفلسطينية باعتقال العشرات من انصار حماس ورموزها في الضفة الغربية وقطاع غزة، واعلانهم اضراباً مفتوحاً عن الطعام الشهر الماضي، حدا بالشيخ ياسين، أن يطالب السلطة مراراً بضرورة اطلاق سراح المعتقلين السياسيين من سجونها، الامر الذي لا زالت السلطة الفلسطينية تماطل بشأنه، بسبب الضغوط الامريكية والاسرائيلية التي تملي باستمرار على السلطة الفلسطينية ضرورة القيام بجهود أكبر في مجال قمع حركة حماس، واغلاق المؤسسات الاجتماعية والخيرية التابعة لها، وبطبيعة الحال استمرار الاعتقال لرموزها وانصارها ، بل والمطالبة باعتقال المزيد منهم، وتسليم المطلوبين من الحركة للسلطات الاسرائيلية، وقد ذكرت مصادر فلسطينية مؤخراً «للسبيل» أن عرفات أبلغ وفداً اسلامياً ضم شخصيات من حماس التقاه في الضفة الغربية قبل عدة أيام انه لا يستطيع اطلاق سراح أحد الان، وطلب امهاله لحين انتهاء زيارة نتنياهو المرتقبة لواشنطن منتصف هذا الشهر. متذرعاً بأن الافراج عن المعتقلين سيؤدي الى تحويل ضغوط واشنطن نحوه بدلاً من الضغط على نتنياهو.

هذا المشهد الجدلي، مع ارتفاع حدته أو انخفاضها احياناً، هو الذي سيطر على أجواء العلاقة بين حماس والسلطة الفلسطينية خلال السنوات الماضية، وكثيراً ما سمع ايقاع طبول الحرب الاهلية بين الطرفين، خصوصاً بعد أن لجأت السلطة مراراً، بدعوى تجاهل حماس لالتزاماتها تجاه العملية السلمية واستمرار الاخيرة بشن هجماتها الاستشهادية ضد الاسرائيليين، الى الزج بالمئات من رجالات وشباب حماس في السجون الفلسطينية، واستخدام جرعات متزايدة من التعذيب والايذاء خلال التحقيق معهم، من ذلك كان اقدام محققي السلطة الفلسطينية أواخر عام ٩٥ باعتقال معظم قادة حماس في قطاع غزة، وحلق شعر رؤوسهم ولحاهم، الى جانب تعذيب العديد منهم تعذيباً قاسياً، نقلوا على اثره الى المستشفيات، ليمضوا فترات طويلة في العلاج.

وخلال لقائنا معه بهذا الخصوص، حاول خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي في حركة حماس، استقراء مراحل العلاقة المتوترة غالباً مع السلطة الفلسطينية حيث يشير الى استقبال الحركة الجيد لعناصر الشرطة الفلسطينية عند قدومهم لقطاع غزة. مشيراً الى أن أواسط عام ٩٤، كان اكثر فترات الهدوء

مشعل: غير متفائل بمستقبل العلاقة مع السلطة

في العلاقة بين حركته وبين سلطة الحكم الذاتي، مضيفاً: «أن هذه الفترة لم تدم طويلاً. إذ سرعان ما بدأت السلطة بتوجيه ضغوطها المتسارعة لحركة حماس بغية محاولة انتزاع قرار من الحركة بوقف مقاومتها للاحتلال»، ويضيف مشعل أن الحملة الواسعة التي شنتها السلطة الفلسطينية ضد حماس في أعقاب مؤتمر شرم الشيخ مطلع عام ٩٦، بأنها «حملة كسر عظام حقيقية، هدفت الى اخراج الحركة من الساحة بالكامل وحشرها بهدف الجائها تحت وطأة الضغوط والخسائر الى التخلي عن برنامجها».

ولا يبدو مشعل متفائلاً على الاطلاق عندما يتحدث عن جولات الحوار التي أجرتها حركته مع السلطة الفلسطينية، «مؤكداً ان هذه المحاولات مجرد محاولة اثر محاولة من السلطة بهدف انتزاع استجابة حماس لمطالبها بالانخراط في العملية السلمية، ووقف العمل العسكري في مواجهة الاحتلال... الامر الذي رفضته حماس وعارضته دائماً لانه يتناقض مع برنامجها ورؤيتها لمصالح الشعب الفلسطيني العليا ومصلحة قضيته».

وينوه مشعل الى «الدور الذي لعبته حماس من خلال استجابتها باستمرار لدعوات الحوار المتكررة من قبل السلطة، بغية تجاوز مبررات الصدام الاهلي، وحقن الدم الفلسطيني، مؤكداً أن حماس شعرت في أكثر من مرحلة أن هناك من يدفعها الى أتون هذا الصدام البغيض»

الاتفاقات الامنية الاخيرة ستشكل صاعق التفجير لتوازن العلاقة

مشعل لا يبدو متفائلاً مرة أخرى عندما يتحدث عن مستقبل العلاقة مع السلطة الفلسطينية، ومتشائماً من امكانية التوصل الى صيغة تضمن التعايش السلمي وتنظيم الخلاف بين الطرفين، في ضوء التناقضات الفاضحة التي ولدها خيار اوسلو في الساحة الفلسطينية، بما يفرضه من استحقاقات متزايدة باتجاه ضرب الفلسطيني للفلسطيني. وهذا بالضبط ما نفذته السلطة أحياناً على حد تعبير مشعل.

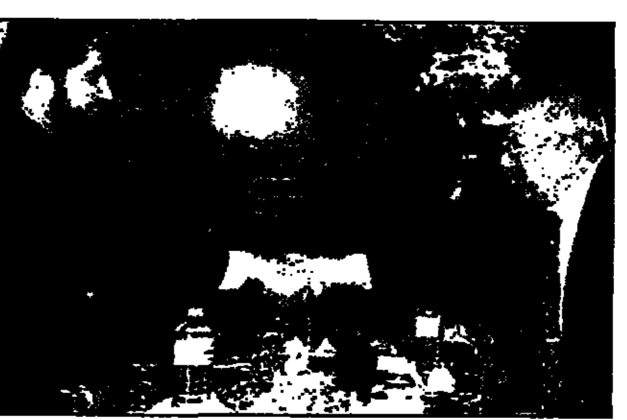
زاوية مهمة أخرى تحكمت دائماً بالمسار المتوتر لعلاقة السلطة بحماس، تتجسد من خلال هاجس «البديل الوطني» الذي استولى على «م. ت. ف.» في نظرتها وتعاملها مع حركة حماس خلال سنوات الانتفاضة الفلسطينية واستمر ما بعد تشكيل السلطة الفلسطينية. وتحاول حماس دائماً تهدئة هواجس السلطة بهذا الخصوص، ومن ذلك تصريحات الشيخ ياسين منذ عودته الى غزة. الا ان تتناقض برنامج الطرفين، والشعبية المتزايدة لحماس ورموزها في أوساط الشعب الفلسطيني، لازالا يفرضان نفسيهما على ايقاع التعامل المتبادل بينهما.

وتلتفت حماس التي دخلت قبل أيام العقد الثاني من مسيرتها، بقلق بالغ، الى تجاوزات السلطة الفلسطينية بحقها، معتبرة ذلك تراكماً في أجواء الاحتقان داخل البيت الفلسطيني، من شأنه أن يؤدي مع مرور الزمن الى خدمة السيناريوهات الاسرائيلية الرامية الى احداث صدام داخلي في المجتمع الفلسطيني. خصوصاً ان الحركة الفلسطينية الاسلامية، تتمسك بخيار مقاومتها للاحتلال الاسرائيلي، وتؤكد أن المرحلة الراهنة هي مرحلة مقاومة وليست مرحلة سلطة.

دورات العلاقة بين السلطة الفلسطينية وحماس، ومن قبل بين «م. ت. ف» أو «فتح» وحماس، لم يعرف على امتداد العشر سنوات الماضية تعايشاً سلمياً كاملاً وهادئاً بين الطرفين، لكنها لم تبلغ أيضاً عتبة الحرب الاهلية، ومن المتوقع أن تظل تراوح بين هذين الخطين ما لم يتعرض اساسها الوحيد، الوحدة الوطنية للانتهاك بصورة تأتي على وعي أي من الطرفين بالكامل لفداحة الخسائر في حال انفلات زناد السلاح الفلسطيني بدون رادع باتجاه الجسد الفلسطيني بالكامل.

لكن هذه الحالة من المراوحة في العلاقة بين السلطة وحماس، قد تشهد تحولاً حاداً، اذا ما استجابت السلطة، وبادرت الى تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بينها وبين الاحتلال، فيما عرف باسم الاتفاق الامني، والذي تم توقيعه اخيراً.

ذلك أن استحقاقات الاتفاق الامني على السلطة، تمس بصورة خطيرة أصول العلاقة بين الطرفين الفلسطينيين، السلطة وحماس، على خلاف ما درجت عليه الاوضاع في الاعوام السابقة، وهذا يعني، أن اندفاع السلطة باتجاه اخراج الجناح العسكري لحماس عن القانون، وتفعيل دور شرطتها في تسليم المطلوبين للاحتلال، والاصرار على ضرب المؤسسات الاسلامية المدنية، ثم الايغال الى أبعد حد في تبادل المعلومات مع السلطات الامنية الاسرائيلية – حسب الاتفاق – سوف يشكل انقلاباً خطيراً في علاقة التوازن الوطني، التي تم التعايش معها في الفترة الماضية، وبما يفتح المستقبل على آفاق مجهولة لا يعلم مدى ما تذهب اليه الا الله ◙



في احصائية لنادي الاسير الفلسطيني

٣٤٠٠ معتقل فلسطيني بينهم ست نساء في سجون الاحتلال و ٨٨٠ معتقلاً فلسطينياً بدون محاكمة

سعدي الراعي اربعة وعشرون عاماً في الاعتقال، وحسن سلامة اكبر المحكوميات



السبيل- خاص

قدرت احصائية فلسطينية حديثة عدد المعتقلين في السجون الاسرائيلية مع نهاية العام ١٩٩٧ بنحو ٣٤٠٠ معتقل بينهم ستة نساء موزعين على اثني عشر معتقلا اسرائيليا.

وقالت الدراسة التي أعدها نادي الاسير الفلسطيني بمناسبة قرب انتهاء عام ١٩٩٧ أن سعدي الراعي هو أقدم أسير فلسطيني في السجون الاسرائيلية وهو من مواطني غزة، وأشارت الى انه أمضى حتى الان ٢٣ عاما ونصف العام ويقضي حكما بالسجن المؤبد.

ويعتبر الاسير حسن سلامة من أهالي مدينة غزة أعلى المعتقلين الفلسطينيين حكما حيث يقضي سجنا فعليا مدته ٤٦ مؤبدا و٢٠ عاما، ويتهم سلامة بأنه العقل المخطط للعديد من عمليات التفجير التي وقعت في الكيان الصهيوني ونفذها مقاتلون من "عز الدين القسام" الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" وأدت الى مقتل وجرح مئات الاسرائيليين.

وأشارت الاحصائية الى وجود ٢٠٠ معتقل فلسطيني ممن تزيد أعمارهم عن ٤٥ عاما، ويعتبر محمد أحمد رجا نعيرات أكبر المعتقلين سنا حيث يبلغ من العمر ٧٠ عاما وهو من أهالي مدينة جنين، ويطلق عليه لقب "شيخ المعتقلين" ويقضي حكما بالسجن المؤبد أمضى منها ٢٣ عاما.

وعن المعتقلين القاصرين أوضحت الاحصائية ان السلطات الاسرائيلية تحتجز نحو ١٠٠ قاصر تقل أعمارهم عن ١٨عاما بعضهم رهن الاعتقال الاداري دون محاكمة، كما يتواجد في السجون ٢٠٠ معتقل أمضوا أكثر من عشر سنوات من اصل محكومياتهم المتفاوتة.

> **نعيرات يدخل عقده الثامن خلف القضبان، وقطامش ينهي سبعة اعوام دون محاكمة**

وقال نادي الاسير الفلسطيني في احصائيته ان عدد المعتقلين الاداريين بلغ ٨٨٠ معتقلاً فلسطينيا لم توجه لهم أي تهمة ولم يقدموا للمحاكم، ونوهت الى انه تم تجديد الاعتقال الاداري لـ٩٠ في المائة من الاداريين أكثر من ثلاث مرات.

ويعد الاسير أحمد سليمان قطامش من مواطني مدينة رام الله وسط الضفة الغربية أقدم معتقل اداري في الوقت الراهن وأمضى حتى الان مدة سبع سنوات ضمن قرارات هذا الاعتقال.

وتضمنت الاحصائية العرب المعتقلين من مواطني الخط الاخضر، وقالت ان الحكومة الاسرائيلية ترفض طرح قضية أسرى عرب الـ ٤٨ في المفاوضات الثنائية، ويبلغ عدد هؤلاء المعتقلين نحو ٤٠ اسيرا وعدد الاسرى العرب بشكل عام ١٧٦ اسيرا بينهم ١٨ لبنانيا انتهت مدة محكوميتهم ولا يزالون رهن الاعتقال الاداري.

وبينت الاحصائية ان ١١٤ معتقلا فلسطينيا استشهدوا وهم في الأسر حتى نهاية عام ١٩٩٧ بسبب ممارسات التنكيل، فيما يبلغ عدد الشهداء الاسرى في سنوات الانتفاضة ٤٧ شهيدا فلسطينيا ◙

سلطات الاحتلال تمنع الدكتور عبد الستار قاسم من السفر لامريكا

حظرت سلطات الاحتلال على الدكتور عبد الستار قاسم استاذ العلوم السياسية بجامعة النجاح السفر الى امريكا للمشاركة في المؤتمر الاسلامي لفلسطين الذي عقد يوم الخميس الماضي في مدينة شيكاغو، ويستمر لمدة ٥ أيام.

وقال الدكتور قاسم الذي يعتبر أحد الشخصيات المعارضة لاتفاقيات اوسلو ومسيرة التسوية ان سلطات الاحتلال رفضت السماح له بالسفر عبر قطاع اللد رغم أنه سمح له بالسفر العام الماضي لامريكا للمشاركة بالمؤتمر نفسه وكان من المقرر أن يحاضر الدكتور قاسم عن الوضع الفلسطيني بعد عقد اتفاقيات اوسلو ◙

لا زال مصيره مجهولاً

سلطات الاحتلال تسلم عائلة الشهيد عماد زقزوق جثة غير حقيقية

كشف الاستجواب الذي قدمه النائب هاشم محاميد عضو الكنيست لوزير الدفاع اليهودي اسحق مردخاي عن تسليم الجيش الاسرائيلي جثة غير حقيقية لذوي الشهيد عماد صدقي حسن زقزوق من بلدة الجديدة جنين.

وجاء في رد الجنرال مردخاي ان الموضوع تم فحصه من قبل ادارة السجون والشاباك بصورة جذرية وتبين ان زقزوق كان عضواً في خلية الفهد الاسود وتم ترحيله للاردن في شباط ٩٣ لمدة ٥ سنوات بموافقته وقام بمحاولة التسلل من الاردن في ٩٥/٦/٢٤ مع خلية مكونة من ٣ اشخاص لتنفيذ عمليات ضد الاحتلال واستشهد خلال اشتباكه مع دورية عسكرية في منطقة مرج نعجة باغوار الاردن، واضاف الرد ان جثته دفنت في مقبرة مخصصة لجنود الجيوش الاخرى ورقم المدفن هو ٥١٠٨ وانه تم التحقيق من هويته فوراً لوجود بطاقة هوية حملها معه وانه ليس موجوداً في اي سجن اسرائيلي او على قيد الحياة.

> **وزير الدفاع الاسرائيلي اعترف بالمغالطة ونفى وجوده في اي سجن**

وكان هاشم محاميد قد قال في رسالة لمردخاي انه يملك معلومات وصلته تفيد بان الاسير زقزوق على قيد الحياة ويحتجز في زنزانة انفرادية بسجن عسقلان حيث وصلته هذه المعلومات من الصحف ومن عائلة زقزوق التي نقلها اليها اسير اردني محرر اطلق سراحه قبل اشهر من سجون الاحتلال وطلب محاميد من مردخاي اجراء فحص دقيق للمسألة خاصة وان عائلته تسلمت جثته ودفنتها ليلاً دون ان تتمكن من معرفة وتشخيص هويته بعد ٤٥ يوماً على اختفائه في ٩٥/٦/٢٢.

من جهته اعتبر احمد حبيب الله رئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة ان الزقزوق قد تم تصفيته وقتله بعد فتح ملفه واعتراف مردخاي بان جثته ليست التي سلمت لذويه مطالباً بتسليم جثة عماد الحقيقية لذويه وكشف تفاصيل استشهاده ومعرفة صاحب الجثة الاولى، ودعا حبيب الله لتشكيل لجنة تحقيق محلية ودولية لمتابعة الموضوع وفحص الجثتين مخبرياً عبر لجنة طبية محايدة.

واكد حبيب الله اعتزامه التوجه لامنستي والصليب الاحمر الدولي والامم المتحدة والنائب محاميد لمتابعة القضية لحين كشفها.

ويذكر ان سلطات الاحتلال تتعمد عدم الكشف عن المفقودين الشهداء عبر احتجازهم في زنازين انفرادية لسنوات طويلة او دفن الاموات منهم في مقابر الارقام باكياس بلاستيكية فيما تقوم الكلاب والوحوش بنبشها والتهام ما تبقى منها ◙

حسب مصادر في الشرطة الاسرائيلية

متطرفون يهود يخططون لارتكاب مذبحة في الاقصى في رمضان



السبيل- القدس المحتلة

كشفت مصادر اسرائيلية النقاب عن أن اجهزة الامن الاسرائيلية تملك معلومات استخبارية موثوقة تشير الى اعتزام مجموعات وعناصر في اليمين الاسرائيلي المتطرف ارتكاب استفزازات واعتداءات متوقعة ضد المسلمين وضد الاماكن الاسلامية المقدسة في الحرم القدسي الشريف خلال الفترة القريبة.

وقالت محافل رفيعة في الشرطة وفي جهاز الامن العام الداخلي "شين بيت" ان ثمة معلومات قد توفرت لديها حديثا حول نية وتخطيط مجموعات يمينية يهودية متطرفة شن حملة استفزازات مدبرة ضد المصلين المسلمين في المسجد الاقصى وفي محيطه القريب في مدينة القدس العربية المحتلة، وان هذه الاستفزازات والتحرشات من جانب المتطرفين اليهود متوقعة الحدوث خلال شهر رمضان الذي يهل أوله في الثلاثين من شهر كانون اول (ديسمبر) الجاري حيث يغص الحرم القدسي الشريف عادة طوال ايامه وخاصة في أيام الجمعة بعشرات الاف المصلين المسلمين.

وقالت مصادر في الشرطة الاسرائيلية ان هناك مخاوف جادة وحقيقية لدى الشرطة وجهاز المخابرات "شين بيت" من احتمال قيام عناصر يهودية ارهابية متطرفة بتعمد ارتكاب استفزازات مدبرة ضد الحرم القدسي الشريف خلال فترة شهر رمضان بما يؤدي لاندلاع صدامات واسعة مخطط لها وتهدف جماعات اليمين الاسرائيلي المتطرف الى تأجيجها لتنتهي بارتكاب مجزرة جماعية واسعة في صفوف المصلين المسلمين.

واضافت المصادر ان الشرطة وجهاز المخابرات الاسرائيلية اللذين يأخذان مثل هذه الاحداث والمحاولات الخطيرة المتوقعة على محمل الجد بدءا اتخاذ سلسلة استعدادات وتدابير امنية تم في نطاقها تكثيف جهود الرقابة الاستخبارية حول تحركات جماعات وحركات اليمين اليهودي المتطرف.

وقد وجدت هذه المخاوف والتوقعات تأكيدا صريحا وواضحا لها اليوم في تصريحات علنية ادلى بها القائد لعام للشرطة الاسرائيلية الجنرال أساف حيفتس، في مقابلة معه نشرتها صحيفة / يديعوت احرونوت «نحن نعلم عن جهات في اليمين المتطرف تخطط الان للاعتداء على مساجد المسلمين» في الحرم القدسي.

واضاف "حيفتس" الذي كشف عن هذه المعلومات الخطيرة عشية انهائه لمهام منصبه في نهاية الشهر الجاري مشددا «يجب الانتباه واليقظة تجاه تحركات جهات في اليمين المتطرف تنمي فكرة الخلاص» في اشارة الى عقيدة يهودية متطرفة تؤمن ان "خلاص الشعب اليهودي" لا يتم الا عن طريق اعادة بناء الهيكل المزعوم مكان المسجد الاقصى.

وحذر مدير عام الشرطة الاسرائيلية في نفس السياق من ان هناك خطرا ملموسا من قيام ووجود تنظيم ارهابي يهودي جديد يخطط لارتكاب اعتداءات مسلحة ◙

بسبب مغالاة اليسار في مطالبه

ادارة جامعة النجاح تشكل مجلس الطلبة بين حماس وفتح

السبيل – نابلس

شكلت ادارة جامعة النجاح مجلس طلبة جديد، حيث اعطي تحالف حماس والجهاد ستة مقاعد وكتلة الشهداء – فتح – خمسة مقاعد من اصل ١١ مقعداً تمثل ٨١ عضواً من أعضاء المؤتمر العام للمجلس الذي حصلت كتلة فلسطين المسلمة على ٤٠ عضواً فيه.

وجاء قرار التشكيل من الادارة بعد فشل الكتلتين الكبيرتين من تشكيل المجلس مع كتل اليسار المحسوبة على الجبهة الشعبية ٣ مقاعد والديمقراطية مقعد ولحد، وحزب الشعب مقعد واحد. بسبب مغالاة اليسار في خطابهم وشروطهم للاشتراك في تشكيل المجلس الطلابي الجديد حيث كانوا قد طلبوا خمسة مقاعد في مجلس الطلبة مع ان القانون الانتخابي لا يعطيه سوى مقعد واحد من المقاعد الاحد عشر.

وبهذا التشكيل تكون هذه الحالة هي الاولى في تاريخ جامعة النجاح التي يتم فيها تشكيل المجلس بموجب القانون بعد اجتياز الفترة المحددة للكتل لتشكيل المجلس.

من جهة أخرى أعرب موسى أبو دية عميد شؤون الطلبة عن رأيه بان التشكيلة التي اقرت من الكتلتين الكبيرتين تمثل جسماً نقابياً قوياً وفاعلاً وهي تمثل ما يزيد على ٩٠٪ من الطلبة.

وحسب التشكيل الذي تم ستحصل الكتلة الاسلامية على الرئاسة، اما توزيع بقية المناصب في تشكيلة المجلس فلم يتم الاتفاق حتى الان عليها ◙

بدو النقب الفلسطينيون يواجهون اجراءات الاحتلال

١٠٠ ألف بدوي يواصلون صمودهم أمام وزراء حكومة نيتنياهو

■ كتب أحمد دحموس

ما زالت قضية مطالب وحقوق بدو النقب في جنوب فلسطين ٤٨ تتصاعد بقيام حكومة نتنياهو باتخاذ الاجراءات بدفعها قوات الامن الاسرائيلية بمصادرة أراضيهم وهدم منازلهم واستمرار العمل على تهجيرهم بهدف اقامة المستوطنات وانشاء المراعي والمزارع واستصلاح الاراضي بهدف اسكان المهاجرين اليهود.

ويبلغ عدد البدو الفلسطينيين في منطقة النقب ما يزيد عن ١٠٠ الف بدوي، ينتشرون في تجمعات سكنية على ما مساحته أكثر من ٢٠٠ الف هكتار، ونجح بدو النقب في اظهار العديد من مطالبهم وأهمها مطالبة وزارة الداخلية

وزير الزراعة الاسرائيلي رفائيل ايتان يطالب حكومته بهدم المنازل والخيام

الاسرائيلية بحل المجالس البلدية في العديد من قرى بدو النقب وأهمها قرى «اكسيفة، تل السبع، رهط، حوره، ابو كف، وعرعر» بينما يعيش أكثر من نصف بدو النقب في خيام على أراضيهم.

وكان وزير الزراعة الاسرائيلي رفائيل ايتان قد أوعز في وقت سابق بالتقدم بطلبات الى رئيس حكومته نتنياهو بالايعاز لقوات الامن لطرد البدو من مناطق سكنهم، حيث بدأت المواجهات بين الشرطة الاسرائيلية والسكان البدو، مما حدا على اثرها قيام أعضاء الكنيست العرب بالتوجه الى مناطق البدو في النقب للاطلاع على حقيقة الاوضاع هناك.

بينما القيادة السياسية الاسرائيلية اعتبرت موضوع البدو قضية استراتيجية وتوفرت لديها القناعات على وجوب العمل بتنفيذ ملف التهجير وبناءً على توصيات لتقارير الاجهزة الامنية الاسرائيلية والتي بينت مخاوفهم من مدى انتشار وازدياد انتماء البدو الى المحيط العربي وتعاظم التفافهم حول العقيدة الاسلامية، وهو ما جعل الوزير الاسرائيلي «ايتان» الى الطلب بقطع الكهرباء والمياه عن التجمعات السكنية البدوية بحجة أنها غير شرعية واصراره على انكار حقوقهم ومواطنتهم وأن تكاثر السكان البدو يبعث على القلق لدى الاسرائيليين، كما أن ازدياد أعداد

وزير الداخلية الاسرائيلي يرفض أمر حكومته بحل المجالس البلدية

المتعلمين فيهم جعلهم يطالبون بحقوقهم بالمساواة وتخصيص الموارد المالية والخدمات، والاصرار على قضايا اراضيهم.

استمرت جهود سكان بدو النقب بالمواجهة مع وزراء حكومة نتنياهو حيث طالبوا مؤخراً بحل المجالس البلدية في خمس من قراهم محوره، اكسفية، تل السبع، رهط، عرعره وإجراء الانتخابات، ورفضوا بشكل جماعي وعبر المطالب التي رفعوها الى أعضاء الكنيست العرب التعيينات التي تقوم بها وزارة الداخلية الاسرائيلية لمجالس القرى البدوية من كو نهم ليسوا من سكان المناطق، وطالبوا باجراء الانتخابات في مناطقهم ليمثلهم ابناؤهم في مجالسهم القروية والبلدية، وأن يكون موعد الانتخابات خلال عام ٩٨.

الا أن وزير الداخلية الاسرائيلي «إيلي سويسا» رفض مطالب السكان البدو حول إجراء الانتخابات. كما رفض كلياً حل المجالس الحالية التي يشغلها أعضاء معينين من قبل وزارته، وأصر على رفض مطالب البدو، بأن يقوموا بادارة شؤونهم بأنفسهم، وأبدى رأيه بأنه من الممكن لوزارة الداخلية أن تجري الانتخابات عام ٢٠٠٢، إلا أن وجهاء بدو النقب رفضوا آراء الوزير الاسرائيلي، وعادوا متوجهين الى أعضاء الكنيست العرب لشرح قضيتهم من جديد وهددوا باللجوء الى القضاء، والاجتماعات والتظاهر.

وأفادت المعلومات عن موضوع قضايا البدو الفلسطينيين من سكان النقب، أن هناك مناورات وخدع اسرائيلية تعمل حكومة نتنياهو عليها ويتساءلون كيف تصدر الحكومة الاسرائيلية قراراً بحل المجالس البلدية الخاصة بقرى البدو، ويرفض وزير الداخلية الاسرائيلي تنفيذ أمر حكومته بهذا الخصوص ويصر على إبقاء رؤساء

بدو النقب يطالبون باجراء الانتخابات لمجالسهم ليمثلهم ابناؤهم

المجالس وأعضائها المعينين والذين ليسوا من سكان مناطق البدو.

وأوضح وجهاء وشيوخ بدو النقب لأعضاء الكنيست العرب ومنهم «عزمي بشارة، عبد المالك الدهامشة، والصانع وغيرهم»، أن مستوطنة عوفرة الاسرائيلية قد أخذت تشهد أعداداً متزايدة من المستوطنين الجدد واخذوا بالفعل في توسيع مصادرتهم للاراضي وأحضروا معهم أعداداً كبيرة من قطعان البقر التي أخذت تنتشر حول المراعي وفي الاراضي التي تخص بدو النقب.

وكانت المناطق البدوية قد شهدت صدامات ومواجهات مع قوات الشرطة الاسرائيلية في العديد من المناطق، وخاصة في قرية أبوكف، وأن الاوضاع ما زالت تحمل مخاوف كبيرة على مستقبل وحياة السكان البدو في مناطق النقب ◙

صفحات من التاريخ السياسي للاخوان المسلمين في الاردن (١٠)

■ د. محمد ابو فارس

الموقف من أحداث اليرموك عام ١٩٨٦م

لقد قامت ادارة الجامعة باصدار قرار جائر برفع الرسوم عن طلاب كلية الهندسة على المنتسبين الموجودين فيها، وعلى من سينتسبون في المستقبل اليها. فاحتج الطلاب والجمعيات العلمية الطلابية على هذا القرار وانه يكلفهم من امرهم عسراً ولم يعدوا انفسهم له وطالبوا بعدم تطبيقه على الاقل على الطلاب الموجودين في كلية الهندسة والذين يدرسون فيها بناء على الرسوم القديمة، ولكن رئيس الجامعة وادارة الجامعة أصرت على ذلك، فموقف الطلاب على اختلاف اتجاهاتهم ضد هذا القرار يقودهم طلاب الاخوان المسلمين الذين يسيطرون على الجمعيات الطلابية، فأصدرت الجامعة قرارات تعاقب الطلاب الذين يتزعمون الحركة الطلابية في ثني ادارة الجامعة على قرارتها فعاقبت نفراً بالفصل من الجامعة وآخرين فصلاً مؤقتاً. فصدعت بذلك الموقف مع الطلاب فتضامن الطلاب مع المفصولين وأعلنوا عن تعليق الدراسة ومقاطعة امتحانات نهاية الفصل الثاني حتى يعود الطلاب المفصولين وترجع الادارة عن قرارها القاضي برفع الرسوم على الطلاب.

وكان التضامن الطلابي قوياً اعتصموا بالجامعة ولم يخرجوا منها بل ظلوا فيها ليلاً ونهاراً.

كان في هذه الفترة الذي يشغل منصب رئيس الوزراء زيد الرفاعي ونائبه ذوقان الهنداوي وكان يومها مدير الأمن العام عبد الهادي المجالي. وبدل أن تحل المشكلة حلاً عادلاً ومقبولاً ضرب الطلاب والطالبات في ليلة من ليالي رمضان المبارك وكان ذلك عام ١٩٨٦م. وفي شهر أيار بالذات. ونتج عن ذلك وفاة ثلاثة من طلاب وطالبات الجامعة وجرح عشرات من الطلاب.

وفصل على اثر ذلك مجموعة من العاملين في جامعة اليرموك من الاسلاميين ومن الاخوان المسلمين منهم الدكتور علي العتوم والدكتور محمد الحياري ويوم فصل لم يكن يحمل الدكتوراه، والدكتور عقلة الصمادي والدكتور موسى الأقطم والاستاذ علي مداني والدكتور عزة العزيزي.

وتكونت لجنة برئاسة الاستاذ ذوقان الهنداوي لتقصي الحقائق على اثر هذه المجزرة التي لم يألفها الاردن في الجامعات الاردنية ومعاهدها العليا. وقد كتبت اللجنة تقريرها فكان وصفياً ذكرت فيه شهادات الطلاب في الاحداث كما ذكرت فيه شهادات غير الطلاب وحفظ ملف التحقيق.

هذا وقد تبع أحداث اليرموك اعتقالات في صفوف طلاب الجامعة، وكان معظم هؤلاء المعتقلين من شباب الاخوان المسلمين، وقد نالهم من الاذى ما يحتسبونه عند الله تبارك وتعالى.

وقد اشتدت المضايقة والمطاردة للاسلاميين وبخاصة الاخوان المسلمين طلاباً وموظفين وخريجي جامعات، فحيل بين الخريجين من شباب الاخوان وبين العمل في وظائف الدولة. كما فصل شلة من الموظفين من الاخوان المسلمين من وظائفهم بعد أن قضوا فيها سنوات كثيرة دون تعويض.

ولقد انكرت جماعة الاخوان المسلمين هذه الهجمة على الاخوان المسلمين في الجامعات وغير الجامعات، انكروا هذا الفصل التعسفي الذي لحق العاملين في الجامعات من الاسلاميين وطالبوا باعادتهم الى جامعاتهم وأماكن عملهم ولكنها لم تجد آذاناً صاغية من الجهات المسؤولة لأنها قد حددت موقفها من قبل بمطاردة الحركة الاسلامية وشبابها ظناً منها انها توقف الحركة وتوقف عملها ولكن الجماعة قد خرجت من هذه الاحداث القاسية والظروف الصعبة قوية متماسكة، التفت حولها الجماهير الطلابية حول فكرتها وقيادة طلابها وازدادت شعبيتها.. وحقق الطلاب مطالبهم فأعيد جميع الطلاب المفصولين الى الدراسة الجامعية وعمل رئيس الجامعة السيد عدنان بدران في وظيفة اخرى ومكان آخر غير الجامعة.

ما حدث كان خيراً للجماعة والله يقدر لها الخير حيث كان وقوفها الى عمله ان حملت الحق وصبرت عليه.

وما كانت سنة الابتلاء الربانية التي لا تتوقف ولا تتخلف الا ينقي الصف المسلم ولفظ خبثه حتى يخرج نقياً معافاً من أصحاب المصالح الشخصية والمبادئ البراجماتية المنافية لمبادئ الاسلام وقيمه.

قال تعالى: «لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيراً وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الامور».

وقال تعالى: «ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا اليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون».

رأي آخر

الحسابات الفلكية تؤكد

الاربعاء بداية شهر رمضان

■ هاني الضليع الجمعية الملكية الاردنية



... دوما يأتي الحديث عن شهر رمضان وبدايته في اليوم الاخير من أيام شهر شعبان أو ربما يكون أول يوم من رمضان المبارك «كما ربما يظن بعض القراء» في الوقت الضائع الذي لم يعد للحديث فيه فائدة، غير أن الامر «كما يفهمه أهل الفلك» غير ذلك. فسواء تم اعلان الشهر أم لم يتم بعد فللفلك رأيه وحساباته. فاذا كان رمضان قد أعلن لهذا اليوم أو انه سيعلن غداً بالضرورة فالفلك يوضح الفكرة الاساسية والهامة في هذين اليومين ولماذا يكون أولا يكون أحدهما بداية رمضان.

... فاذا نظرنا الى الناحية الشرعية لبداية الاشهر القمرية نجد القرآن يخبرنا بأن الاهلة: «قل هي مواقيت للناس والحج» ونجده مرة أخرى يقول بدقة الحسابات الفلكية في قوله تعالى: «الشمس والقمر بحسبان»، ونجد حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واضحاً جلياً يأمرنا بأمر سهل بسيط هو: «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته» الا وهو رؤية الهلال، متى؟ بعد غروب الشمس طبعاً وليس صباحاً ولا قبل غروبها، فظهوره بعد غروب الشمس هلالاً دقيقاً يراه واحد من المسلمين الثقات «الذين يعرفون أين ينظرون من السماء وسبق لهم أن رأوا هلالاً، لا أولئك الذين ربما لا يعرفون الشرق من الغرب وينظرون ليروا شيئاً لامعا هنا أو هناك فتصوم الامة عالمها وجاهلها بقولهم كما يحدث في بعض البلاد الاسلامية» فرؤية هذه تثبت بدء الشهر الجديد ونهاية الشهر الحالي. وبالطبع فإن لم يره أحد من المسلمين لسبب حال بينهم وبين رؤيته كان تمام العدة هو التالي بأن يتم الشهر ثلاثين يوماً، فالشهر إما أن يكون تسعة وعشرين يوماً أو ثلاثين، فلا يجوز أصلاً أن نحاول رؤية الهلال يوم الثامن والعشرين لأن بالضرورة لن يكون موجوداً بعد الغروب ولربما قبل الشروق صباحاً فأنى لنا ان نراه مرة أخرى بعد الغروب في نفس اليوم، إنها استحالة لم تحدث من قبل ولم يحدث بها أحد الا بعض من ادعى ذلك مرة ومرات وأدخل بقوله المسلمين في دوامة كانت نهايتها أن افترقوا على يومين أو ثلاثة، ثم ثبت قوله الخاطئ فيما بعد حين أصبح أيام الشهر ٣٠ يوماً وحين لم يظهر الهلال في يومه التالي عياناً للناس كافة، فهل ثمة سبب يمنع القمر من الدوران حول الارض فلا يجعله يظهر كبيراً في الليلة التالية لليلة الادعاء، وهذا لم يحدث ولا يحدث، فإن كانت الرؤية في الليلة الاولى صادقة وجب ظهور الهلال في الليلة الثانية عياناً للناس أجمعين لأن حجمه يكبر يوماً عن يوم فيبدأ هلالاً ثم يصبح بعد سبعة أيام تربيعاً ثم يكتمل في أيامه البيض الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وبعد ذلك يأخذ بالنقصان حتى يعود هلالاً رفيقاً في آخر الشهر يظهر عند الفجر وهذا مصداق لقوله تعالى: «حتى عاد كالعرجون القديم».

وهذه خطوات رؤية الهلال عند امتنا منذ صدر الاسلام ولكن ماذا عن الامة الآن وقد تعاملت مع الحسابات والحاسوبيات والاقمار الصناعية والمركبات الفضائية والتلسكوبات، هل تكتفي بهذه الخطوات؟

الاجابة نعم، ولكن، استغلالاً لعلم كبير قائم بذاته ودقيق في حساباته وأرصاده، وعظيم في انجازاته، الا وهو علم الفلك الذي تعتمد نحن المسلمين عليه بحساب أوقات الصلاة والقبلة والاتجاهات ونسافر على الساعة التي أساسها الفلك... الخ من التطبيقات التي لا تعد ولا تحصى لهذا العلم في حياتنا فإننا نستخله كي يخبرنا كيف والى أين ومتى يكون الهلال مرئياً وكم سيمكث بعد الشمس وكم يبعد عنها وهل يمكننا رؤيته في اليوم الفلاني أم لا... وذلك ليس ضرباً من الاوهام والتنجيم كما ربما يظنه البعض للوهلة الاولى إنما يمكن لعلم الفلك أن يخبرنا بكل ذلك لأن يقوم على أساس قوانين الله عز وجل في كونه، في حركة القمر حول الارض وحركة الارض حول نفسها، وحركتها حول الشمس وموقعنا على الكرة الارضية وتوقيتنا، فيقوم بالتعامل مع كل هذه الاشياء مرة واحدة ثم يعطينا الاجابة المطلوبة بأن القمر سيصبح محاقاً لا يرى منه أي ضوء في الساعة (٦:٥٨) مساءً يوم الاثنين ٩٧/١٢/٢٩ أي بعد صلاة العشاء حين تكون الشمس قد غابت وتوارت منذ أمد ويكون القمر المحاق قد غاب معها أيضاً فلا يعود يرى تلك الليلة، وأننا نحتاج على الاقل عشر ساعات بعد تلك الساعة حتى يبتعد القمر عن الشمس ليكون هلال رؤيته أصعب من امكانيته ولكنه موجود وربما يرى، وبهذا فإن علينا أن ننتظر اليوم التالي وهو غروب شمس يوم الثلاثاء أي هذا اليوم ٩٧/١٢/٣٠ لنجد أن عمر الهلال أصبح أكثر من عشر ساعات أي أن رؤيته ممكنة عند الافق الغربي بعيد غروب الشمس أي بحوالي ربع ساعة وعندها نعلن جميعاً أن رمضان قد ابتدأ وأن شعبان قد انتهى وبذلك يكون الاربعاء ٩٧/١٢/٣١ (والاصل أن يكون) هو اول أيام الصوم وليس قبل ذلك ولا حتى بعده.

وبالطبع ما دمنا في الاردن لم نستطع أن نرى الهلال يوم الاثنين لأنه بالاصل لم يكن موجوداً فالاولى أن يكون الناس الى الشرق منا «أي في السعودية والعراق والخليج باكستان والهند...» لم يروه، أما اذا كانوا فعلوا فإننا نجزم أن الذي أقسم برؤيته قد رأى إما طائرة أو قمراً صناعياً أو كوكب الزهرة لأنه لامع أو انه كان ينظر ناحية الشمال أو الشرق أو الجنوب ورأى شيئاً لا علاقة له بالهلال. فالفلك لم يكن ولن يكون في اليوم علماً هازلاً أو ضعيفاً أو توقعياً ولم يكن ينجم ويخبرنا بالغيب، إنما علم ثابت في حساباته دقيق في مواعيده وليس «آخر الحديث» أفضل وأدل على قولنا من مركبة الفضاء التي هبطت على كوكب المريخ الذي يبعد عنا حوالي ١٠٠ مليون كيلو متر حيث هبطت في يوم استقلال أمريكا اليوم الذي كان العلماء قد خططوا للمركبة أن تهبط فيه على المريخ وفعلت، أفلا يكون قادراً على معرفة أين سيقع القمر في يوم الاثنين أو الثلاثاء أو قبل قرن أو بعد قرن...؟ سبحان الله

زيارة النائبين للكنيست استخفاف بـ البرلمان!

■ محمود الخطيب

زيارة النائبين الشيخ محمد رأفت وحمادة الفراعنة الى الكنيست الاسرائيلي في القدس المحتلة «استخفاف بالبرلمان» واستخفاف لناخبيهما من اهالي المخيمات الذين ظنوا بهما خيراً فوجدوا عكس ذلك! القول «استخفاف» لأن ناخبيهما من البقية التي آثرت خوض الانتخابات البرلمانية الأخيرة قد فقدت ثقتها باي مرشح يمثلها في انتخابات قادمة بعد أن وجدت هذا الاندلاق على زيارة أعدائنا في الجانب الآخر من النهر من نائبين لم يمض على ادائهما قسم العضوية البرلمانية سوى بضعة ايام.

ولأن المشاركة في الانتخابات على وضعها الحالي لم تكن مشجعة لاكثر من ٥٥ بالمئة من جمهور الناخبين الاردنيين فإن من شأن عمليات الاندلاق هذه تطفيش المزيد منهم في الانتخابات القادمة وهو ما يعني في نهاية الأمر إماتة الحياة البرلمانية.

اهالي مخيمي البقعة وجبل الحسين عبروا عن رفضهم القوي والصريح لجريمة النائبين التي اقترفاها بحق اللاجئين وقضيتهم من خلال خطوات التطبيع المجانية، واذا كان سجل الفراعنة التطبيعي مع العدو الصهيوني قد جعل من زيارته مع الشيخ رأفت للكنيست مسألة غير مستهجنة عليه فإن مشاركة الشيخ رأفت في الزيارة مرفوضة من اكثر من جانب وهو الذي تسلق قبة البرلمان بدغدغته لعواطف اهالي المخيم الاسلامية، ولا يبرر هذه الزيارة جهل سياسي او فقهي بمشروعيتها أو حرمتها.

لم يكن الشيخ النائب موفقاً باستغفاله الناس حين زعم بأنه انما أراد التحقق من وجود عبارة «حدودك يا «اسرائيل» من النيل الى الفرات» على مدخل الكنيست!! فعواقب مثل هذه الزيارة «الاقتحام» أخطر من مسألة تافهة كهذه، كما انك لا تستطيع دعوة يهود الى الاسلام بالطريقة التي يريد الشيخ اقناعنا بها وبطريقة تجلب علينا الضحك وخصوصاً أن المدعوين دعوتهم أقتل خلق الله على الارض.

وما يزال الشيخ النائب يستمر على عناده فهو يصر على اقتحام الكنيست مثنى وثلاث ورباع واضعاً الآية الكريمة مدار تندر وتهكم من كثير من العوام، واذا كان الشيخ صادقاً في نيته دعوتهم الى الاسلام لكان اولى ان يدعوهم اليه من اول زيارة، اما ان يعلن بانه سيفعل ذلك في المرة القادمة فهذا من باب الهرطقة اللفظية ولايجاد مسوغات للزيارة «المثنى»!.

على الرغم من مرور عشرين عاما على التطبيع الاسرائيلي مع مصر.. الا ان عضواً من مجلس الشعب المصري لم يزر الكنيست

ان موضوع التطبيع مع العدو اليهودي باقتحام اسوار الكنيست ليس له ما يبرره وخصوصاً ان النائبين المذكورين لا يمثلان ثقلاً حزبياً او سياسياً في الساحة الاردنية بل هما خارجان عن ارادة ناخبيهما الذين صدحوا برفضهم للعمل الذي قاما به من خلال العرائض المرفوعة التي طالبت بفصل النائبين من البرلمان ومن خلال الاجتماعات التي تمت في المخيمات وخارجها وكذلك من خلال مظاهرة يوم الجمعة في مخيم البقعة، ولا ادل على عزلة النائب الشيخ من تبرؤ مدير حملته الانتخابية من العمل الذي قام به النائب رأفت، وما زال الصدى والرفض يتفاعل يوماً بعد يوم.

ان الزعم بان الحكومة تقيم علاقات طبيعية مع تل ابيب وأنه ليس بعد الكفر ذنب» ادعاء تفنده مواقف الشعب المصري الشقيق بكل فئاته وقطاعاته من موضوع التطبيع وحتى هذه اللحظة لم نسمع عن قيام اي نائب في مجلس الشعب المصري مهما كان توجهه بزيارة الكنيست الاسرائيلي على الرغم من ان الحكومة المصرية تقيم علاقات ديبلوماسية مع «تل ابيب» منذ حوالي عشرين عاماً، وفي الوقت الذي يتسابق فيه بعض النواب والوزراء واعضاء في نقابات مهنية اردنية على زيارة اسرائيل نجد موقفاً حاسماً من جانب مجلس الشعب المصري ومن جانب النقابات المهنية على اختلافها تمثلت في فصل الاعضاء «المطبعين» من تلك النقابات، بل وحتى على المستوى الرسمي فإن الحكومة المصرية التي تضرر بلدها من الهجمة التطبيعية اليهودية لا تشجع على مثل تلك الزيارات وتحاول التضييق على مقترفيها.

زيارة النائبين كانت مستهجنة في توقيتها وفي طبيعتها وفي مشاركة نائب محسوب على النواب الاسلاميين فيها، وقد عكس اهالي المخيمات موقفهم الرافض صراحة لزيارة الكنيست ولم يبق على نائبيهم الا الاعتذار لهم عما بدر منهما والعزم على الا يعودا لمثلها ثانية!

تحليل اخباري

بهدف تصدير القضية الفلسطينية وتكريس الوطن البديل

الترسيم المبكر للعلاقات الاردنية الفلسطينية.. مخطط صهيوني لمنع اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتكريساً للاحتلال

■ راكان عطية

عادت المداولات والاقتراحات حول مستقبل العلاقات الاردنية الفلسطينية الى الواجهة من جديد علماً انه لم يمض سوى بضعة اشهر فقط عن آخر مرة جرى فيها تناول هذه العلاقة واعتبارها حاجة ضرورية للشعبين الاردني والفلسطيني.

وفي كل مرة يعود فيها الحديث مجدداً عن مستقبل هذ العلاقة ينكشف ان وراء ذلك مشاريع سياسية محددة تريد فرض الحلول التي تؤمن مستقبل «اسرائيل» وليس مستقبل العلاقات الاردنية الفلسطينية التي يجري التذرع بها للالتفاف على الحقوق الفلسطينية المشروعة.

وتجدر الاشارة في هذا السياق الى ان المواقف الفردية المعلنة والمواقف الرسمية للحكومات والهيئات لم تحسم الجدل الذي لم ينقطع منذ احتلال فلسطين حول مستقبل العلاقات الاردنية الفلسطينية، وقد بقيت هذه المسألة مثار اهتمام الاوساط السياسية المختلفة وعُول عليها في كافة المناسبات كمفتاح للحل، علماً ان حقيقة الامر من الاستمرار في بحث هذه العلاقة هو حق يراد به باطل يرمي الى اسدال الستارة على القضية الفلسطينية وتكريس الاحتلال الاسرائيلي كواقع.

وحسب مجمل التفسيرات فان اسرائيل هي التي ترسم وتخطط لمشاريع العلاقة الاردنية الفلسطينية وتدفع بها الى السطح ليصار الى تناولها وتداولها وذلك خدمة لاهدافها ومصالحها وبعيداً عن تحقيق مصالح مشتركة للاردنيين والفلسطينيين معاً.

وبطبيعة الحال ليس مهماً بالنسبة للاسرائيليين ان تقوم هذه العلاقة على حساب الطرف الاردني او الطرف الفلسطيني بحيث يكون الاردن وطناً بديلاً للفلسطينيين فيخسر الجانبان الاردني والفلسطيني علماً ان هذا الامر بالنسبة للصهيونية مجرد حل هذه المرحلة خاصة وانها تعتبر ان الاردن جزء من «دولة اسرائيل» وتردد ان للاردن ضفتين، الاولى لنا.. والاخرى كذلك، وهذا جوهر برنامج حزب الليكود الحاكم الآن في «اسرائيل».

وقد كان الموقف الرسمي الاردني المعلن قبل بضعة شهور بان الحديث عن مستقبل العلاقة الاردنية والفلسطينية سابقاً لأوانه تعبيراً عن ادراك حقيقة الرغبات الاسرائيلية، وما التأكيد على قيام الكيان الفلسطيني اولاً الا دليل على ذلك ودرء لمخاطر الوطن البديل.

وفي ذات المستوى جاء الموقف الفلسطيني في حينه على لسان ياسر عرفات الذي اكد على تاريخية العلاقة بين الشعبين ووصفهم بالتوأم مشيراً الى ان اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وفي هذا ايضاً ادراك لطبيعة المخططات الصهيونية في نقل الحل الى خارج فلسطين وعلى حساب الاردن.

وعن اثارة موضوع مستقبل العلاقات الاردنية الفلسطينية مجدداً هذه الايام، يقول سياسي مخضرم: ان المباحثات التي تجري في السر والمقترحات المقدمة لشكل الحل النهائي هي التي تفرض ذلك، ويقول ان اسرائيل في كل مرة تصر على حل يجمع الاردن بالفلسطينيين كما وتعمد في كل مرة الى اثارة المخاوف بينهما لتفرض عليهم التوصل الى اتفاقات، وهي بذلك تصدر المشكلة عن كاهلها الى الآخرين، وتظهر في ذات الوقت انها تسعى من اجل الوصول الى حلول وان التعطيل في الوصول الى ذلك بسبب الخلافات الاردنية الفلسطينية!.

ويستنتج هذا السياسي ان اسرائيل هي التي تعيد للواجهة الحديث عن العلاقات المستقبلية بين الشعبين بوسائلها الخاصة بغرض تمرير برامجها ومخططاتها السياسية.

وعن حقيقة مستقبل العلاقة الاردنية الفلسطينية يؤكد ان القيادتين الاردنية والفلسطينية تعي حقيقة المواقف الاسرائيلية وأساليبها الملتوية، ويقول ان الرد الاردني اعتبار الحديث عن علاقة مشتركة مع السلطة الفلسطينية سابقاً لأوانه وكذلك الموقف الفلسطيني حيال اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس واستمرار وقوفهما خلف هذه المواقف هو الضمان الوحيد لاقامة اي علاقات مشتركة في المستقبل.

وقد اكد مرجع سياسي آخر المخاطر الكامنة وراء محاولات ترسيم العلاقات المبكرة بين الاردن والفلسطينيين وقال هذا المرجع في معرض رده على سؤال «السبيل» حول حقيقة تجدد الحديث عن مستقبل العلاقات الاردنية الفلسطينية بان «اسرائيل» تعمد الى تحقيق شكل مبكر لهذه العلاقات وتحديدها وذلك قبل التوصل الى اتفاقات نهائية مع الفلسطينيين وانها تهدف من وراء ذلك الى التخلص نهائياً من مسؤولية القضية الفلسطينية والاحتلال ليصار بدلاً من ذلك الى متابعة شكل العلاقة بين الاردن والفلسطينيين، وكأنها هي المشكلة والمعضلة الكبرى.

ويقول انها اذا ما استطاعت ذلك فانها تتخلص من اية التزامات طالما تحدد شكل العلاقة المستقبلية سلفاً، وحذر هذا المرجع من مغبة تحديد شكل العلاقة بين الاردن والسلطة الفلسطينية قبل اقامة الدولة المستقلة للفلسطينيين ومغبة الانسياق وراء الالاعيب الصهيونية التي تعود في كل مرة قبل ان تختفي التي سبقتها.. والتي منها بطبيعة الحال لعبة العلاقات المستقبلية الاردنية الفلسطينية

التسامح والتشدد

■ أمجد يوسف المستريحي
إمام وخطيب مسجد الكوم

نعم نحن لا نريد مغنماً او مطلباً شخصياً في كل هذه الدنيا لا اليوم ولا غداً.. ولذلك نحن نتشدد في الحفاظ على مبادئنا.. نحن.. لا نريد علواً في الارض ولا فساداً.. لا نبتغي من أحد جزاءً ولا شكوراً ولا نستهدف مطمعاً ولا مغنماً.. ولهذا فنحن نتشدد.. في مواجهة الباطل.. ولا نتهاون في مواجهته ولا نضعف ولا نتراجع..

نتشدد في الحق لأننا نؤمن به، ولأن ايماننا العميق هذا يلزمنا هذا النهج الزاماً.. وما هو بسهل ولا لين.. ولكنه الصعب الذي نقحم أنفسنا مجبورة عليه.. مدماة من وخز الشوك الجارح.. منثورة على أسنة الصخور الحادة في الطريق الوعرة..

ونتشدد في مواجهة الباطل لأننا أعداء له... أعداء الداء وعداوتنا له تابعة من ايماننا بالحق.. وهذه العداوة المقدسة كذلك الايمان المقدس ترمي بنا المرامي.. وتلقي بنا في لهب المعركة دائماً فنحن في الميدان باستمرار مثخنين بالجراح دون أنين.. خائضين اللهب دون احتراق. ولكن علم الحقيقة مرفوع بأيدينا دون انتكاس.

هذه طريقنا.. وليس لنا أن نختار طريقاً آخر.. الا اذا استبدلنا بديننا ديناً آخر، وبعقيدتنا غيرها وبأهدافنا أهدافاً أخرى!

لم يكن يقتضينا، ولا هو يقضينا الآن ذلك غير التنازل، والتخلي والمساومة في الحقيقة التي آمنا بها، ومنحتنا مبرر وجودنا، وحينئذ نصبح طلاب حياة، وقناص مغانم، ونهازي فرص.. فتفرش الطريق بالورود والرياحين، وتتفتح ابواب الحياة البهيجة على النعمة الساغبة الأمن الوادع.. والانصار والمؤيدين!

ولكننا نكون فقدنا مبرر وجودنا. وتلك هي العاقبة الوخيمة التي تفرش الطريق.. بالمخمل الناعم. ولكن.. الى الجحيم! وذلك ما لا نريده لأنفسنا. ولا للناس أجمعين!

ولأننا لا نريد ذلك. فنحن – ببساطة – نتشدد!

وفي حق أنفسنا.. نتسامح دون تردد. لا نعرف في ذلك تشدداً بل نحن نرى في هذا النوع من التشدد مجافاة للخلق الكريم.. فللذين يأكلون، دون حق، من لحومنا.. تمنيات الصحة، ويلوون، دون إنصاف، بالتجني الظالم ألسنتهم.. تحيات المودة، ويخوضون بالباطل، في حديث نابع من نزيف الاحقاد الصغيرة، متأثرين بمشاعر الحقد، على كل عمل ناجح، وضغائن الحسد الذي يرشح به الضعف البشري، لهؤلاء أيضاً ابتسامة الاخوة الغافرة. وبشاشة الصفح الجميل.

بكل صدق: نحن في هذا الكيان متسامحون جداً في حق أنفسنا. لا تطوي على غل ولا نضمر ضغينة ولا نكن حقداً. نعتذر اذا أخطأنا في حق أحد. ونعفو من دون اعتذار اذا أخطأ أحد في حقنا.. ونحن – على أية حال – نحاول ذلك في حدود طاقة البشر التي لا تعرف الكمال.!

ولكن الموقف يختلف تماماً.. تجاه القضية التي نؤمن بها. إننا لا نملك حق التسامح.. فيما يتعلق بها. ولذلك.. نحن نتشدد. لأننا نقيس المواقف والامور بمقياسها هي.. وليس بمقياسنا نحن، وفي ضوء ذلك نرسم خطانا العملية، وسلوكنا.. وأفكارنا..

من هنا يأتي التشدد في كثير من المواقف.. لأن مصلحة القضية تفرض علينا ذلك.. ولكم تكون مصلحتنا كأشخاص في هذا الكيان احياناً كثيرة في عدم التشدد بيد أننا نخسر اشخاصاً في هذا الكيان احياناً كثيرة لنربح هدفاً وقضية.. وإذا لم نعمل ذلك نخون صدق مبادئنا وإيماننا.. والذين يأخذون علينا هذه الشدة يجهلون هذه الحقيقة، لأنهم يجهلون – في كثير من الاحيان – معنى التضحية.. الطامعون وحدهم هم الذين لا يتشددون.. لأنهم إنما يطلبون الربح الشخصي ولذلك يتسامحون في حق القضية... ويتشددون في حق أنفسهم..

من يطلب مغنماً شخصياً.. يكن معياره. ولا يهمه بعد ذلك شيء.. أن تكون القضية أولا تكون. لأنه ليس هناك قضية غير الهدف الشخصي!

أما من يطلب «هدفاً» وينشد «حقاً» فإن معياره هو: كن مع القضية ومن هنا يأتي التشدد وتأتي الشروط ويكون الدرس والتمحيص.. وهذه هي الطريق الصعب!.. ونحن – بحمد الله – لا نطلب شيئاً ولا نبتغي مغنماً.. ولا نريد علواً في الارض.. ونحن بحمد الله إنما نستهدف انقاذ امة وبناء مجتمع سليم متطور وتمكين الشعب من تسلم مقاليد مصيره، وحكم نفسه بنفسه لنفسه، وهذه الاهداف هي التي تملك جماعة الاخوان المسلمين ولا يملكونها.

ولأننا نريد الحياة.. الحياة الكريمة. ونريد الحرية.. لذلك.. لذلك بالضبط.. نحن نتشدد من وجهة نظر البعض..

صكذا من الأصل

السبيل

العدد (٢١٣) – السنة الخامسة – الثلاثاء ٣٠ كانون اول ١٩٩٧ – ٥ كانون ثاني ١٩٩٨م

المفاهيم الاساسية للاقتصاد الاسلامي

١-٢

الفكر الاقتصادي الاسلامي حي، يبحث عن سلطة سياسية تتبناه!! فأين القادة المسلمون؟

المال مال الله، والانسان مستخلف فيه

حد الكفاية - لا حد الكفاف - لكل فرد في المجتمع، هدف النظام الاقتصادي الاسلامي

عندما تناولنا عزيزي القارئ الفكر الاشتراكي والفكر الرأسمالي، ونظرتهما الى المشكلة الاقتصادية، وعيوب كل منهما، لا بد أنك شعرت بوجوب طرح بديل لهذه المذاهب الفكرية..! ولكن هل يمكن ايجاد البديل النموذج بهذه السهولة؟ وهل جاء الاسلام ليعالج المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية...؟ أم جاء بمنظومة أخلاقية بعيدة عن كل ما يتعلق بالسياسة والاقتصاد، جاء لينظم علاقة المخلوق بالخالق فقط؟ هل ما يعانيه المسلمون اليوم له علاقة بمبادئ دينهم، أو بكيفية فهمهم لهذا الدين؟

أو بآلية تطبيق هذه المبادئ؟ هل نحمل الاسلام أكثر مما يحتمل عندما نقول بوجود اقتصاد اسلامي وادارة اسلامية...؟

وإن وجد كيف ومن اين تستنبط المبادئ؟ وهل تتوفر السلطة السياسية، التي تعمل على تطبيق هذه المبادئ وتطويرها بما يخدم المجتمع الاسلامي وأهدافه العليا؟

اسئلة كثيرة ومشروعة، ولعل تعريف الدكتور محمد عبد الله العربي للاقتصاد الاسلامي بشكل مدخلاً جيداً للاجابة عليها.

يقول الدكتور: إن «الاقتصاد الاسلامي» هو مجموعة الاصول العامة الاقتصادية التي نستخرجها من القرآن والسنة، والبناء الاقتصادي الذي نقيمه على اساس تلك الاصول بحسب كل بيئة وكل عصر».

وتبعاً لهذا التعريف، فإن الاقتصاد الاسلامي مذهب ونظام فالمذهب يمثل المبادئ والاصول الثابتة التي جاء بها الاسلام، والنظام يتعلق بكيفية تطبيق هذه الاصول في مواجهة المشكلات المتغيرة في المجتمع.

يشير الخبير الاقتصادي بكر الريحان الى أهم المبادئ والاصول الاقتصادية التي جاء بها الفكر الاقتصادي الاسلامي المستنبط من نصوص القرآن والسنة، والتي تؤكد أولاً على أن المال مال الله والانسان مستخلف فيه، وهذا يعني أن الملكية الحقيقية للمال «سواء كان نقوداً أو سلعاً أو عوامل انتاج» تعود الى الله عز وجل، وأن الانسان مستخلف على هذه النعم، وعليه أن يسخرها في ما أحل الله له.

وهذا المبدأ يربط بين الاقتصاد والاخلاق، وبين الاقتصاد والايمان، وهو ما ينفرد به الفكر الاقصادي الاسلامي دون سواه. «ولله ما في السموات والأرض»، «وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه»، «وآتوهم من مال الله الذي آتاكم».

ويكفل الاسلام للفرد حد الكفاية – لا حد الكفاف – عن

عدم تركيز الثروة في أيدي عدد محدود من الاشخاص، ومنع استئثارها بخيرات المجتمع يحقق العدالة الاجتماعية

طريق الزكاة التي جعلها فريضة على الفرد المسلم وفريضة على الجماعة المسلمة ولم يجعلها مجرد عمل تطوعي، وتتضح أهمية الزكاة بأن الله جعلها ثالث دعائم الاسلام وقرن اداءها بإقام الصلاة، وأخرج من لا يطعم ولا يحض على طعام المسكين من دائرة الاسلام.

«أرأيت الذي يكذب بالدين، فذلك الذي يدع اليتيم، ولا يحض على طعام المسكين»، «والذين في أموالهم حق معلوم، للسائل والمحروم».

وباستقراء الأحكام الشرعية، نجد أن الاسلام يهدف الى حفظ التوازن الاقتصادي بين أفراد المجتمع، وعدم تركيز الثروة في أيدي عدد محدود من الافراد، وعدم استئثار فئة بخيرات المجتمع دون الفئات الأخرى، وبالتالي تحقيق العدالة الاجتماعية، ونلحظ ذلك في كل ما يتصل بتحريم الربا وتنظيم المواريث، وفرض الزكاة والحث على الصدقة، وتقسيم الغنائم، وغير ذلك من الاحكام. قال الله تعالى: «لا تَظلمون ولا تُظلمون»، «ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى، فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى، والمساكين وابن السبيل، لكي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم»، «... فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم، فترد على فقرائهم» من حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام لمعاذ بن جبل، رواه البخاري ومسلم، وقوله عليه الصلاة والسلام: «لا ضرر ولا ضرار» رواه أحمد بن حنبل.

بهذ عزيزي القارئ، تكون قد وقفنا على ثلاثة مبادئ مهمة في الفكر الاقتصادي الاسلامي لنستكملها في العدد القادم ان شاء الله، فكن على صلة، وأجب على السؤال المتعلق بشمولية الاسلام للاقتصاد والسياسة، أم لا؟ ●

لكبار المستثمرين فقط

سياستك هجومية أم دفاعية، لا تغفل المبادئ الاستثمارية!

■ احمد حجازي

مبادئ الاستثمار / توزيع المخاطر / الموضوعية / المواءمة / المقارنة / الاختيار / القرار الاستثماري / عمر بدور

عزيزي المستثمر، إذا حسمنا مسألة عدم التوازن بين الدخل والاستهلاك، باتجاه وجود فائض نقدي ترغب باستثماره، بعد قيامك بتحسين الدخل، وتقليص نفقاتك الاستهلاكية، عن طريق تأجيل رغبات غير أساسية، وعدم فتح الباب لرغبات جديدة، لتكوين أموال مدخرة تشكل نواة الاستثمار، يجدر بنا مناقشة مسألة هامة، وهي مدى حساسية المستثمر تجاه المخاطر، حيث يمكن وصف البعض بأنهم مخاطرون من الدرجة العالية، وآخرون متحفظون، وفئة أخرى لا تحب المخاطرة برأسمالها بتاتاً، وفي المقابل نجد بين المستثمرين من يتبع سياسة متوازنة، يجمع فيها بين السياسة الهجومية والسياسة الدفاعية - Aggressive Defensive Policy وأصحاب السياسة الهجومية Aggressive Policy، يركزون على الارباح الراسمالية، والتي تنشأ من تقلبات أسعار السوق للأدوات الاستثمارية، في وقت الازدهار الاقتصادي، نجد هؤلاء الاشخاص يقومون بشراء كميات كبيرة من الاسهم ذات السعر المنخفض، طمعاً بارتفاع أسعارها بعد مدة من الزمن، لاعادة بيعها، وتحقيق أرباح راسمالية، ولا يفكرون بالعائد السنوي للسهم.

وكما يقول الدكتور محمد مطر في كتابه مبادئ الاستثمار، فإن هؤلاء المستثمرين يتوجهون نحو تنمية راس المال أكثر من وجود دخل يتدفق بشكل منظم، ويطلق على هذا النوع من المحافظ محافظ راس المال، حيث يغلب على المحفظة الاستثمارية الاسهم العادية، وتشكل ما نسبته ٨٠٪ – ٩٠٪.

والأشخاص الذين يتبعون سياسة متحفظة (دفاعية – Defensive Policy) تجاه عنصر المخاطرة، يركزون على عامل الامان، حيث يُولي المستثمر اهتماماً كبيراً بأدوات الاستثمار ذات الدخل الثابت، كالسندات والاسهم الممتازة والودائع البنكية المربوطة لأجل بفائدة ثابتة «أدوات استثمارية غير شرعية» والعقارات لأنها تحافظ على رأس المال وتعمل على تنميته، ويطلق على هذه المحافظ الاستثمارية محافظ الدخل.

وتبقى المحافظ الاستثمارية المتوازنة balanced Portfolio هي النموذج الامثل لاستثمار يجمع بين خصائص السياسة الهجومية من جهة، والسياسة الدفاعية من جهة أخرى.

فهذه المحفظة تؤمن جني ارباح معقولة بمخاطر معقولة، وهي تتيح الفرصة لتشكيل المحفظة من أدوات استثمارية تحقق مزية الدخل الثابت، وأدوات أخرى لا تحرمه فرصة المضاربة لجني أرباح رأسمالية في حالة توفر فرصة مناسبة.

وهذا النمط من المحافظ يتيح للمستثمر القدرة على تحركه بشكل مرن لإدارتها، فهي تحتوي على أدوات استثمارية ذات درجة عالية من السيولة «أي يمكن بيعها وتحويلها الى سيولة نقدية بسرعة»، وتحتوي على عقارات، وفي حالة هبوط أسعار الاوراق المالية – على سبيل المثال – فإن احتواء المحفظة على عقارات يخفف من حدة الخسارة. ولحظة حدوث بداية صعود في أسعار الاسهم، فبإمكانه بيع الذهب أو سندات «يوجد ما يعرف بسندات المقارضة، أحد منتجات البنوك الاسلامية»، لشراء كميات من الاسهم، وتحقيق ارباح راسمالية.

عزيزي القارئ، لا شك ان أحد انواع المحافظ الاستثمارية، والسياسات الاستثمارية، تستميلك اكثر من غيرها، وعليك أن تراعي المبادئ الاستثمارية التالية، قبل شروعك بتكوين المحفظة.

أول مبدأ، والذي يشكل قاعدة يقوم عليها الاستثمار هو مبدأ الاختيار، وهو يعني أن المستثمر دائم البحث عن فرص استثمارية لمدخراته، ولا يوظف أمواله في أول فرصة تلوح في الافق، وعلى المستثمر عند دراسته للفرص أن يلجأ للمختصين لاعانته لانهم يملكون الخبرة والامكانات والدراية الفنية. ثم يبدأ المستثمر بالمبدأ الثاني وهو المقارنة، حيث يفاضل بين البدائل الاستثمارية لاختيار المناسب، مستخدماً أدوات التحليل ومؤشرات السوق، فيختار الاستثمار الذي يوازن بين الربحية والامان والسيولة، والذي يلائم ميوله الشخصية.

ولا يقف مبدأ المقارنة عند اختيار مجال الاستثمار فقط كالعقار والسلع والاوراق المالية والمشروعات الاقتصادية... ولكن يستفاد منه في اختيار الاداة المناسبة في المجال الواحد، فعندما يدخل المستثمر عالم الاوراق المالية، عليه أن يفاضل بين الاسهم والسندات وشهادات الايداع واذونات الخزينة، ثم يتخصص ليفاضل على مستوى الاسهم... وهكذا. ومن الامور التي يجب مراعاتها مدى دقة للعلومات والمؤشرات المستخدمة في الدراسة، حتى لا تقود الى نتائج مضللة، وهو ما يعرف بمبدأ الموضوعية، ويفيد أن هذه المعلومات لو درست من عدة مستثمرين لتوصلوا الى نفس النتيجة، أو الى نتائج متقاربة نسبياً، وبعض البيانات المحاسبية، لا بد من تعديلها تبعاً لفترات الركود والانتعاش الاقتصادي، حتى لا تصبح مجرد معلومات تاريخية متقادمة.

السياسة الهجومية تبحث عن أرباح رأسمالية، والدفاعية تبحث عن الامان، وأنت تبحث عن ماذا؟

وعودة الى مدى ملاءمة الاستثمار لشخص معين. أكدت التجارب أن هناك عوامل تلعب دوراً كبيراً عند تفضيل نوع معين من الاستثمار، منها الدخل والعمر والوظيفة والحالة الاجتماعية والصحية.

ومبدأ المواءمة يتأثر بالعوامل النفسية، وعلى المستثمر الا ينساق لميوله، ليتركها تتحكم فيه، مغفلاً العوامل الموضوعية عند اتخاذ القرار الاستثماري. وأخيراً، فإن حالة عدم التأكد «المخاطرة» محيطة بأي نشاط استثماري، وذلك بسبب عدم وجود تدفقات نقدية ثابتة من حيث القيم والكمية والوقت، وهذا ما يستدعي تنويع الاستثمارات لتوزيع المخاطر، وتقليلها للحدود الدنيا، كما ورد معنا في مقال سابق، فهل أنت على استعداد لاستحضار هذه المبادئ عند قيامك باتخاذ قرارك الاستثماري!!

ملاحظة: لمزيد من التفصيل ينصح بمراجعة كتاب: مبادئ الاستثمار للدكتور محمد مطر ●

المختصون يتمتعون بالخبرة والدراية الفنية، فلا تزهد باستشارتهم

تنمية

التطوير الاداري والتنمية «منهجية متكاملة ومتوازنة»

اعداد/ ايمن طه/ مدير مركز المستقبل للاستشارات

«٧» الانسان والسلوك الجماعي «ج»

ضرورة وضوح أهداف الجماعة وتحديدها في المجال النفسي لأعضاء الجماعة

(لقد تكشفت خبرة العمل مع الجماعات عن وجود مسائل أو مشكلات معينة ينبغي للجماعات مواجهتها والاتفاق عليها بطريقة أو بأخرى واليكم واحدة منها:)

(٣) الصراع حول التأكيد النسبي للأهداف الجماعية والفردية:

من ضرورات قيام الجماعة واستمراريتها أن يحترم الافراد أهداف جماعتهم ويعملون بجد واجتهاد على تحقيقها في أرض الواقع والا فما قيمة جماعة بدون أهداف؟ وما قيمة الاهداف إن لم يسع أفراد الجماعة أنفسهم على تحقيقها؟ ويتبادر لنا سؤال هام هنا: الى اي درجة يجب أن تصر الجماعة على تحقيق حرفية أهدافها وعدم التساهل تماماً في تنفيذها حتى ولو اضطرت لمواجهة أفرادها وطردهم من عضويتها؟ إن من أهم العوامل التي تؤثر في تماسك الجماعة أو تفككها هو (هدف الجماعة):

الجماعة بحكم تعريفها يجمعها اصلاً هدف مشترك فيما بين أعضائها، وكلما كان الهدف واضحاً ومحدداً في المجال النفسي لأعضاء الجماعة كان إدراكهم لذلك الهدف أدق وأوضح، وكلما كانت الجماعة ناجحة في تحقيق أهدافها أدى ذلك الى تماسك اعضائها.

ومع سلاسة وسهولة الكلام النظري عن ضرورة وجوب تحقيق أهداف الجماعة الا أن هناك عوامل أخرى تتدخل في سهولة أو صعوبة تحقيق الاهداف (فدرجة التجانس بين أعضاء الجماعة ونوع التعامل السائد بين الافراد وتوافق متطلبات الجماعة مع قدرات الفرد واستعداداته) كلها عوامل قد تؤثر ايجاباً أو سلباً على تحقيق أهداف الجماعة. لذلك كان المطلوب من قيادة الجماعة مراعاة تلك العوامل في النفس البشرية ووضعها في الحسبان عند التعامل مع أفرادها في تحقيق أهدافها، فليس من مصلحة الجماعة أن تصل لمرحلة تجبر أفرادها على المفاصلة وإلا سيبدأ الافراد بالانسحاب واحداً تلو الآخر وستكون درجة استقرار العضوية في الجماعة في خطر كبير يؤدي الى فشلها وتفككها. إن عملية الصراع المستمرة بين القيادة والفرد لتأكيد تحقيق أهداف كل منهما لا بد أن يتم أخذها بعين الاعتبار والجماعة الناجحة هي التي يجد فيها كل عضو أن تحقيق أهدافه الذاتية لا يتم الا عن طريق تحقيق أهداف الجماعة نفسها. وما لم يشعر الفرد بهذا الشعور في واقع جماعته فانه لن يبذل قصارى جهده لتحقيق أهدافها وسيكون عطاؤه مقتصراً على ارتباطه فقط باسم جماعته: لقد اختلفت مجريات الحياة الحالية عن سابقتها وأصبح التنافس على البقاء والانتاج عنواناً واضحاً يدخل فيه القوي المبدع المبتكر الذي يحسن استثمار طاقاته البشرية في الاتجاه الايجابي، فلم تعد النصائح والقصص والعبر وحدها كافية بقدر ما أصبح الرد بحاجة الى برنامج عملي يبرز طاقاته الانتاجية ويربطه مع المجتمع الذي هو جزء منه ويقع على الجماعة كما يقع على الفرد عبء كبير في تصميم وتنفيذ هذا البرنامج العملي، عندما سيحس الطرفان بأهمية ارتباطهما العضوي فيستمر البناء ويزداد تماسك الجماعة ●

ما قيمة اهداف الجماعة إن لم يسع الافراد الى تحقيقها!

وللموضوع بقية

نحو مفهوم جديد للعمل الاجتماعي التطوعي

(٥) العمل الانساني والمفهوم العملي للتنمية

بتصرف من كتاب التخطيط الاقليمي والتنمية في الريف للدكتور محمد الصقور

المكونات الاساسية الثلاث للتنمية: النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي والامن النفسي

(من خلال هذ المقال والمقالات المتتابعة سنحاول تسليط الضوء على المفهوم العملي للتنمية وكيفية الربط بين التنمية والعمل التطوعي، فالهدف أن يكون العمل التطوعي عملاً موجهاً وجهداً متسقاً مع استراتيجية المؤسسات الرسمية داخل البلد بهدف استثماره في تنفيذ التخطيط التنموي المنشود، وقد وجدت في كتاب أستاذنا الدكتور محمد الصقور علماً غنياً وتجربة طيبة فرأيت انه من المناسب أن يكون بعض محتوى هذا الكتاب مادة هذا المقال والمقالات التالية عن التنمية).

بدأ استخدام مصطلح التنمية بشكل دارج في اوائل الثمانينات ويتعرض محتواه الى تغير مستمر وهو لا يستقر على حال، يصعب احياناً تحديد معالمه وفرز دلالاته بصورة كاملة وذلك بسبب تعدد الميادين والقضايا المرتبطة به من اقتصادية واجتماعية وسياسية ونفسية وحضارية، والتنمية المرغوبة يجب أن تشمل تحقيق المكونات الاساسية الثلاث: النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي والامن النفسي، ومن الضروري أن تسير جميعها بشكل متوازن ومتعاون لمنع الفقر والاستغلال والتبعية والبطالة والتفاوت الاجتماعي، وقد اختلفت وجهات نظر العلماء في العوامل القوية التي تؤدي الى احداث التنمية بشكل ملحوظ في البلاد النامية نذكر من هذه النظريات النظريتين التاليتين: فمن العلماء من قال بضرورة وجود دفعة قوية لاخراج المجتمع من التخلف بحيث تكون هذه الدفعة القوية الواحدة قادرة على تحقيق شيء يتلوها دفعات أخرى مماثلة، فالتنمية بهذه الصورة عبارة عن مجموعات من الدفعات في مختلف الميادين العلمية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية تنتج دفعة قوية واحدة تفوق في أثرها القفزات التدريجية، ويشبه اصحاب نظرية الدفعة القوية فعاليات التنمية بالطائرة التي تستجمع قواها وتهيئ نفسها على المدرج قبل اعطائها دفعة قوية كاملة من الوقود والحركة تأخذها مرة واحدة من الارض الى الهواء. والنظرية الثانية ترى أن المتطلبات السيكولوجية الاجتماعية للتنمية لا تقل أهمية عن المتطلب الاقتصادي وأن التنمية تحدث إذا توفرت درجة عالية من الدافعية النفسية لدى الافراد واحسوا بالحاجة الى الانجاز وأهميته، والمجتمع الذي يشهد درجة عالية من الميل للانجاز يفرز طبقة نشيطة من الاقتصاديين والمستثمرين يسهمون بدورهم في الاسراع بالتنمية. وحتى يتم ايجاد هؤلاء الافراد فانه لا بد من تغيير القيم أو الرغبات الدافعية لدى الافراد بطرق أهمها:

(١) الاقناع

(٢) التعليم

(٣) ادخال التغييرات في النظام الاجتماعي والمعايير التقليدية في المجتمع من خلال برامج التدريب والتعليم المستمر.

ومع واقعية وصدق هذه النظرية في الحاجة الى غرس المبادرة والمبادأة لدى الافراد فان المبادرة الذاتية للأفراد في البلاد النامية غالباً ما تتعرض للقهر والاحباطات الصادرة عن البيئة والتركيبة غير الصحيحة للمجتمع مما يجعل عطاء هؤلاء الافرد محدوداً ويجعل العراقيل أمامهم باستمرار ●

أهمية استثمار العمل التطوعي في تنفيذ التخطيط التنموي المنشود

وللموضوع بقية

السياسة

عندما يقبل افراد المجتمع بالسلطة الحاكمة يمنحونها الشرعية والاستقرار

الحلقة ٤

■ نضال الشطرات

كنا قد توقفنا في الحلقة السابقة في حديثنا عن الدولة عند القول بأن هنالك ثلاثة اركان اساسية لقيام الدولة هي الشعب والاقليم السلطة السياسية.

١ – الشعب: لا يتصور وجود دولة بدون جماعة بشرية، اي مجموعة من الافراد والعائلات يستوطنون بقعة من الارض على وجه الدوام والاستقرار، وليس هناك حد أدنى لعدد افراد الدولة ومع ذلك فيجب أن يكون عدد السكان معقولاً حتى يمكن ان تنشأ الدولة. والدولة التي لا يتجاوز عدد سكانها مجموع سكان مدينة لا يمكن أن ينفى عنها صفة الدولة من الناحية القانونية. فالدولة القليلة العدد شأنها شأن الدولة الكثيرة العدد وان اختلفت عنها من الناحية السياسية والاقتصادية حيث تعتبر كثافة السكان عاملاً هاماً في ازدياد شوكة الدولة وبسط نفوذها ونماء اقتصادها خصوصاً اذا ما توفرت الشروط الاساسية للحياة الكريمة، ولا شك أن التجمع البشري الكبير يعطي الدولة اهمية دولية خاصة، ولكنه قد يسبب لها متاعب اقتصادية اذا كانت دولة فقيرة، فعدد السكان الهائل في الصين يمنحها القوة التي تميزها عن كثير من دول العالم، وبالمقابل دولة مثل بنغلادش لم تكن لتواجه الكثير من مشاكلها الاقتصادية لو قل عدد سكانها عما هو عليه الآن، ومهما كان عدد أفراد الشعب فلا بد أن ينشأ بينهم نوع من الترابط والانسجام يؤكد الرغبة في العيش معاً وليس معنى ذلك بالضرورة ان ينتمي شعب الدولة كله الى جنس واحد من الاجناس البشرية او أن يتكلم أهله لغة واحدة، فشعب الولايات المتحدة ينتمي الى أجناس متعددة، وشعب الهند يتكلم لغات كثيرة ومتباينة وغالبية الدول المعاصرة لايدين اهلها جميعاً بدين واحد.

الشعب الاجتماعي والشعب السياسي:

لتعبير الشعب مدلولان، مدلول اجتماعي وآخرسياسي:

أ – المدلول الاجتماعي: يقصد بالمدلول الاجتماعي للشعب مجموع الافراد والمقيمين على أرض الدولة والمتمتعين بجنسيتها، و هؤلاء الافراد يطلق عليهم مواطنو الدولة أو رعاياها.

ب – المدلول السياسي: ويقصد بالمدلول السياسي للشعب مجموع الافراد المتمتعين بالحقوق السياسية ويحق لهم مباشرتها «بشكل اساسي جمهور الناخبين المدرجة اسماؤهم في جداول الناخبين وبذلك نجد أن المدلول السياسي للشعب اضيق نطاقاً من مدلوله الاجتماعي.

٢ – الاقليم: الاقليم عبارة عن رقعة من الارض يقيم عليها مواطنو الدولة، وتمارس الدولة عليها سيادتها ولا يمكن أن تنشأ الدولة بدون اقليم، فوجود عدد كبير من الافراد لا يكفي في ذاته لنشوء الدولة ما لم تتخذ الجماعة مساحة من الارض بهدف الاستقرار، ومن ثم فان القبائل الرحل والمتنقلة لا يمكن أن تكون منها دولة، فهذه القبائل لا تقطن بصفة مستقرة ودائمة على رقعة جغرافية محددة، وأقليم الدولة يمكن أن يكون كبيراً أو صغيراً مع الاخذ في الاعتبار أن الدولة ذات الاقليم الواسع تتمتع بمزايا استراتيجية واقتصادية وثروات طبيعية عديدة تفتقر اليها الدول الصغيرة، فمن جهة قد تصل مساحة الدولة الى ملايين من الاميال المربعة مثل روسيا وكندا، ومن جهة اخرى قد تكون مساحة الدولة صغيرة جداً مثل امارة موناكو مساحتها حوالي نصف ميل مربع فقط والفاتيكان مساحتها لا تصل الى خمسة من الاميال المربعة. والاهمية الممنوحة من بين عناصر الدولة للاقليم تتأتى بدون شك من أن الاقليم في الوقت الحاضر يستعمل كمقياس وكحد لسلطة حكومة الدولة ولكنه قد يتأتى أيضاً من أن ارتباط السكان بالإقليم كان في تاريخ البشرية حدثاً هاماً اتاح بصورة غير مباشرة تكوين أمم وبالتالي دول.

عناصر الاقليم:

١ – اليابسة: وهي مساحة من الارض يطلق عليها الاقليم الارضي

الارتباط بالاقليم اتاح تكوين الدول

وحدود هذا الاقليم له أهمية كبيرة من الناحية القانونية خاصة فيما تحدده من قدرة الدولة على ممارسة السيادة. فالدولة لا تمارس سيادتها الا على أقليمها وأوضح مشتملات هذا الاقليم هو الاقليم الارضي. ويتحدد الاقليم الارضي بحدود طبيعية مثل الجبال والانهار والبحار أو بحدود صناعية مثل خطوط وهمية كحد فاصل بين الدولة والدولة الاخرى «مثل خطوط الطول والعرض».

٢ – الاقليم المائي: ويقصد به ذلك الجزء من البحار الملاصقة لحدود الدولة والذي يطلق عليه اصطلاح البحر الاقليمي، بالاضافة الى ما يوجد داخل هذه الدولة من انهار أو بحيرات داخلية.

٣ – الاقليم الجوي: ويقصد به الفضاء الجوي الذي يعلو الاقليم الارضي والبحري ولقد ازدادت أهمية الاقليم الجوي بعد التقدم الكبير في مجال استخدام الطائرات في النقل الجوي وكذلك غزو الفضاء.

السلطة السياسية:

سبق وأن تعرضنا لمفهوم السلطة السياسية في الحلقة الثانية من هذه الزاوية «السياسية»، وتطرقنا الى



مفهوم السلطة السياسية وتعريفها وهنا سوف نتناول السلطة السياسية بالتركيز على مفهوم الدولة باعتبارها مستودع السلطة السياسية الاساسي.

ولنشوء الدولة بمفهومها القانوني لا بد من وجود سلطة يخضع لها جميع افراد الجماعة، وبالتالي فلا توجد دولة لا تملك سلطة على رعاياها وهذه السلطة تتمثل في قوة مادية ومعنوية عند الاقتضاء، فمن مميزات الدولة وجود القوة العسكرية لديها واحتكارها لهذه القوة، فبعد تواجد الشعب فوق اقليم جغرافي معين يلزم ان تنشأ هيئة منظمة تتولى ممارسة السلطة لحكم الشعب والاشراف عليه ورعاية مصالحه وادارة الاقليم وحمايته وتعميره وتنظيم استغلال ثرواته.

ولكي تقوم الدولة بالمعنى العصري والقانوني لا يكفي مجرد وجود سلطة عامة يخضع لها الافراد بل يلزم أن تحصل هذه السلطة على اعتراف الافراد بها وقبولهم لها. وهذا لا يعني عدم امكانية قيام سلطة حاكمة بالقوة وبدون رضى أفراد المجتمع، فقد تقوم الهيئة الحاكمة باخضاع افراد المجتمع عن طريق القوة والقهر ونحن هنا نتحدث عن السلطة الفعلية اي القائمة بحكم الامر الواقع، وليس بحكم ارادة افراد المجتمع الذين يقبولهم للسلطة الحاكمة يمنحونها الشرعية والقانونية وبالتالي الاستقرار، ولا يشترط أن تتخذ هذه الهيئة الحاكمة شكلاً سياسياً معيناً وانما يجب أن تبسط سلطانها على الاقليم الذي تحكمه بما لا يسمح بوجود سلطة اخرى منافسة لها، والدولة هي صاحبة السلطة ومالكتها في حين تتولى الحكومة عن طريق اعضائها ممارسة هذه السلطة بالنيابة عن الدولة.

والحكومة بهذا المعنى هي السلطة التي تمارس السيادة في الدولة لحفظ النظام وتنظيم الأمور داخلياً وخارجياً وهي كبنية اجهزة ومؤسسات الحكم في الدولة التي تقوم بوضع القواعد القانونية وتنفيذها وتفصل في نزاعات الافراد مشتملة على أعمال التشريع والتنفيذ والقضاء.

الاعتراف الدولي:

اذا ما توافرت الاركان الثلاثة السابقة من «شعب، اقليم، سلطة سياسية»، فان الدولة تقوم ويتحقق وجودها القانوني وتثبت سيادتها على اقليمها وشعبها ولكي تمارس الدولة الجديدة هذه السيادة على النطاق الدولي ومن أجل مباشرة حقوقها واقامة علاقات مع المجتمع الدولي يلزم ان تعترف بها دول العالم القائمة حتى تأخذ مكانتها في الجماعة الدولية.

ومن المستقر عليه في الوقت الحاضر أن الاعتراف بالدولة لا يعتبر شرطاً من شروط قيامها وأنه ليس له اي صفة انشائية، وهو بمثابة شهادة ميلاد لهذه الدولة الجديدة يسمح لها بممارسة هذه الحقوق في المحيط الدولي، وكل ما ينتج عن امتناع الدول من الاعتراف بالدولة الجديدة هو اعاقة مباشرتها لحقوقها نظراً لعدم قيام علاقات سياسية بينها وبين الدول الممتنعة عن الاعتراف بها.

الاعتراف بالدولة بمثابة شهادة ميلاد لها

السيادة والاستقلال:

وقد تكون الدولة تامة السيادة كاملة السلطان، تتمتع بكل مظاهر الاستقلال وقد تكون الدولة ناقصة السيادة غير كاملة الاستقلال، فالدولة الكاملة السيادة هي التي لا تخضع في ادارة شؤونها الداخلية والخارجية لرقابة أو هيمنة من دولة اخرى، أي أنها مستقلة تماماً في الداخل والخارج، وهي مطلقة الحرية في وضع دستورها وفي تعديله، وفي اختيار نظام الحكم الذي تريده، وما دامت تحترم تعهداتها الدولية فلا سلطان لدولة عليها، بل أن تدخل الدول في شؤون الدولة المستقلة مهما كان نظام الحكم فيها وأياً كانت سياستها يعتبر عملاً عدائياً، والدولة الناقصة السيادة هي التي لا تتمتع بالاختصاصات الاساسية للدولة، وذلك نتيجة خضوعها لدولة اجنبية عنها أو تبعيتها لهيئة دولية تقوم بمشاطرتها بعض الاختصاصات وغالباً ما تكون مقيدة الحرية في شؤونها الدستورية وشؤونها الداخلية بصفة عامة بسبب تدخل دولة أجنبية أو اكثر في شؤونها المختلفة ومن امثلة هذه الدول الناقصة السيادة، الدول التي توضع تحت الحماية، والتابعة لغيرها والدول التي توضع تحت الانتداب أو الوصاية، والدول المستعمرة او الدول التي تدخل في تكوين اتحاد مركزي.

المراجع:

١ – الدولة والحكومة: د. محمد كامل ليله.

٢ – الانظمة السياسية: د. ابرهيم شيما.

٣ – مبادئ علم السياسة: د. نظام بركات وآخرون.

٤ – دراسات في العلوم السياسية: د. محمود اسماعيل.

٥ – الانظمة السياسية المعاصرة: د. يحيى الجمل.

٦ – النظم السياسية: د. عبد الغني بسيوني.

٧ – القانون الدستوري والمؤسسات السياسية: ج١ اندريه هوريو.

٨ – تأصيل وتنظيم السلطة: عدي زيد الكيلاني.

٩ – قانون العلاقات الدولية: د. أحمد سرحال.

١٠ – مبادئ القانون الدستوري: د. سالم الكسواني.

١١ – مبادئ في النظم السياسية: د. عبد المنعم محفوظ.

١٢ – السياسة نظريات ومفاهيم: د. محمد الدجاني ●

أسرار وأخبار

ثمة تسميات عديدة في عالم الاحزاب السياسية والتيارات الفكرية المختلفة، فهذا من الصقور وذاك من الحمائم.. وهذا معتدل والاخر متشدد وبينهما المتوسط طبعاً..!! وتطول قائمة التصنيفات، لتصل الى تيار اليمين، اليسار، الوسط، الى اخره...!

لا شك أنها تقسيمات مقبولة في عالم الراي والراي الاخر.. وفي وطننا العربي الذي يتجرع بعض ان لم يكن اكثر حكامه الى الان «الديمقراطية» فلا يستسيغونها... ولا غرابة «لربنيا» في استخدام هذه التصنيفات ولو بصورة خاطئة.. خاصة ونحن بعد لم نزل في الميل الاول من الالف نحو «الديمقراطية»!!

ولكن الغريب وغير المقبول باي حال، هذه «الفصحنة» الزائدة عن حدها من بعض صحفيتنا الذين يحلو لهم استخدام التصنيفات وفق اهوائهم وامزجتهم... وخاصة حين يتعلق الامر بالاسلاميين!!

ففي انتخابات جبهة العمل الاسلامي، التي جرت خلال الاسبوعين الماضيين «المكتب التنفيذي وقبله مجلس الشورى».. تضاربت التقسيمات بصورة هي بلا شك مدعاة للتساؤل، فعلى سبيل المثال تقول احدى الصحف المحلية: «المعتدلون والوسطيون يسيطرون على قيادة العمل الاسلامي» لكن صحيفة اخرى وفي نفس اليوم، وعلى نفس الصفحة «الاولى في كليهما» تؤكد ان تيار الصقور، قد اكتسح انتخابات الجبهة!!

هنا من حقنا ان نتساءل عن الاسس التي تتبع، في اطلاق هذه التصنيفات، و كيف يكون الشخص صقراً ومعتدلاً او وسطياً في نفس الوقت؟!

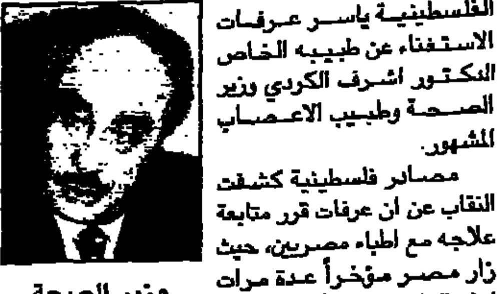
.. ويبدو ان قرار مقاطعة الانتخابات النيابية، قد «لخبط الاوراق» فجعل البعض غير قادر على تحديد «الصقور» من «الحمائم».. بالمناسبة ثمة مربع ذهبي؟!

... ولعله امر خير ان يكون لكل واحد في قيادة الجبهة، والاسلاميين بشكل عام، اكثر من تصنيف... بحيث لا يبدو ان ثمة فوارق كبيرة بينهم.. فيمارسون الاعتدال والتشدد معاً!!.. الاعتدال عندما يتطلب الامر ذلك.. والتشدد حيث لايكون لموقف الاعتدال اي معنى..!

ويبقى ان المتابع لتقسيمات صحفنا في هذا المجال.. وخاصة ما يتعلق منها بـ«الاخوان» كالداخل الى متاهة لا يعرف الى اين توصله؟

بالمناسبة اقترح على المهتمين بهذه التصنيفات، طلب قائمة من جبهة العمل الاسلامي باسماء اعضائها ثم البدء في تقسيم الناس وفق ما يريدون!! ❁

عرفات استغنى عن الوزير!

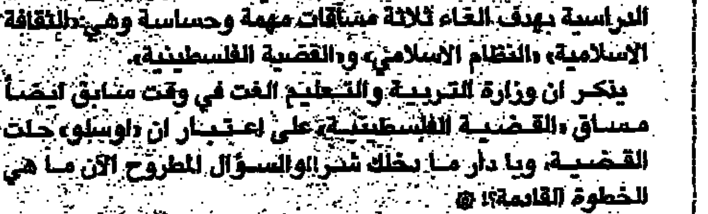


وزير الصحة

قرر رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الاستغناء عن طبيبه الخاص الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة وطبيب الاعصاب المشهور.

مصادر فلسطينية كشفت النقاب عن ان عرفات قرر متابعة علاجه مع اطباء مصريين، حيث زار مصر مؤخراً عدة مرات لهذه الغاية ❁

الغاء مقررات!



يبدو ان معاهدات السلام مع الكيان الصهيوني القت بظلالها القاتمة على واقع التدريس والمناهج في الجامعة الاردنية.

فقد ناقش مجلس عمداء الجامعة في وقت سابق تعديل الخطة الدراسية بهدف الغاء ثلاثة مساقات مهمة وحساسة وهي: «الثقافة الاسلامية» «النظام الاسلامي» و«القضية الفلسطينية».

يذكر ان وزارة التربية والتعليم الغت في وقت سابق ايضاً مساق «القضية الفلسطينية» على اعتبار ان «اوسلو» حلت القضية، ويا دار ما دخلك شر!! والسؤال المطروح الآن ما هي الخطوة القادمة؟! ❁



وزير التربية

شرق وغرب

ياسر الزعاترة

«الشيخ رأفت» عذر أقبح من ذنب!!

اذا كانت زيارة الشيخ محمد رافت الى الكنيست وقحة وسخيفة في آن معاً، فان تبريراته لها وهجومه على الآخرين اكثر وقاحة وسخفاً، ولو كان يملك قليلاً من الحياء اللازم لابسط قواعد الايمان لاعلن استقالته وطلب اللجوء السياسي الى الكنيست، ولو من باب «الظلم للنفس» الذي دفعه الى خوض الانتخابات وبعده الذهاب الى الكنيست!! في حفل تابين في عمان دافع رافت وصاحبه عراب «التطبيع» في الساحة الاردنية عن الزيارة المشؤومة وكالوا الشتائم للآخرين.

ارايتم سخفاً، كذلك الذي ارتكبه «الشيخ العالم الكبير» عندما شبه حضوره لحفل التابين المذكور الذي «يرفضه شرعاً» بذهابه الى الكنيست، رغم انه كان سابقاً قارنه بزيارات النبي لليهود ودعوته لهم؟!

ويشبه النائب العلامة اقتحامه للكنيست باقتحامه للبرلمان الاردني، ولا ندري ماذا يقول سادة مجلس نوابنا الاشاوس في هذا التشبيه العظيم؟!

وبوقاحة غير مسبوقة يصف رافت الاخوان بانهم «تحت نعال الظالمين» وبانهم «لو كفر شيخهم لقالوا انه صادق» وهذه لعمري مقولات تافهة وطاعنة في السخف والوقاحة، فقد دفع «الاخوان» طوال تاريخهم، الآلاف المؤلفة من الشهداء والاسرى في معرض تحديهم للظالمين، اما تقديس الشيوخ فليس ثمة جماعة في عالم الاسلاميين تبالغ في انتقاد قياداتها وشيوخها كما يفعل الاخوان.

اذا اراد الشيخ العلامة ان يستر عورته وفضيحته بشتم الآخرين فان ذلك لن ينفعه في شيء، فقد اكتملت فضيحته تماماً وان له ان يطلب كما قلنا لجوءاً الى الكنيست كما كان يفعل عملاء الاحتلال، او ان يعلن ان شيطانه الجنّي والاخر الانسي قد اغوياه وانه يتوب الى الله ❁

استقلال مالي

سيشهد اليوم الاول من عام ١٩٩٨ استقلالاً مالياً كاملاً لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون، وهذا يتطلب ان يقوم التلفزيون على اسس تجارية والبحث عن مصادر تمويل ذاتية دون الاعتماد على الموازنة العامة للدولة.

ويعني ذلك ان يكون هناك استقلال في القرار المالي وحرية في الحركة، وسينعكس ذلك على نوعية البرامج والدعايات وحجم التغطيات الاخبارية..

ويتوقع اختفاء الكثير من الدعايات المجانية او شبه المجانية وكذلك التغطيات الاخبارية للكثير من الاخبار الروتينية التي كانت تغطى لملء الفراغ فقط!! ❁

اعتذار وشيك!

اكد مصدر مقرب من النائب محمد رافت ان الشيخ لديه القابلية للاعتذار عن الزيارة التي قام بها للكنيست الصهيوني، ولكنه يعيش حالة استفزاز هذه الايام.

واضاف المصدر ان للشيخ سابقة في الاعتذار عندما كان يؤمن بفكر «التكفير والهجرة» في مطلع السبعينيات ، حيث رجع الشيخ عن هذا الفكر وتجول على المساجد واعتذر من رواد المساجد واعترف انه كان على خطأ.

يذكر ان الشيخ رافت كان تبنى فكر التكفير وكان يرفض الصلاة في المساجد، على اعتبار ان المجتمع جاهلي وتحرم الصلاة في المساجد ووراء أئمتها!! ❁

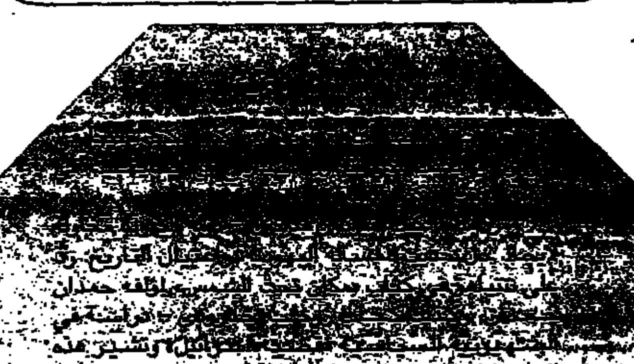
تطبيع اعلامي

يعود من جديد مشروع «جيمستون» الاعلامي بعدما تم اغلاقه قبل عدة اشهر.

واعلنت شبكة «ميريا جيمستون» التابعة للاتحاد الاوروبي انها ستدشن مشروعاً بمبلغ مليون دينار اردني للتدريب الاعلامي وتطوير النشاطات، ومعروف ان اهداف المشروع هو زيادة الاتصال والتفاهم بين الصحفيين وغيرهم من الاعلاميين في اوروبا والشرق الاوسط.

يذكر ان المشروع يتخذ من عمان مركزاً له ويشارك فيه بشكل مباشر صحفيون «اسرائيليون» ويهدف في بعض اجزائه الى تطبيع العلاقات بين الصحفيين العرب ونظرائهم الصهاينة.

وكان «ثيودور لوماس» مدير المشروع قد اشاد بنقل مقر الشبكة الى المنطقة، واضاف: لقد تلقينا دعماً من التلفزيون الاردني ❁



الاحصاءات الى ارتفاع منسوب الوعي لدى قطاع كبير من المواطنين الذين باتوا اكثر الحاحاً في معرفة طبيعة الصراع مع الكيان الصهيوني، وبخاصة بعد ازمة الخليج وتوقيع ما يسمى باتفاقيات السلام مع الصهاينة، وهذا يؤكد من جانب آخر وعي بالمشروع الصهيوني ورفضاً له بعدما اتضحت نوايا هذا الكيان من خلال اخلاله بمعادلة لعبة السلام التي رسمتها الولايات المتحدة ❁

مساجد بلا أئمة



وزير الاوقاف

تعاني العديد من مساجد محافظة المفرق، من عدم توفر الائمة والخدم في المساجد، وكذلك عدم تواجد الوعاظ من ذوي الاختصاص، حيث يوجد في المحافظة حوالي «٦٠» مسجداً بحاجة الى ائمة!!.

هذا النقص في الائمة والمؤذنين يتطلب معالجة سريعة من وزارة الاوقاف، اذا ما علمنا انه يوجد في المحافظة عدد من الموظفين الذين لديهم الرغبة في الوعظ.. كما ان في محافظة المفرق عدد اخر من خريجي الشريعة ❁

شباب وامنيات

خلال الاستطلاع الذي بثه التلفزيون الاردني ضمن برنامج ستون دقيقة يوم الجمعة الماضي حول امنيات الشباب الاردني في العام القادم.

قال احد الشباب رداً على سؤال المذيع، ان امنيته تتلخص في الحصول على «كلب» فقط!! ❁

احتكار المواد الغذائية!

يشكو المواطنون في مختلف محافظات المملكة من اقدام عدد من التجار على اخفاء المواد الغذائية، خاصة تلك التي يكثر الطلب عليها خلال شهر رمضان المبارك، بهدف بيعه خلال الشهر باسعار مرتفعة.

وزارة التموين اكدت على لسان مسؤول كبير فيها، على ان اجهزة الوزارة تبذل جهوداً مكثفة لغرض ضبط هؤلاء التجار ومعاقبتهم ❁

عودة علاقات

من المقرر ان يتم الاعلان قريباً عن عودة العلاقات بين طهران والقاهرة، المعلومات التي ذكرتها مصادر دبلوماسية عربية تؤكد ان البلدين يستعدان لتسمية سفيريهما في العاصمتين ❁

صحة علوش في تحسن مستمر

قال الاطباء المشرفون على علاج المفكر العربي ناجي علوش الذي يرقد على سرير الشفاء منذ اكثر من شهر، ان تحسناً جديداً قد طرأ على صحته خلال اليومين الماضيين، وانه بدأ يصحو لفترات اطول من السابق.

شخصيات زارت السيد علوش في المستشفى اكدت انه اصبح قادراً على الكلام ❁

عودة البلاد!

علمت السبيل انه تم استدعاء كادر صحيفة البلاد لمباشرة اعمالهم من جديد بعد ان كانت علقت الصحيفة قبل عدة اشهر مع «١٢» صحيفة اخرى نتيجة للقانون المؤقت للمطبوعات والنشر الذي يفرض رفع راسمال الصحيفة الى «٣٠٠» الف دينار.

وكانت شركة دار البلاد بيعت للمهندس تاج الدين الحروب شقيق الدكتور رياض مالك اكبر عدد من اسهم جريدة العرب اليوم.

وربما تصدر الصحيفة باسم جديد يضيف كلمة الى «البلاد» من اجل الحصول على ترخيص جديد ❁

زوجة الكيخيا: اريد معرفة مصير زوجي

قالت السيدة بهاء العمري زوجة المعارض الليبي منصور الكيخيا الذي اختفى في القاهرة منذ كانون اول عام ١٩٩٣، ان الوقت قد حان لفتح الابواب امام ام واطفالها لمعرفة مصير عائلتهم.

واضافت السيدة العمري الامريكية الجنسية والتي كانت تتحدث حول لقاءاتها مع المسؤولين الامريكيين، «انني كمواطنة امريكية، سابقى اطالب بحق من حقوقي وسأستمر باثارة قضية اختفاء زوجي» وكشفت زوجة المعارض الليبي عن ان الرئيس الامريكي «بيل كلنتون» كان قد استقبلها وناقش معها قضية زوجها، وانها لاقت ايضاً مسؤولين كباراً في وكالة الاستخبارات الامريكية الذين اخبروها بان لمخابرات الدول العربية غير ليبيا علاقة باختفاء زوجها، وهو الامر الذي دابت لحكومة هذا البلد على نفيه عند كل اثارة لهذا الموضوع ❁

صحافة ممنوعة!!

تصرفات عديدة يعاني منها الصحفيون لدى دخولهم الى مجلس النواب، منها منع موظفي الاستعلامات لاحد الزملاء بالدخول لانه لا يحمل بطاقة دخول دائمة الى المجلس!!

الزميل قدم بطاقة نقابة الصحفيين، الا انها لم تشفع له بالدخول!!

الى ذلك لا زالت الازمة بين مندوبي الصحف والامانة العامة مستمرة، حيث تقاطع جميع الصحف المحلية جلسات مجلس النواب، بسبب المعاملة السيئة للصحفيين ❁

ومواطنون ينتظرون..!!

استمر انتظار لجنة متابعة قضية المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية، اكثر من ساعة على باب مجلس النواب، ريثما تم السماح لهم بالدخول، لمقابلة لجنة الحريات العامة في المجلس!!.

اعضاء اللجنة اكدوا للسبيل انهم تعرضوا لمعاملة سيئة من قبل موظفي الاستعلامات!!.

يا جماعة «بعدين» مع هذه التصرفات..؟!! ❁

منصب النقيب

اكدت مصادر نقابية مطلعة ان المهندس حسني ابو غيدا نائب نقيب المهندسين الاردنيين، سيكون مرشح القائمة البيضاء في النقابة لمنصب نقيب المهندسين للدورة المقبلة ❁

اضراب نقابي!

قررت الهيئة العامة لنقابة موزعي المحروقات، التوقف عن العمل اعتباراً من يوم الخميس القادم وحتى اشعار آخر.

قرار الاضراب هذا يشمل التوقف عن شراء الغاز والوقود من مصفاة البترول الاردنية.

واشارت الهيئة العامة الى ان الاضراب سيستمر حتى تصدر وزارة الطاقة قراراً يقضي بزيادة العمولة التي يتقاضونها بنسبة معقولة ❁



أسبوعية ◆ سياسية ◆ مستقلة

قابلت لجنة الحريات العامة في مجلس النواب
لجنة متابعة قضية المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية تطالب بتأمين زيارة المعتقلين

السبيل – مامون عياش

قامت لجنة متابعة قضية المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية بمقابلة لجنة الحريات العامة في مجلس النواب امس الاول، ضمن جهودها لاثارة قضية ابنائهم الذين لا يزال العدو الصهيوني يحتجزهم رغم الوعود العديدة التي طرحتها السلطة التنفيذية للافراج عنهم!!.

صورة الرسالة

وقدمت اللجنة رسالة الى رئيس واعضاء مجلس النواب شرحت فيه معاناة المعتقلين، واكدت ان اهاليهم باتوا يشعرون بالقلق والخوف على ابنائهم خاصة بعد تواتر الانباء عن تدهور صحة عدد منهم، وسوء احوالهم النفسية، وذلك بعد تضاؤل الآمال بالافراج عنهم!!.

واشارت اللجنة الى ان الامل بالافراج عن المعتقلين الاردنيين في سجون العدو بدأ منذ توقيع المعاهدة الاردنية «الاسرائيلية»، الا ان الافراج لم يتحقق، رغم ان التهم الموجهة لابنائنا كانت عن «عمليات» قاموا بها قبل المعاهدة واوضحت اللجنة ان الآمال انبعثت من جديد اثر محاولة اغتيال السيد خالد مشعل في عمان وما تلاها من احداث وحديث عن «صفقة» يتم بموجبها تحرير كافة الاسرى من سجون العدو، وهو الامر الذي اكده الحسين في لقائه بابناء العاصمة، عندما اعلن بوضوح ان جميع الاسرى الاردنيين في السجون الاسرائيلية سيطلق سراحهم، واضافت اللجنة «رغم مرور مدة طويلة على وعود الافراج ما زال ابناؤنا ينتظرون لحظة الفرج».

واشار الدكتور عطية فريج رئيس اللجنة الى انهم طالبوا خلال لقائهم لجنة الحريات العامة، بالعمل على تامين زيارة اللجنة للمعتقلين للاطلاع على اوضاعهم، وتامين زيارة مماثلة لاهالي المعتقلين.

واكد فريج للسبيل ان اللجنة تنتظر ان يقوم مجلس النواب ببحث قضية ابنائهم، متسائلاً: متى تنتهي معاناة ابنائنا؟!

...وانتم بخير

عمر بدور

مهمتها التفجير داخل الكيان الصهيوني
الحكومة الاسرائيلية تتهم حزب الله بتشكيل وحدات اوروبية

■ السبيل – خاص

وجهت «اسرائيل» اتهامات الى حزب الله بانشاء وحدات سرية اوروبية لتنفيذ عمليات تفجير داخل «اسرائيل»، وجاء هذا الاتهام بعد اعتقال مواطن الماني وتوجيه الاتهام له من قبل سلطات الامن الاسرائيلية بانتمائه لهذه الوحدات.

وكانت السلطات الامنية قد اعتقلت ستيفان سميراك «الماني الجنسية» في اواخر تشرين الثاني الماضي بعد وصوله الى مطار بن غوريون وادعت السلطات ان سميراك اعترف بارساله من قبل حزب الله لتحديد اهداف في مدينتي تل ابيب وحيفا لينفذ عمليات تفجير فيها، واضافت انه تم اكتشاف شريط فيديو بحوزة سميراك يعترف فيه انه بصدد تفجير نفسه ويشرح دوافعه لذلك.

وذكرت مصادر اسرائيلية ان سميراك جزء من وحدة اوروبية ارهابية تضم سبعة اشخاص تمكن حزب الله من تجنيدهم للقيام بتفجيرات داخل المناطق الخاضعة لـ «اسرائيل».

كما ربطت هذه المصادر بين سميراك وبين حادثة الانفجار التي وقعت لشخص يدعى حسين مقداد اثناء تحضيره لعبوة ناسفة في غرفته بالفندق في شهر نيسان ١٩٩٦م، وادعت انهما يتميان لهذه الوحدة التابعة لحزب الله.

من جهته نفى حزب الله صحة الادعاءات الاسرائيلية وقال في بيان له صدر في بيروت «ان هذه الرواية من نسج المخابرات الاسرائيلية التي تحاول جاهدة رفع معنوياتها المنهارة لابراز قدرتها على ضبط الامن»، واكد حزب الله في بيانه «ان حزب الله قادر من خلال عملياته في المنطقة اللبنانية المحتلة الى ايقاع اقصى الخسائر في صفوف العدو وبالتالي لا يحتاج الى تنفيذ عمليات عسكرية غير تلك التي يقوم بها»

عاطف الجولاني ◇وجهة نظر◇

تغيب زاوية الاستاذ عاطف الجولاني.. هذا العدد ايضاً

«الفدائيان»!؟

■ طارق عباس

«بكرة بتقعد على الحيطة ونسمع الزيطة»

مثل تعلمناه وسمعناه من جداتنا منذ نعومة اظفارنا، وعلى الرغم من عدم استيعابنا لكلماته ومغزاه الى اننا كنا نضحك كثيراً عند سماعه ولا سيما ان جدتي «اثناء كانت تلثغ بإحدى كلماته وتقول «نلمع» وضحكي هنا في طفولتي لم يقل ابداً عن ضحكي اول امس وانا اشاهد ندوة الاسبوع «النارية» في التلفاز!!

والتي استضاف فيها مقدمها «سلطان الحطاب» المحايد جداً جداً.. ثلاثة من نوابنا الكرام اثنان منهما «فدائيان» اقتحما الكنيست الاسبوع الماضي وكادا بفضل هذه «الفدائية الفذة» ان يحرروا جميع اسرانا هناك لولا بعض المشاكل والعقبات إلا انهما تمكنا «بحمد الله» من احراج الطرف الاسرائيلي عبر هذه الزيارة «الواجبة» شرعاً – كما افتاها «شيخنا» محمد رافت واكتشاف ما اذا كتب على بوابة الكنيست عبارة «ارضك يا «اسرائيل» من الفرات الى النيل» هذه التسوية – عفواً – الندوة والتي شارك فيها المذكورون اعلاه وجميعهم مؤيدون للتسوية لم تقترب ولو بالحد الادنى من الموضوعية او الجدية في مناقشة هذه «العملية الفدائية» ونتائجها خاصة وان الطرف الاخر – المفروض ان يكون كذلك – وهو النائب بسام حدادين لم يسعفه الوقت او «الحظ» في طرح وجهة نظر المعارضة وتبيان مخاطر مثل هذه الزيارة التي لم تكن الا اختراقاً صهيونياً جديداً الى احد مواقعنا العزيزة وهو مجلس النواب ولم تكن الا نمطاً جديداً من انماط العمل الجاري «عندنا» لكسر الحواجز الطبيعية الموجودة بيننا وبين عدونا التاريخي، بل وإن صاحبنا «حدادين» خشي ان يفهم خطأ في حديثه فعاد ليؤكد انه مع التسوية ولم يكن بالمستوى المتوقع.. منه اما «زميلنا» فراعنه الذي التقيته لاول مرة عند احدى الشخصيات التي كتبت عن مزرعتها المدارة من قبل خبراء يهود فلن نتحدث عن قدراته المعروفة للجميع ولكننا نستغرب اصراره على محاولته ارسال ثلاثين شاباً من شبابنا لزيارة دولة العدو، وهل سيكون هؤلاء الشباب مخترقين «بضم الميم وكسر الراء» ام مخترقين «بضم الميم وفتح الراء» وهل سيعمل على تشكيل كتيبة من «فدائيي فراعنة»؟ وبما انه كان فدائياً سابقاً فلماذا يسهل دخوله الى ارض العدو قبل وبعد ان اصبح نائباً في حين ان السلطة الفلسطينية ما زالت عاجزة عن ادخال بعض الفدائيين السابقين لمناطق الحكم الذاتي فما الفرق بين هذا وذاك.. وما السر في قدرته على ادخال ثلاثين شاباً الى هناك بعد ان حرموا من ذلك طوال حياتهم؟

لا اعتقد ان عقول الشعب الاردني وصلت حداً من السذاجة لتقتنع بمثل هذه الترهات، فلا يعقل ان يسطح رافت مبررات زيارته الى الحد الذي ذكره ولا تبتني الاحكام الشرعية بالطريقة التي خرج بها رافت هذه الزيارة، ولا يمكن ان تعالج القضايا السياسية الكبرى بهذه «الطيبة» ولن يفك قيد اسرانا «الملطخة ايديهم بدماء اليهود المساكين» لعيون رافت او عيون وارجل وايدي كل الفراعنة ثمة فهم آخر ينبغي ان يناقش، يحمله آخرون غير ابطال ندوتنا بمن فيهم مقدم الندوة الذي شاهد بقدرة قادر كما يقول «كل انصار وقواعد فراعنة» في مخيم الحسين ووجدهم مؤيدين له ولزيارته مغفلاً اعتصام مخيم الحسين والهاشمي ومسيرة البقعة.

كنا نتمنى على التلفاز ندوة اكثر احتراماً لعقول الناس من تلك التي عرضت.

وعلى كل حال نتائج هذه الزيارة ما زالت تتفاعل وآثارها ونتائجها التي تحدث عنها الفدائيان ستظهر قريباً.. «واما الزبد فيذهب جفاء» وعلى رأي جدتي «بكرة بتقعد على الحيطة وتسمع الزيطة»!!



صورة انسانية

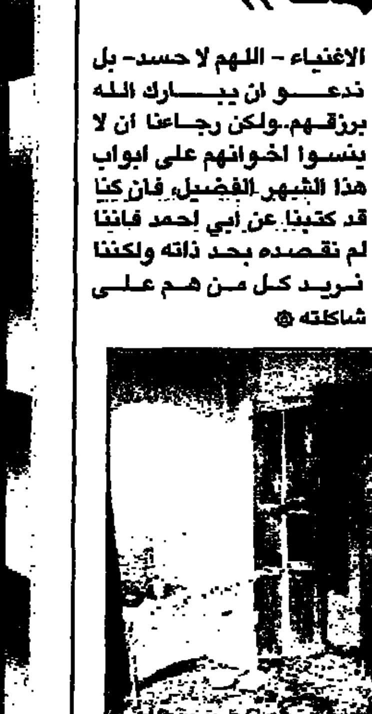
مأساة «ابو احمد»

السبيل – ناصر شديد

قبل ان يخبرنا عن ماساته.كانت تجاعيد وجهه تحدث عن قصة لم تكتمل بعد، فدمعاته تسقط واحدة تلو الاخرى ويدور معها شريط الذكريات، ذكريات «ابو احمد» ذاك الرجل العجوز الذي يحمل من الهموم ما لا تحمله الجبال.مع ان عكازه وثوبه القديم المهترئ لو تحدثتا لابدعا في القول عن الاحزان والآلام.فقد مضى عليه سنتتان يلتحف الارض مع ابنه نوماً على التراب!! يصارعان البرد القارص في بيت بعيد عن كل معاني الصحة، حدثني قائلاً «امراضي تزداد يوماً بعد يوم.عندي القلب والقرحة والربو.. وحتى الباسور».

مؤلم هذا المرض الذي انت فيه، عيشة ستضيف الف مرض على بؤسك، بيت فارغ يعيش على اقل من الكفاف.يفرش الارض في بيت غير «مبلط» يئن على كل زفرة من ازمته الصدرية «الربو» باحثاً عن «البخاخ» الذي لا يعرف كيف يستخدمه، ولجت ابحث عن طعام او حتى كسرة خبز.شيء يوحي بان البيت صالح للسكن، فبيت الخلاء بلا باب.والرمل والغبار يملأ الغرف وازقة البيت حتى ازكمت الانوف، وعصاه التي لاتفارقه شاهدةً على ما هو به من هم وكدر تجره من مكان الى اخر لتصيغ قصة الايام وتشتكي من ما هي فيه.هي الوحيدة الشاهدة على مصيبته..آه.لو تحدثت لطالبت بكسوة هي الاخرى..لآثرت ان تحول الى سيف يدافع عن الفقراء.

اخوتي.هذه الصورة واقعية، و نعلم ان هناك المئات بل الالوف من القصص في وطننا هذا..في الوقت الذي ضاقت بنوك «عمان» من ارصدة الاغنياء – اللهم لا حسد- بل ندعو ان يبارك الله برزقهم.ولكن رجاءنا ان لا ينسوا اخوانهم على ابواب هذا الشهر الفضيل، فان كنا قد كتبنا عن ابي احمد فاننا لم نقصده بحد ذاته ولكننا نريد كل من هم على شاكلته




صور من المعاناة والبؤس

تتقدم اسرة صحيفة السبيل من السادة اعضاء المكتب التنفيذي لحزب جبهة العمل الاسلامي بالتهنئة والتبريك



معالي الدكتور

عبد اللطيف عربيات

الامين العام للحزب





معالي الاستاذ الدكتور

اسحق احمد فرحان

رئيس مجلس شورى الحزب

وباقي اعضاء المكتب التنفيذي السادة

الشيخ حمزة منصور

الاستاذ جميل ابو بكر

الدكتور [illegible] مصالحة

الاستاذ سعود ابو محفوظ

المحامي زهير ابو الراغب

الاستاذ [illegible] التل

الاستاذ سالم الفلاحات

الاستاذ احمد [illegible]

الاستاذ عبد الرحيم العكور

الاستاذ زياد [illegible]

الدكتور همام سعيد

الدكتور احمد الكوفحي

سائلين الله عز وجل ان يعينهم على حمل مسؤولياتهم في خدمة هذا الوطن العزيز الاردن الغالي

السبيل – تصدر عن شركة دار السبيل للصحافة والتوزيع

رئيس مجلس الادارة: جميل أبو بكر

المدير العام: سعود ابو محفوظ

رئيس التحرير: عاطف الجولاني

المستشار القانوني: زهير أبو الراغب

الاشتراك السنوي:
■ داخل الاردن: للافراد 30 دينارا للمؤسسات: 40 دينارا
■ خارج الاردن: البلاد العربية: 80 دولارا
اوروبا: 90 دولارا – الامريكيتان 150 دولارا